الكواكب
والاثنين

مع هذا العدد : هدية
العدد ٦٦١ - ٣١ مارس ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

شادية





فكرة!

كان يتطلع الى السماء كل ليلة ويقول يارب ! نفسى فى الف جنيه !

وكان يؤمن انه يستطيع بالف جنيه ان يحقق كل أحلامه فى الحياة !

فقد كان يعيش مع امه العجوز فى حجرة بالبدروم، لا تدخلها أشعة الشمس . وكان يتصور ان الالف جنيه ستساعده على العثور على حجرة متواضعة ليس فيها رطوبة البدروم !

وكان يعمل صرافا فى أحد البنوك . وكان يمسك باصبعه كل يوم عشرات الالاف من الجنيهات ، ثم يتطلع الى السماء ويقول : هل سيأتى يوم اجد فيه الف جنيه فى جيبى ! هل سيأتى يوم أهجر فيه هذا البدروم المظلم ؟!

ومرت السنون .. ولم تدخل فى جيبه الا الشلنات والقروش !

فقد كان مرتبه صغيرا لايكفى الا لدفع ايجار حجرة البدروم ، وشراء طعامه وطعام أمه العجوز !

وفى هذا الاسبوع وجد الصراف فى جيبه ٢٢٥ ألف جنيه !

لقد ربح هذا المبلغ الضخم فى مسابقة كرة القدم بانجلترا ! فقد كان الوحيد بين ملايين المتسابقين الذى تنبأ بتعادل ١٢ فرقة من فرق كرة القدم ، سجل اسماءها على كوبون المسابقة !

واسرع صراف البنك واشترى قصرا جميلا لامه !

ولكن الام العجوز رفضت ان تغادر البدروم ! قالت له انها سعيدة فى حجرتها المتواضعة ! ان عمرها ٧٨ سنة وقد تعودت على حياة البدروم ، ولا تتصور ان فى استطاعتها ان تعيش سعيدة فى قصر !

وقالت الام انها كسبت صداقات سكان البدروم على مر السنين ، ولا تستطيع ان تبتعد عن أصدقائها ! انها تريد ان تمضى معهم باقى ايام عمرها !

وطلبت الام من ابنها ان ينتقل الى البيت الجميل .. ويتركها فى البدروم !

انه يستطيع بشبابه ان يكسب صداقات جديدة !

ووضع الابن الثروة الضخمة فى البنك ، وقرر ان يعيش مع امه فى حجرتها بالبدروم !

فقد اكتشف هو ايضا ان مئات الآلاف من الجنيهات لا تغنى عن الصداقات التى يكسبها الانسان فى مراحل الحياة !

فالاصدقاء هم اشعة الشمس ! انهم يحملون الدفء الى البدروم ، ويحولونه الى قصر جميل !

على امين

صورة الغلاف



شادية

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 661 — 31-3-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



نعم إسماعيل بنفسه يكتبها لك !



منذ أسبوعين ونحن نتلقى رسائل ومكالمات كثيرة جدا من قراء الكواكب عن « مجلة اسماعيل يس » . المجلة أثارت اهتمام القراء بشكل لا مثيل له . كثيرون معجبون بها جدا . بعض القراء أبدوا ملاحظات لا أول لها ولا آخر على حجم مجلة اسماعيل يس وشكلها . طالب البعض بأن تصدر فى كتيب بدلا مع الهدية العادية حتى يحتفظ بها وحدها ويجلدها فى آخر السنة . البعض قال ان ثلاث صفحات غير كافية ويجب أن تزيد عدد الصفحات الى ٦ أو ٨ . وطلب بعض القراء أن نقدم فيها مشاهد من مسرحيات اسماعيل يس الجديدة . واقترح كثيرون جدا أن يكتب لهم اسماعيل قصة حياته بكل ما فيها من مواقف محرجة ومواقف لطيفة وتجارب حلوة ومرة . أما أعجب تعليق على المجلة فقد جاءنا من حمدى عبدالله بكفر الشيخ الذى قال انه لا يصدق ان اسماعيل يس النجم اللامع الكبير يكتب بنفسه ويضيع وقته فى التحرير . وتساءل قائلا : « هو معقول يسيب السينما والمسرح ويقعد يكتب مجلة بحالها من الجلدة للجلدة ؟ » .. ونحن نؤكد لحمدى ان اسماعيل يس يكتب مجلته بنفسه كل أسبوع ويشعر بسعادة كبيرة وهو يكتب لعشرات الآلاف من المعجبين به وبخفة دمه . وعلشان تصدق ياحمدى أرسلت لك عددا كاملا من مجلة اسماعيل يس بخط ايده !.. ايه رأيك ؟

مسابقة جديدة .. فى الكواكب



مع مفاجأة الكواكب الجديدة « عبد الوهاب » سنقدم لك مسابقتنا الجديدة . ستكون هذه المسابقة من أكبر وأجمل المسابقات التى قدمناها لك حتى الان . من جوائزها « أغنية انت عمرى » . ليس هذا فقط . بل ان الفائزين بها سوف يتسلمون جوائزهم من الفنان الكبير محمد عبد الوهاب .. اقرأ التفاصيل عن هذه المسابقة فى العدد القادم من الكواكب . وعلى فكرة هذه مسابقة أخرى غير مسابقة « انت عمرى » التى نشرناها منذ شهر والتى يقدم المخرج محمد كريم خمسين جنيها جائزة للفائز الذى يرسم أبدع صورة تمثل معنى « خدنى لحنانك خدنى ، عن الوجود وابعدنى »

لماذا منعت إسرائيل فيلم كليوباترا ؟



فجاة أعلنت اسرائيل الحرب على اليزابيث تايلور . اتهمت ليز بأنها تركت دينها ولم تعد يهودية بعد أن تزوجها الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون ــ وهو مسيحى ــ فى كندا . قبل بيرتون كانت ليز متزوجة من المغنى الامريكى اليهودى ايدى فيشر ، وقبله كانت متزوجة من المنتج الامريكى مايك تود . وقبل أن تتزوج مايك تود كانت مسيحية ، فتحولت الى اليهودية من أجله ! الصحف الاسرائيلية تهاجم الان ليز بعنف . حكومة تل أبيب منعت عرض فيلم « كليوباترا » ولكن لم يذكر فى قرار المنع ان هذا هو السبب الحقيقى ، وانما قيل ان فيلم « كليوباترا » يمجد مصر وملكة مصر !!



●● **الفنان** الذى ظل متربعا فوق قمة المجد اكثر من ثلاثين عاما ، هو مفـاجأة الكواكب الجديدة . التفاصيل فى العدد القادم

●● **سهير زكى** ستسافر الى لندن فى اوائل الصيف القادم . لترقص فى فندق عمر الخيام هناك .

●● **أمينة الشريعى** ـ الوجه الجديد بمسرح الريحانى ـ ستقوم ببعض أدوار ميمى شكيب . فى المسرحيات التى تنازلت ميمى عن تمثيل الدور فيها .

●● **المطرب ابراهيم الموجى** لحن أغنية لدلال وحيد . من كلمات مصطفى الدمرانى . تقول : « من فرحة قلبى يا حبيبى ، جاى لك وفى قلبى حكاية » . سيقدمها المخرج التليفزيونى حسين يوسف فى برنامجه « لقاء كل يوم » .

●● **المطرب جـلال حمدى** ترك عمله وتفرغ تماما للفن . كان يعمل فى محل لبيع القماش تعاقد للعمل فى فيلمين احدهما « بيت الطالبات »

●● **مخرجو الاذاعة** طالبوا يوسف الحطاب بألا يخرج الواحد منهم غير برنامج واحد فى الاسبوع . والزيادة يحاسب عليها المخرج بخمسة جنيهات للبرنامج ، كان الاجتماع لتنظيم الدورة الاذاعية الجديدة .

●● **« المغامرة الكبرى »** فيلم الكى سومر الجديد سبق أن قدمت قصته على الشاشة باسم « معركة الماء الثقيل » . ستيفن بويد سيمثل البطولة امام الكى .

●● **كريم طاهر** ـ مطـرب جزائرى ـ فى القـاهرة الآن . سيسجل بصوته أشهر الاغنيات العربية . سيغنى أيضا عن السعادة العائلية .

●● **الفيس بريسلى** سيمثل فيلما مع بربارا ستانويك . أسمه « جولة غنائية » . هذه اول مرة يجتمعان فى فيلم . بربارا فيه صاحبة فرقة متجولة يعمل فيهـا بريسلى . انتاج هال واليس

●● **المخرج التليفزيونى** محمد كامل وزوجته سنـاء الغزالى سيعملان فى فيلم معا . لتنتجه هى ويخرجه . وهى تكتب قصـته والسيناريو له . الفيلم قصير

●● **أربعة** أفلام اخرى يقوم ببطولتها فؤاد المهندس هـذا الموسـم . هى « هارب من الزواج » . « أنا مين فيهم » . « اقتلينى من فضـلك » . « علشان سواد عنيها » . الاخير يخرجه سيد بدير

●● **١٦٢٥ ممثلا وممثلة** يعملون فى تمثيليات التليفزيون .. قامت بهذا الاحصاء مراقبة التمثيليات

●● **هند رستم** اعتذرت عن بطولة فيلم . سبب الاعتـذار انشغالها بالعمل فى فيلم آخر ولا ترضى العمل فى فيلمين فى وقت واحد

●● **فيلما** صـلاح الدين واسلاماه سيمثلان الجمهورية العربية فى مهرجان السـينما الاسيوى الافريقى ، لبنى عبد العزيز ستمثلنا فى المهرجان ، المهرجان يعقد يوم ١٩ ابريل فى جاكرتا

يعزف أنت عمرى فى التليفزيون



ستدخل بيت عبد الوهاب وتراه وهو يعزف لك عزفا منفردا على العود .. الغرفة التى يعيش فيها عبد الوهاب مع الحانه ستدخلها وتطوف بكل جنبات البيت .. كاميرات التليفزيون دخلت فى الاسبوع الماضى بيت الموسيقار الكبير ، لتقدم لك تسجيلا عن برنامج عبد الوهاب اليومى .. سيعزف لك عبد الوهاب على العود أيضا .. موسيقى « انت عمرى » .. يذاع البرنامج قريبا فى التليفزيون

بعثة "ماركو بولو" وصلت !

البعثة الفنية التى ستمهد لتصوير فيلم « ماركو بولو » وصلت الى القاهرة . نزلت البعثة فى فندق مينا هاوس وسيبدأ أفرادها فى اختيار الاماكن الخارجية التى سيصورون فيها بقية الفيلم . منتج الفيلم راؤول ليفى تخلف فى باريس لكى يعود فى خلال ثلاثة أسابيع على الاكثر مع نجوم الفيلم : أورسون ويلز وهورست بوشهولز والزا مارتينيللى وروبرت هوسين . عمر الشريف سينضم الى نجوم الفيلم فى القاهرة

أفلامنا فى ٥ مهرجانات



ستسافر فاتن حمامة ضمن الوفد العربى الرسمى الى مهرجان كان هذا العام . الفيلم الذى تقرر عرضه فى المهرجان هو فيلم « الليلة الاخيرة » آخر فيلم عرض لفاتن وأخرجه كمال الشيخ . دعيت فاتن لحضور عرض فيلمها « الباب المفتوح » فى مهرجان الفيلم الافريقى الاسيوى بجاكارتا ولكن عملها فى فيلم « حكاية العمر كله » امام فريد الاطرش لن يمكنها من السفر . أفلامنا فى المهرجانات الدولية هذا العام هى « فجر يوم جديد » فى برلين و « الشيطان الصغير » فى فينيسيا و « فى بيتنا رجل » فى مارتا دى لابلاتا و « الايدى الناعمة » فى كارلو فيفارى والفيلم الاخير ستحذف منه الاغانى قبل عرضه فى المهرجان



هند تطالب بدين عمره ٥ سنوات!

امام محكمة الموسكى التجارية نظرت يوم الثلاثاء الماضى القضية المرفوعة من هند رستم ضد ((فاروق عجرمة)) الذى أنتج فيلم ((حب فى حب)) وقامت هند ببطولته أمام المنتج ، الفيلم عرض من ٥ سنوات وهند لها ..٤٠ جنيه عند المنتج كان المفروض أن تأخذهم بعد ٤ أشهر من العرض الاول ، ولكنها حتى الان لم تأخذ مليما واحدا فاضطرت الى رفع قضية للمطالبة بباقى أجرها أو الحجز على الفيلم !

خماسية عن فلسطين بطلها طفل..!

((الطريق الى بير سبع)) قصة الكاتبة الانجليزية ((أتيل مانين)) التى ترد بها على فيلم ((الخروج)) الصهيونى، ستتحول الى خماسية تليفزيونية أعدها عادل أمين ويخرجها فايق اسماعيل . القصة بطلها طفل عمره ١٢ سنة فقد أسرته نتيجة للعدوان الصهيونى . ولما أصبح شابا أحب فتاة ثم اتضح له أنها صهيونية فكرهها لانه يكره قومها ، ثم تظهر القصة صراع شباب فلسطين من أجل العودة !

عشرة يغنون فى فيلم واحد!



لأول مرة سيجتمع عشرة من المطربين والمطربات العرب فيلم واحد، الفيلم اسمه ((٣٠ يوم حول البلاد العربية)) يخرجه محمد سالم ، وهو على غرار فيلم ((منتهى الفرح)) الذى اخرجه من قبل . الاغنيات التى ستغنى فى هذا الفيلم سيشترك فى تلحينها محمد عبد الوهاب والموجى والطويل وبليغ حمدى . محمد سالم يسافر فى نهاية هذا الشهر فى جولة فى البلاد العربية للاتفاق مع المطربين والمطربات الذين يشتركون فى الفيلم .. ويعد حلقة العيد لاضواء المسرح ٣ ساعات

كل الممثلين يكذبون .. ولهم أسباب!



لابد ان تكون من طينة خاصة ، تلك الممثلة التى تستطيع أن تقوم بالدورين معا، وتنجح فيهما بدرجة واحدة .. فهى مخلوقة حادة الطبع ، متحجرة القلب .. ثم ، وفى نفس الفيلم تصبح فجأة انسانة رقيقة عذبة يحبها كل الناس ! . انها ((دانييل داريو)) فى فيلم ((معبود النساء)) وأمامها ((ميل فيرر)) .. والفيلم نفسه فى قالب بوليسى ، والمخرج ((كورنو)) - مخرج الفيلم - لا يرتكز اهتمامه فيه على كشف غوامض الجريمة ، بقدر ما يهتم بكشف الشخصيات التى تحيط بها .. والذين نجدهم جميعا لا يعترفون .. بل يكذبون ، كل منهم له سبب وتبرير ! . يعرض الفيلم نادى الكواكب بسينما كايرو يوم الجمعة القادم .. قدم ((البون)) المنشور ، وادفع سبعة قروش ونصف قرش فقط ..

رجل الشارع يقول:



● القرار الحكيم باعفاء ٢٥٪ من الارباح الصافية لاصحاب المهن غير التجارية من الضريبة ، والذى يسرى على المطربين والعازفين والمشتغلين بالتمثيل والاخراج و. و.. ينبغى ان يقابل من كل العاملين فى الحقول الفنية بمضاعفة الانتاج الذى يخدم بحق وصدق ووعى ، قضايا الشعب ويسهم اسهاما فعالا فى البناء الاشتراكى

● من أخبار ايطاليا أن خمسين نائبا فى البرلمان الايطالى ، طالبوا رئيس الوزراء وحكومته بمنع أفلام الجنس ، التى تحوى صورا مشينة وتفسد الشعب .. ليس عندى تعليق !

● بعد مهزلة ((القط الاسود)) تجى مهزلة ((عواصف)) التى يعرضها التليفزيون كل اسبوع ، الفنانون اجادوا ولكن المؤلف والمخرج ، يفترضون أن من مشاهد هذه المسرحية يجب ان يلقى عقله .. لو كانت هذه المسلسلة تجرى فى بلاد واق الواق لما تصورنا ان الخيال يصل الى هذا الحد، ولو كانت ضمن برامج ماما سميحة ، لقلنا لها عيب يا ماما الاغراق فى الخيال بالشكل ده !!

● عبد السلام النابلسى ، هل تذكرونه ؟رأيت أخيرا صورة له فى احدى صحف لبنان .. آمنت اكثر من أى يوم آخر بسر القاهرة البائع !!

● من رسالة للاخ زكريا شمس الدين قال فيها انه كتب وأخرج مسلسلة فى ٣ حلقات عن محمد رسول الانسانية ، مجهودات زكريا ورفاقه فى اذاعة اليمن معروفة . ولكن ، لكى تحيا اذاعة صنعاء ماديا وبشريا كما يجب ان تنفذ كل الاقتراحات التى قدمها الخبراء العرب .!.

● فنجان الشاى الذى تقدمه آمال فهمى اخشى عليه من الروتين وعدم التجديد .. لقد اوشك ان يصبح حديث دواوين !!

● أرى الاقتصاد فى الاوصاف التى تطلق على الممثل ايهاب نافع الى ان نرى بقية أفلامه،النصيحة من أجل ايهاب شخصيا !!

● لى دالة على استاذنا بديع خيرى ، هل اطمع - يا أبا مبدع - فى ان تسعى - رغم كل ما حدث . لاعادة مارى منيب الى فرقة الريحانى لصالح الفن ، وصالح الفرقة ، وصالح مارى منيب معا

صبرى أبو المجد



●● **أول مسرحيـــة** تؤلف خصيصا ليقوم ببطولتها حسن يوسف مع فرقة الريحـانى هى « جوزى راح فين » ؟

●● **محسن سرحان** يشترك فى اربع تمثيليات تليفزيونية كبيرة حاليا .

●● **سبنسرتراسي** بدأ يبتعد من دائرة الاضواء . رفض كل دور عرض عليه فى الاشهر التسعة الماضية . آخرها دور عرضه عليه المخرج المنتج ستانلى كرامر .

●● **مختار امين** يعود للمسرح فى مسرحية ٤ = ١ يخرجها محمود السباع للمسرح العالمى .. مختار يشترك ايضا فى فيلم « سكون العاصفة »

●● **فرقة رضـــا** سيتأخر سفرها الى امريكا الجنوبية ، نظرا لعدم اتمام اجراءات حجز المسارح والفنادق حتى الان !

●● **١٠٠ الف جنيه** تتكلفها الخيمة الجديدة وتجهيزاتها التى سيعمل بها السيرك القومى

●● **عدلى يوسف** شقيق حسن يوسف انضم لفرقة الريحانى .. أسندت اليه بعض الادوار الصغيرة

●● **محمد عبد الوهاب** تلقى دعوة من الحكومة الجزائرية لزيارة الجزائر فى احتفالات عيد الاستقلال

●● **يوسف شاهين** طار الى روما ليشرف على دبلجة « صلاح الدين » وبطلب من المؤلف الموسيقى « لافانين » وضع الموسيقى التصويرية لفيلمه « فجر يوم جديد »

أنت عمرى رقصة فى فيلم



لاول مرة تحولت اغنية لام كلثوم الى رقصة .. « انت عمرى » لحن عبد الوهاب أصبحت رقصة ترقصها سهير زكى فى ٣٠ دقيقة على مقدمتها الموسيقية ، وعلى تقاسيم القانون فى الوسط .. الرقصة فيها انسيابية اللحن ورشاقته .. سهير سترقص هذا اللحن فى فيلم « اجازة حب » الذى تتقاسم بطولته مع رشدى اباظة رقصا وتمثيلا .. الرقصة فى الفيلم ستبدأ بلحن « ليالى المنصورة » لعطية شرارة ثم تدخل على لحن « تمرحنة » لاحمد فؤاد حسن .. ثم تدخل الى لحن انت عمرى

الفجر الجديد يمثلنا فى مهرجان برلين



جيرهارد فلتر ، عضو برلمان برلين وعضو لجنة تحكيم مهرجانها السينمائى الدولى قضى اربعة أيام فى القاهرة . مهمته الاولى كانت رؤية الفيلم الذى سيمثل بلادنا فى برلين هذا العام . صحبه احمد بدرخان الى ستوديو مصر يوم الخميس لمشاهدة اجزاء من فيلم « فجر يوم جديد » آخر افلام يوسف شاهين الذى قامت ببطولته سناء جميل . تقرر ان يمثلنا الفيلم فى برلين هذا العام

أحمد بدرخان ينقد: غرام تحت الطلب!



ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج احمد بدرخان** . شاهد أحدث **أفلام كارى جرانت ودوريس داى « غرام تحت الطلب »** . قال :

● قصة هذا الفيلم مطروقة ، الموضوع ليس جديدا وان كان الجديد فيه هو الطريقة التى عولج بها : قصة الرجل الغنى جدا الذى يعتقد انه يستطيع أن يشترى أى امرأة بفلوسه .. خاصة اذا كانت فقيرة . كان المليونير « كارى جرانت » يركب سيارته ، وكان الشارع موحلا ، فنثرت عجلات السيارة بعض الوحل على المعطف الابيض الذى ترتديه دوريس داى . ويرسل المليونير سكرتيره الى الفتاة لكى يعوضها بالمال ، فتسخر منه ، وتذهب لتلقى بالمال فى وجه المليونير ، وتبدأ القصة . انها تستعصى عليه ، وهو يحاول ان يبهرها بغناه . ينقلها الى فندق ضخم فى بالم بيتش . وتلجأ هى بالدلال عليه ، وتحاول أن تدخل فى روعه انها تحت شخصا آخر ، وتنجح طبعا فى ان تجعله يتزوجها

●● ان أبرز ما يميز هذا الفيلم هو **خفة دم كارى جرانت ودوريس داى ،** ومما يلفت النظر انهما رغم تجاوزهما سن الشباب ، فان الحركة والحيوية التى يتميزان بهما على الشاشة ، تجعلهما يشدان الجماهير الى الشاشة بخيط سحرى . **ومخرجه أنتونى مان معروف باخراج عدد من الافلام الفكاهية آخرها هذا الفيلم** . وديكورات هذا الفيلم تتميز بالبذخ والمناظر رائعة ، وفيها الجو الرائع الذى يعجب المتفرج . ان موضوع الفيلم كما قلت ليس فيه جديد ولكن العلاج الممتاز جعل كل شىء فى مكانه . **وأبعد الفيلم عن الابتذال رغم انه كان جريئا فى أكثر من موقف ، ولجأ الى التلميح اللطيف فى أكثر من موضع من الحوار** .. ان انتونى مان استطاع ان يقول أوقح الاشياء دون أن يخدش حياء الجمهور !

●●● ان احساسى بجمال هذا الفيلم ، يدفعنى الى أن أقول أننا **يجب ان نعنى أكثر بانتاج مثل هذا اللون الكوميدى فى أفلامنا** .. فجمهورنا الذى يكدح ويشقى الان بالعمل فى المجتمع الاشتراكى يحتاج الى أن يضحك ليذيب ما ترسب على نفسه من ساعات العمل . ولهذا أتوقع أكبر نجاح لهذا الفيلم . كل ممثلى الفيلم دمهم خفيف جدا ، ومختارون بكل عناية ، **أفضل ما اعجبنى من مشاهد ، المشهد الذى تعود فيه دوريس داى الى فندق بالم بيتش وهى مخمورة** ، وكارى جرانت وقد راح يجرى ليحضر لها قدحا من القهوة ، ويعود ليجدها قد اختفت . يجدها فوق تندة البلكونة ، تستلقى فى راحة وهى لاتشعر بالخطر الذى ينتظرها

●● **محمد عبد المطلب** تقدم بشكوى للاذاعة عن الاهمال الذى يلاقيه .. فقد مضى اكثر من شهرين دون ان يسجل اغنية واحدة !

●● **محمود عزمى** عاد الى المسرح القومى منذ يوليو الماضى .. وطوال الشهور التسعة لم يقبض محمود مليما واحدا من مرتبه !

●● **يوم الثلاثاء** القادم هو موعدك مع تفاصيل مفاجأة الكواكب الجديدة الهائلة : «عبد الوهاب»

●● **محاولة** انتاج فيلم يجمع بين فريد الاطرش وشادية وسامية جمال عادت للظهور .. المنتج صبحى فرحات يحاول تحقيق المشروع

●● **٣ أيام فى القاهرة ،** سيصبح اسمه « ٣ أيام فى السد » ليشترك فيه أهل القاهرة ايضا .. البرنامج اذاعى

●● **كمال يس** اعتذر عن اخراج مسرحية « الاستاذ كالون » لمسرح العروبة .. الممثل عبد العزيز خورشيد هو الذى سيخرجها

●● **السينمائى** حسين صدقى قدم طلبا للحج .. هذه ثالث مرة يزور فيها حسين الاراضى المقدسة ويحج

●● **دور** صلاح منصور فى « الزلزال » قام به بدر الدين حسنين ، صلاح مشغول فى مسرح الجيب

●● **محمد كامل حسن المحامى** قدم مسرحية « فاطمة هولمز » الى المسرح العالمى .. المسرحية ظلت ٥ أشهر دون أن تقرأها اللجنة !

●● **اسرائيلية** اسمها « اليزباجور » تشترك فى فيلم « حياة رائعة » الذى يمثله كليف ريتشاردز ويصور فى جزر كناريا

●● **تليفزيون** مونت كارلا يختم سهرته كل ليلة بفيلم قديم . الفيلم يبدأ عرضه فى الساعة التاسعة الا ثلثا .

●● **مرة ثانية** يجتمع نقاد السينما فى العالم فى اكتوبر القادم فى « ميلان » .. الاجتماع الاول كان فى نيس سنة ١٩٦٣



البحث عن كلام لأغنية النيل

اكثر من مؤلف اغان كلفه عبد الحليم حافظ بكتابة كلام لاغنية سيلحنها محمد عبد الوهاب .. لم يجد عبد الحليم حتى الان كلام الاغنية .. المناسبة هى تحويل مجرى النيل فى ١٥ مايو القادم .. سيغنى عبد الحليم اغنيته فى الاحتفال الذى سيقام فى منطقة السد العالى يوم الاحتفال



خمسة فى بيت أصيلة !

مسرحية الشاعر الاسبانى « بيت برنارد البا » التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى . بدأت مؤسسة السينما فى انتاجها سينمائيا .. الفيلم يصبح اسمه « بيت أصيلة هانم » .. المخرج عبد القادر التلمسانى اختار نفس ممثلى المسرحية للفيلم : امينة رزق ، رجاء حسين ، سلوى محمود ، سهير البابلى ، ناهد سمير .. لطيفة صالح هى التى تقوم بعمل ديكورات الفيلم .. وهذا أول عمل لها فى السينما



الفتى مهران تخرج من مسرح الحكيم

« الفتى مهران » .. المسرحية الشعرية التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى توقف العمل فيها فى مسرح الحكيم .. رفضت مؤسسة فنون المسرح أن تسمح للمخرجين الذى يعملون بها أن يمثلوا أيضا .. اضطر سعد أردش وسعيد أبو بكر وفاروق الدمرداش أن ينسحبوا من البروفات .. وأصر مخرجها كرم مطاوع على الايستانف البروفات الا اذا سمح لهم بالعمل .. تقرر أن يعهد باخراج المسرحية الى حمدى غيث للمسرح العالمى



مهرجان لأفلام عز الدين

صلاح ذو الفقار شقيق المرحوم عز الدين ذو الفقار ، يقوم باتصالات مع شركات التوزيع التى تملك أفلاما من اخراج شقيقه لتوافق على عرض هذه الافلام فى مهرجان يستمر أسبوعا بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة عز الدين فى سبتمبر القادم . الافلام المرشحة للعرض فى هذا المهرجان هى : بين الاطلال ، الرجل الثانى ، طريق الامل ، امرأة فى الطريق ، رد قلبى ، شارع الحب ، موعد مع الحياة .. وهى سبعة افلام

تشرشل يظهر فى فيلم !

مرة ثانية يقوم السياسى الانجليزى العجوز ونستون تشرشل بدور فى فيلم كتب له السيناريو وسينتجه ويخرجه « كارل نورمان » .. دور تشرشل لم يتحدد من هو الممثل الذى سيقوم به حتى الان . وان كان المفروض أنه لتشرشل وهو شاب فى مرحلة مبكرة من حياته .. تشرشل ظهر مرة من قبل فى فيلم روسى .. قام بدوره فيه ممثل روسى ، وكان دوره فيه وهو عجوز أيام الحرب العالمية الثانية .. وفى الصورة « نورمان » وهو يعطى السيناريو لتشرشل ليقرأه قبل بدء العمل





غدا تبدأ هيئة تحكيم المسابقة .. عملها

بدأ تكوين هيئة التحكيم الخاصة بمسابقة السينما . الاسماء التى ترددت ونشرتها الكواكب فى عددها الاسبق كلها من بين الذين اختيروا فى هيئة التحكيم . بين الاعضاء الذين وافقوا على القيام بالتحكيم محمد كريم واحمد بدرخان وولى الدين سامح واحمد خورشيد ويحيى حقى وعبد الفتاح البارودى والمصور الالمانى بيرجمان الاستاذ بمعهد السينما . وتلك اول مرة يشترك فيها سينمائى اجنبى فى هيئة التحكيم الخاصة بمسابقة السينما . وستبدأ هيئة التحكيم اول اجتماع غدا



●● **الخريجون الجدد** الذين كانوا يراحمون قصص السينما المقدمة الى بعض مؤسسات القطاع العام لن يمارسوا هذا العمل .. نجيب محفوظ وحده هو الذى سيراجعها

●● **حسن حلمى** وافق على اقتراح همت مصطفى بنقل جميع الاوبرات التى يقدمها مسرح الاوبرا الايطالى والتى لم يصورها فى الموسم الماضى

●● **صحافة هوليوود** اختارت لجوائزها السنوية الخاصة بالسينما فيلم « الكاردينال » لاوتو برمنجر كأحسن فيلم ، وجون هستون عن دوره فى « الكاردينال » كأحسن ممثل ، وليزلى كارون عن دورها فى « لعبة الماضى » كأحسن ممثلة

●● **مسابقة** لاحسن قصة واحسن سيناريو سينمائى ينظمها المجلس الاعلى لرعاية الفنون .. يشرف عليها يوسف جوهر ، ونجيب محفوظ ، والسيد بدير

●● **الرحلة** القادمة لفرقة الاسكندرية ستكون الى مدينة طنطا .. بعدها تزور الفرقة دمياط وبورسعيد .. تأجلت زيارة الفرقة للقاهرة الى الموسم القادم

●● **مفاجأة الكواكب** الجديدة هى « عبد الوهاب » ! .. ما هى هذه المفاجأة ؟ .. ومتى ستصل اليك ؟ .. التفاصيل فى العدد القادم

●● **مسلسلة «القط الاسود»** التى تذاع فى التليفزيون حاليا سجل فيها ماهر العطار أغنية جديدة مطلعها : عرفنى بنفسك عرف .. انا احب انا نتعرف .. كلمات عبد الوهاب محمد ، تلحين حلمى بكر ستذاع فى آخر حلقة ..

●● **« عبد الوهاب »** .. هذه وهى مفاجأة الكواكب الجديدة ، اذا أردت أن تعرف التفاصيل ، اقرأها فى العدد القادم ..

●● **« حظ وسهم وقوس »** اسم قصة فرانسواز ساجان الجديدة ، قدمت على مسرح ادوارد السابع فى باريس ، وقامت ببطولتها جولييت تريكو

●● **احمد حمروش** قدم مسرحية جديدة الى المسرح القومى اسمها « الطريق » .. وافقت لجنة القراءة عليها

●● **فيلم** عن مارلين مونرو يعدونه الان ، يخرجه ويليام ويلر ويتقاسم بطولته الكسندرا ستيوارت ووارين بيتى

شباك التذاكر فى أسبوع



● هذه ايرادات الافلام العربية التى عرضت منذ يوم الاثنين الماضى حتى يوم الاحد :

● « بين القصرين » - الاسبوع الثالث - بسينما ريفولى » ٢٠٠٠ جنيه

« دعنى والدموع » - الاسبوع الاول - بسينما مترو » ١٩٦١ جنيه

● « الف ليلة وليلة » - الاسبوع الثانى - بسينما ديانا » ١٢٣٢ جنيها

● « أنا وهو وهى » - الاسبوع الثانى - بسينما ميامى » ٩٢٦ جنيها

بطلة ثانية تتزوج مهندسا بالسد العالى !



فى السد العالى ما بين ١٢ ابريل و ١٥ مايو .. وفى قصة موسى صبرى التى ستصبح فيلما يصور هناك تتزوج نادية لطفى من مهندس فى السد العالى .. يمثل مع نادية سناء جميل وأحمد مظهر .. السيناريو كتبه سمير نصرت .. نادية فى الفيلم فتاة من المعادى . هذه ثانى مرة نرى فيها بطلة فيلم تتزوج مهندسا بالسد العالى . كانت الاولى فى فيلم « الحقيقة العارية » ، وفيه تزوجت البطلة (ماجدة) من مهندس (ايهاب نافع)

المسرح الغنائى هل انتهى ؟

تم فسخ عقود كل العاملين فى المسرح الغنائى من راقصين ومغنيين انفرادين وكورال .. كلهم تم تسريحهم ، بحجة انه ليس هناك عمل الان بعد الانتهاء من تقديم أوبريت « مهر العروسة » .. ان معنى هذا أننا نكرر أخطاءنا .. فقد فعلنا نفس الشىء بعد « الارملة الطروب » ، ولما عدنا بعدها باشهر لنقدم « مهر العروسة » أخذنا نبحث عمن يصلح من الفنانين فوجدناهم قد انضموا لفرقة أخرى .. أو صدأت خبرتهم من « الركنة » .. واحتجنا الى ٨ أشهر تدريب ، ٤٠ الف جنيه لتلميع خبرتهم ليصبحوا صالحين للعمل .. لماذا نفعل ذلك ؟ لماذا نعود فنبدد الخبرات التى كلفتنا كثيرا ؟



ثانى صوت عربى بعد أميرة كامل

بعد لمعان أميرة كامل كمغنية أوبرا ، وغنائها فى بلغراد ، ووقوفها على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة تلعب دور عايدة فى أوبرا عايدة ، يلمع حسن كامل - مصرى آخر لكنه ليس أخا لأميرة .. التشابه فى الاسم فقط . وحسن كامل - ٢٣ سنة - يشترك مع فرقة الاوبرا الايطالية بدور « ارتورو » فى أوبرا « لوسيا دى لامبرمور » التى تقدمها ضمن موسمها الان فى القاهرة

أخيرا وجد قنديل أوبريت لصوته !



المطرب محمد قنديل عاد الى التليفزيون . منذ أشهر لم يسجل شيئا له . فى هذه المرة سيقوم ببطولة أوبريت . صوت محمد قنديل من أصلح الأصوات للاوبريتات . سيلحنها سيد مكاوى . الاوبريت مكتوبة باللغة العامية ، وتتحدث عن مياه النيل من أول منابعه حتى مصبه فى البحر المتوسط . تقول « على الشطين المرسومة بايدين حلوين . الميه بتنزل م العالى بتشق الطين . والنهر الوافى سنين ماشى فى الارض سنين . وانا واقف أفكر ليل ونهار . خدنى التيار . ودانى بعيد . م الحبشة أنا رحت لحد رشيد » . الملحن والمطرب والمخرج سيطيرون قريبا الى السد العالى لتصوير الاوبريت التى كتبها المهندس فهمى عبد الحميد

●● **ثالث فيلم** لبنانى يحمل اسم « البدوية » هو « البدوية الحسناء » الفيلمان السابقان « البدوية العاشقة » و « بدوية فى باريس » ، سميرة توفيق هى بطلة الافلام الثلاثة ، الفيلم الاخير يخرجه أحمد ضياء الدين

●● **الكواكب** تعد لك الان مفاجأتها القادمة : « عبدالوهاب» انتظر التفاصيل الكاملة فى العدد القادم

●● **« مظلات شربورج »** فيلم فرنسى ـ المانى مشترك سيعرض مع ستة أفلام فرنسية اخرى فى أسبوع الفيلم الفرنسى بالقاهرة . قصة هذا الفيلم تشبه قصة الفيلم الامريكى « قصة الحى الغربى » . وهو غنائى أيضا مثله !

●● **يوسف وهبى** يسجل للتليفزيون ١٠ مسرحيات قديمة له ، سبق ان سجل ١٤ مسرحية قبل مرضه.. انتهى يوسف اخيرا من تصوير اول افلامه بعد شفائه واسمه « القبلة البريئة » اخراج قطين

●● **الكا سومر** النجمة الالمانية التى خطفتها هوليود وتحاول أن تصنع منها نجمة اغراء لتملأ الفراغ الذى تركته مارلين مونرو. انتهت من تمثيل دور فتاة تضحك على ذقن عالم كبير فاز بجائزة نوبل .

●● **اول بطولة** سينما لممثلة مسرح التليفزيون مديحة حمدى فى فيلم « سكون العاصفة » امام شكرى سرحان ، اخراج احمد ضياء الدين

●● **فريق التمثيل** لكلية تجارة القاهرة سيقدم فى الشهر القادم «٦ شخصيات تبحث عن مؤلف » للاديب الايطالى بيرانديللو يقوم ببطولتها سامى مصطفى وأحمد رأفت . يخرجها الطالب اللبنانى محمد عكارى

●● **الفيس بريسلى** سأله صحفى امريكى: «لماذا لا تقص شعرك على طريقة الخنافس ؟ » رد الفيس على الصحفى بكلمة لا تسمح تقاليد مجلتنا بنشرها !!

●● **« بعد السقوط »** احدث مسرحية لارثر ستتحول الى فيلم . المسرحية تروى قصة مارلين مونرو . ستقوم ببطولة الفيلم « بربارا لودن » التى تقوم الان ببطولة المسرحية فى برودواى .

أورسون ويلز يمثل دور "أورسون ويلز"!!



سيتخلى أورسون ويلز مؤقتا عن صفته كمخرج . أورسون سيمثل فقط قصة فرانسواز ساجان « قصر فى السويد » . الفيلم يخرجه روجر فاديم الزوج الاول لملكة الاغراء ب. ب. بدأ تصوير السيناريو المأخوذ عن قصة ساجان منذ شهر فى السويد والدنمارك . أورسون مرتبط أيضا باخراج قصة من قصص فيلم « الانجيل » هى الجزء الذى يروى تدمير « سادوم وعاموره » وتبنى ديكوراته الان بجوار بركان فيزوف فى ايطاليا . ألطف شىء فى الدور الذى يمثله أورسون انه يظهر بشخصيته الحقيقية ، أى أورسون ويلز !

بدون أى تعليق ..!

.. وفجأة أخذها بين ذراعيه وطوق رقبتها وقبلها قبلة طويلة . ولمعت عيناها لحظة ثم عادت فقبلته هى بدورها . وراح يتحسس جسمها البض الرخص ويغمرها بقبلاته الساخنة الملتهبة فى نشوة ظاهرة . وقال لها : انك جميلة رائعة.. تقبلين بطريقة لم المسها فى فتاة قبلك ! ثم طبع على شفتيها قبلة أخرى منتهية وهو يقول : « عندما يحين الميعاد سأقضى معك وقتا أطول . فهنا قد يؤرقنا الخادم . فالوقت ضيق ... »

(هذه فقرة من كتاب «العملاق الاسود» للأديب يان فليمنج . ترجمة ميشيل تكلا . فى سلسلة « روايات عالمية » ـ العدد رقم ٢٦٥ ـ التى تصدرها الدار القومية للطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة)

ونعتقد أن هذا شىء لايحتاج الى تعليق!

الفيلم الثالث عن كليوباترا.. كوميدى لتوتو



كليوباترا ورقة رابحة الان. السينما العالمية ستقدم فيلما ثالثا عنها . الفيلم الثالث بطولة توتو نجم الفكاهة الايطالى ، وماجالى نويل النجمة الفرنسية . هذا الفيلم كوميدى . ويخرجه « أوكتافيو بودجى » . توتو الذى يقوم بدور انطونيو يقول انه من سلالة أباطرة الرومان . وأن جده الاكبر هو قسطنطين . وماجالى التى تقوم بدور كليوباترا تقول أيضا انها قريبة لكليوباترا لان كلا منهما تجرى فى عروقها دماء يونانية.. الفيلمان السابقان عن كليوباترا مثلت احدهما اليزابيث تلور . ومثلت الثانى باسكال بيتى

بنت جورج أبيض تؤلف كتابا عنه !



بنت المرحوم جورج أبيض تؤلف الآن كتابا عن حياة والدها . الكتاب الذى ستعده سعاد أبيض سيكون باللغة الفرنسية . بعد أن تنتهى منه سيترجم الى اللغة العربية . ومؤسسة فنون المسرح هى التى أخذت على نفسها مسئولية ترجمته

فى عالم النغم



لااصدق ان صديقى الحبيب جدا ـ احمد رجب يقصد تجريح من يؤمنون بالعلم فى تطوير موسيقانا مستخفيا وراء السخرية من ادعياء العلم . لا اتصوره سائرا فى ركاب المجاملين للاسماء المشتهرة فى دنيا الالحان !

صديقى احمد رجب ، بالعلم شق طريقه فى الحياة : اعداد طفولى فى كتاب القرية او الروضة مدرسة ابتدائية ،ثانوية ، الجامعة وتخرج فيها ، ثم تدريب على الاشتغال بالصحافة ... بهذا الزاد من سنين كفاح فى الدراسة والمران العلمى والعملى اصبح له مكانه فى عالم القلم . ثم يلغى كل هذا ليزن الاعمال والاشخاص فى عالم الموسيقا لا بالقيم العلمية والفنية بل بمعيار تجارى . بالشهرة .. بشباك التذاكر ..

صديقى الحبيب ـ جدا ـ احمد رجب جاهل بالموسيقا القائمة على أصول علمية . لايعرف ماهى « السيمفونى » ولا الفرق بين « الكونشرتو » و « والسوناتا » ... حتى الذين يشايعهم لايميز بين «المستعار» و «والنهاوند» فى الحانهم او بين « المصمودى » و « الدراج » من ايقاعاتها . وبهذا الجهل يكيل المدح والقدح والتعريض ، بعبقريته فى السخرية ..



مجتمعنا يعانى من الامية الموسيقية . لم يكن فيه حتى وقت قريب معهد للموسيقا بالمعنى الصحيح . كانت المعاهد الموسيقية عندنا كمدارس محو الامية . فمن اين لنا بالموسيقيين العلماء ؟ مادة «الموسيقا» ما زالت حتى يومنا هذا على هامش برامج التعليم فى المدارس . فمن أين لنا بمن يحسنون ادراك الموسيقا وتذوقها؟ وفى مضطرب من المشتهرين اللاموسيقيين . والمستمعين اللامدركين ، يكتب صديقى الحبيب ـ جدا ـ احمد رجب مقاله الساخر : « من يوميات موسيقار جدا ». اشهد انه كان فيه خفيف الدم بارع الفكاهة . قرأته وذرفت الدموع من شدة الضحك .. تبينت ان قطرة منها كانت دمعة الم ومرارة .

مدحت عاصم

وفيت بوعدي .. وجئت انا وزوجتي « نيدا » وابنتي الوحيدة «سوزان» .. كنت قد قطعت على نفسي هذا العهد عندما زرت القاهرة لاول مرة وسني ٢١ سنة .. واحببتها من ذلك الوقت .. انني ابحث عن سيناريو لفيلم عن بلدكم .. لن يدور حول امجاد الماضي ، لان هذه تناولها الكثيرون قبلي ، وانما سوف يدور حول مشروعاتكم في هذا العهد الجديد والتي يهتم بها العالم كله .. انا ابحث عن قصة جذابة مثيرة .. موضوعها « السد العالي » بالذات .

هذا الكلام يقوله المخرج «جوشوالوجان» الذى أخرج «رحلة» – بطولة كيم نوفاك و « سايونارا » بطولة مارلون براندو – و « محطة الاوتوبيس» – بطولة مارلون براندو و« فاني » – بطولة ماريلين مونرو وموريس شيفالييه – و « جنوب الباسفيك » وغيرها من الافلام الكبيرة

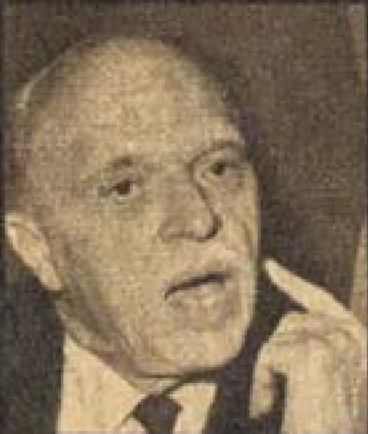
وفكر المخرج الكبير « لوجان » لحظات ثم قال :

– انا افضل ان يكون هذا الفيلم انتاجا مشتركا ليتحمس له المصريون والاجانب على السواء .. وينبغي ان يتركز هذا الفيلم عليكم .. ويعرض صورة قوية لكم .. كما فعل « فاني » بالنسبة للحياة في فرنسا و « سايونارا » بالنسبة لليابان .. و « جنوب الباسفيك » بالنسبة للجزر التي دارت فيها حوادثه و « رحلة » بالنسبة لمنطقة وسط الولايات المتحدة .

لوجان كاتب سينمائي ناجح ايضا .. فهو الذى كتب قصة جنوب الباسفيك ومستر روبرتس وغيرها .

سألته عن أحب أفلامه فقال :

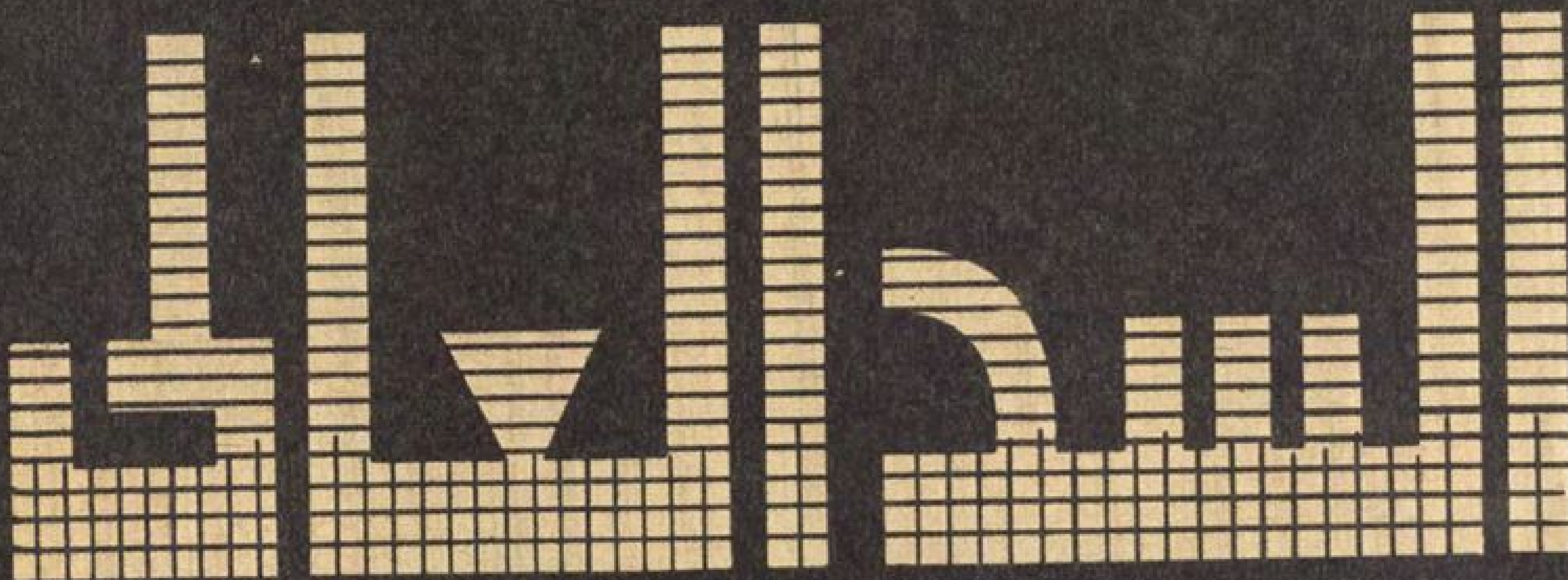
– الجمهور فضل من أفلامي « رحلة » و « سايونارا » و «موقف الاوتوبيس » ... اما انا فأفضل فاني وجنوب الباسفيك ..



واحد من أكبر مخرجي هوليوود يزور بلادنا الان . مؤسسة السينما تبحث مشروع انتاج مشترك . ان «جوشوا لوجان» يبحث عن قصة قوية عن السد العالي .

مخرج عالمي جاء إلى القاهرة من أجل ..

فيلم عالمي عن









جئت القاهرة لاول مرة وأحببتها منذ ذلك الوقت .. وقررت أن أزورها في المستقبل ومعي زوجتي .. ولم أكن قد تزوجت بعد .. وتزوجت ووفيت بوعدي

أنا أريد أن يتحمس المصريون والاجانب لهذا الفيلم . وان يعرض صورة قوية عنكم .. لكن لن يتعرض لامجاد الماضي



تصوير : حمدى الليثى

لماذا استقال من معهد ..؟

أحمد بدرخان

احمد بدرخان من منصب
استقال العميد بالنيابة لمعهد السينما . منذ يوم الخميس الماضي قرر بدرخان الا يذهب الى المعهد ، ولا حتى لالقاء الدروس كاستاذ للطلبة . كانت استقالة بدرخان استقالة من كل مناصبه فى المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . لم يقبل صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستقالة ، وعارض فى ان يترك بدرخان منصبه كمستشار فنى للمؤسسة ، وان كان قد وافق على استقالته من معهد السينما .

استقال احمد بدرخان من منصب عميد معهد السينما ، قدم استقالته يوم الخميس الماضى . قرر الا يذهب الى المعهد كعميد ولا حتى كأستاذ . هل تتكرر مأساه كريم مع بدرخان ؟ الكواكب تنفرد بنشر تفاصيل الموقف فى معهد السينما



استقلت لان البرامج الجديدة واللائحة الداخلية لم تنفذ



استقلت لان كثرة عدد الطلبة لا يعطى الفرصة لخلق فنانين

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

أسباب الاستقالة

استعرضت مع بدرخان اسباب استقالته ، قال لى بدرخان ان صحته **لم تعد تساعده على أن يمارس عمله** بشكل يرضى عنه ويرضى عنه ضميره ، وقال لى ايضا أن المهندس صلاح عامر لم يقبل استقالته من عمله كمستشار فنى فى المؤسسة ، وان كان قد وافق على استقالته من معهد السينما ..

وكان بدرخان قد انتدب كعميد لمعهد السينما ، فى أوائل العام الدراسى ١٩٦٣ - ١٩٦٤ بعد أن اصر محمد كريم عميد المعهد على الاستقالة . وقضى بدرخان ٦ أشهر يحاول فيها أن يجد الحلول لكل المشاكل التى تقف فى وجه استمرار الدراسة فى المعهد

وبدأ بدرخان عمله كعميد بالنيابة . وهو متفائل .. وكان تفاؤله سببا فى أن يخطط من جديد مع أساتذة المعاهد ، البرامج الدراسية المقررة على الطلبة ، ويضع لها الاسس والقواعد التى تضمن تنفيذها . وانفق بدرخان - متعاونا مع سعيد خطاب عميد المعهد العالى للفنون المسرحية - وقتا طويلا للتفاهم على لائحة تصلح لمعهد السينما ، لائحة داخلية ولائحة مادية ، وكتب بدرخان التقارير لكى يطالب باحتياجات **المعهد من الادوات والالات** .. ولكن الروتين وقف عقبة فى سبيل تحقيق رغباته

عدد الطلبة

وبعد الشهور الستة وجد بدرخان انه عاجز تماما عن المضى فى العمل كعميد بالنيابة لمعهد السينما ان بدرخان فى محاولته لوضع **النقط فوق الحروف** ، يلخص هذه **الظروف** ويحددها بتوسع ..

قال لى بدرخان :

- ان عدد الطلبة فى معهد السينما ، **لا يستقيم مع الهدف** الذى أنشىء المعهد من أجله . انهم ١٨١ طالبا فى سنوات المعهد الدراسية ، ومعنى هذا أن المفروض ان يخرج المعهد عشرة من المخرجين مثلا كل عام ، وهذا شىء غير منطقى وغير مقبول . ان هناك فرقا كبيرا بين التعليم لمجرد التعليم وبين خلق جيل مثقف من فنانى السينما . **اننا لا نكون عاملا مثقفا او موظفا مثقفا اننا نكون فنانا** . ولكى يكون الامر واضحا يكفى أن أقول ان **قسم الاخراج فى معهد روما السينمائى ليس به غير طالبين ، احدهما ايطالى والاخر مصرى هو عمر ذو الفقار** الممثل . واذا شك أحد فى هذا ، فليسألوا صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما وهو موجود الان فى القاهرة

والعقبة الاولى التى وقفت فى وجه تنفيذ كل الحلول التى اقترحها بدرخان بعد دراسة لمشاكل المعهد ، هى الروتين الحكومى ، رأى بدرخان مثلا ان **يفتح المكتبة للطلبة بعد الظهر** ، ورأى ان يتيح الفرصة لطلبة قسم الديكور أن يرسموا لوحاتهم الكبيرة الحجم ، التى لا يستطيعون حملها وكلهم يركبون الاوتوبيس الى بيوتهم ثم يعودون بها الى المعهد ، وبالطبع كلف بدرخان بعض موظفى المعهد بالبقاء بعد الظهر ، ورفضت الوزارة ان تدفع لهم الاجر الاضافى الذى يستحقونه

ووضع بدرخان لائحة داخلية ولائحة مالية للمعهد ، ومع هذا انقضت عدة أشهر ولم تلتفت الوزارة الى اللائحتين ولم تقرهما

والبرامج الجديدة ، والمناهج التى اشترك بدرخان فى وضعها مع أساتذة المعهد ، لم تنفذ .. كانت بعض الكتب قد اختيرت للترجمة والطبع لتكون فى متناول طلبة المعهد ، ولم يتم شىء فى ترجمتها او طبعها

نقص الاساتذة

والمشكلة الرئيسية التى واجهت بدرخان هى نقص الاساتذة فى المعهد ، وعدم تفرغهم .. **ان محمد توفيق وعبد الوارث عسر** يدرسان مادة التمثيل للطلبة ، وكلاهما يشتغل بالتمثيل ، ويضطر كل منهما الى السفر مع الفرق المسرحية التى يعمل بها ، ويترك مكانه خاليا ، وكذلك **وديد سرى** وسواه من المصورين **ويوسف شاهين** وغيره من المخرجين . وديد مثلا كان مشغولا بالعمل فى منطقة البحر الاحمر ولم يستطع أن يدرس للطلبة ..

والاساتذة الاجانب ، الذين جاءوا للعمل كأساتذة متفرغين ، لم يسمح الروتين باعطائهم المرتبات التى يطلبونها ، **ووجد بدرخان انه مضطر أن يعاملهم بالحصة** ، ويزيد من عدد الحصص التى يدرسونها لكى يحصلوا على المبلغ الذى يطلبونه ! .

وفى كل الحالات كان بدرخان يجد نفسه مضطرا لان يحل محل كل أستاذ يتغيب عن حصته ، او أن يترك الطلبة بغير أستاذ ..

حتى خريجى المعهد الذين عينوا كمعيدين ، سيسافرون فى بعثات الى الاتحاد السوفييتى وأمريكا فى خلال شهر ، ويصبح من الصعب جدا أن يجد الطلبة من يدرس لهم فى كل الحصص

ميزانية المعهد

ان ميزانية معهد السينما توفرها وزارة الثقافة والارشاد ، والصرف من هذه الميزانية ، يقف الروتين الحكومى عقبة فى سبيلها ، وقد قيل ، كحل وكبعد عن هذا الروتين ، ان تعطى الوزارة الميزانية للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون لكى تتولى هى الانفاق على المعهد ، لان اجراءات الصرف من المؤسسات يمكن أن تتحلل نوعا من الروتين الحكومى ، ولكن هذا الاقتراح لم ينفذ حتى الان

ان بدرخان يرى أن كل هذه العقبات ، تجعل مستقبل الطلبة مهددا بالضياع ، وانه ان قبل هذا الوضع ، أصبح مسئولا عن هذا

السينما ؟!



استقلت لعدم وجود الاساتذة الذين يتفرغون للمعهد

المستقبل ، فى الوقت الذى لايملك فيه شيئا ، ولا يستطيع أن يفعل شيئا ، ويجد نفسه عاجزا عن توفير ما يرجوه للطلبة

لتتنازل الوزارة عن المعهد

ان احمد بدرخان يجد أن وزارة الثقافة والارشاد لاتملك الاجهزة ولا الخبرات لادارة المعاهد الفنية، ومن الافضل ان تتبع هذه المعاهد وزارة التربية والتعليم ، فعندها الاستعداد لادارة هذه المعاهد ، وهى تدير فعلا كليات، ومعاهد فنية مثل الفنون الجميلة، وعندها المتخصصون فى هذه الادارة ، فى الوقت الذى لا يصلح فيه فنانون لادارة مثل هذه المعاهد

لقد حاول بدرخان ، أن يتلافى الاسباب التى دفعت محمد كريم للاستقالة والاصرار عليها ، وحاول ان يبذل جهوده طوال الاشهر الستة لكى يتغلب على العقبات التى يقيمها الروتين الحكومى فى وجه المعهد واحتياجاته ، ولكنه فشل .. ولهذا فضل بدرخان ان يستقيل من منصب العميد لمعهد السينما

تصوير : محمود عارف

تقرير طبي

الكواكب تقدم
أضخم تحقيق
صحفي عن
الفيلم العربي

● عندما تصبح دور السينما ٤٠٠ داراً تتحسن مستوى الفيلم	جمال الليثي
● عرض الأفلام الجديدة في وقت واحد يصيب الجمهور بالحيرة	ماجدة
● يجب الا نتقيد بعاداتنا وتقاليدنا لتخرج أفلامنا إلى العالم	جبرائيل تلحمي
● المنتج يبخل على الفيلم .. لأنه يعرف أن سوقه محدودة	حسن رمزي
● يجب أن ندعو لأفلامنا كما ندعو للأهرام وأبي الهول	ماري كويني
● هجوم الدخلاء على ميدان السينما .. أفسد مستوى الافلام	عباس حلمي
● المرض حول السينما .. لكنها نفسها ليست مصابة بمرض	عدلي المولد
● فلنترك السينما لأنه ميئوس منها .. ولنلتفت إلى التليفزيون	محمد علي ناصف
● إما أن نقلل عدد الأفلام .. أو أن نزيد من إمكانياتنا	علي الزرقاني
● السينما ليست مريضة .. لكنها كلمة نرددها في نغمة مكررة	صبري عزت
● مرض السينما يعود إلى الحاقدين الذين دخلوا ميدانها	أبو السعود الإبياري
● أنا أقدم هذا العلاج .. ولنا أن نعود بعد ٥ سنوات	محمد أبو يوسف
● لو منحناها مزيداً من المال لأصبحت كصناعة النسيج	عبد الحي أديب
● السينما ليس ميئوساً منها .. ويجب أن نمنحها العمل والصبر	حسام الدين مصطفى

عن أفلامنا "٣"

اقلب الصفحة من فضلك

١٠٠ من الفنانين والنقاد يعالجون عيوب السينما



هذه هي الحلقة الثالثة من التحقيق الضخم الذى تقدمه الكواكب لعلاج السينما المصرية .. ولكى نعرف العلاج .. فلابد أن نعرف ماهو المرض .. وقد قدمنا فى الحلقتين السابقتين آراء النجوم والمخرجين ومصورى السينما ، وهذه الحلقة لرأى المنتجين وكتاب السيناريو

انخفاض الدخل والثقافة

●● **يقول المنتج جمال الليثى:**

السينما تعانى من فقر الدم .. وربما كان السبب هو انخفاض الدخل العام بالنسبة لجماهير المتفرجين وانخفاض مستوى الثقافة. ذلك الانخفاض الذى جعل دور العرض عندنا ، والاقبال على الافلام التى ننتجها محدودا . وهذا ادى الى نتيجة مباشرة ، وهى انخفاض دخل الفيلم من التوزيع الداخلى الى حد جعل المنتج يخاف من انتاج فيلم غالى التكاليف ، او بميزانية كبيرة . والعلاج الطبيعى لهذا هو أن يرتفع مستوى دخل الفرد العادى ، وتزيد نسبة الثقافة ، لتجتذب السينما عددا أكبر من الرواد . وأنا أشعر بأمل كبير فى أن السينما ستتقدم بشكل مذهل فى السنوات القادمة . ففى منتصف هذا العام سيتحول مجرى النيل ، ونبدأ فى جنى ثمرات هذا العمل ، **وسيرتفع دخل المواطن العادى، وتصبح دور العرض ٤٠٠٠ دار ، فيتضاعف دخل الفيلم من العرض الداخلى عشرات الاضعاف،** ويصبح المنتج فى مركز يسمح له بأن ينتج فيلما كبير الميزانية ، وينفق عن سعة وهو يعلم انه سيسترد ما انفقه ..

حتى المؤسسة نفسها

●● **وتقول ماجدة :**

اهم شىء يجب أن نهتم به هو عدم النظام فى مواعيد العرض الاولى .. فالافلام تعرض كلها تقريبا فى نفس الموعد ، ويصاب الجمهور بالحيرة ، لا يستطيع أن يذهب لمشاهدة الافلام مرة واحدة . ثم ان عدد دور العرض قليل .. سواء الدور الاولى او الثانية .. وهذا

تقرير طبي عن أفلامنا

يحدد من البداية دخل الفيلم .. واذا تحدد الدخل تحدد المنصرف تبعا لذلك .. والفيلم يحتاج أحيانا الى زيادة المصاريف حتى يصل الى حد الكمال .. ولكننا نسرع في كل شيء حتى نقلل المصاريف .. حتى يتوازن الدخل .. **وهذا الاسراع في حد ذاته يدفع الى عدم الاتقان .. وبالتالي الى ضعف المستوى**

والسينما عامل ثقافي هام يجب الا نهمله ، ولكنه يحتاج الى مصاريف قد لا يقدر عليها المنتج الخاص ، وتحتاج ايضا الى أفراد كثيرين متخصصين ، والى وجوه جديدة كثيرة . والمؤسسة نفسها لا تتبع هذا النظام .. وتستعين بالاسماء المعروفة ، وتكرر أخطاء القطاع الخاص .. وهذا يجب ان يتغير

الرسوم المرتفعة

●● ويقول المنتج جبرائيل تلحمي :

رأيي أن اكبر مشاكل السينما تأتي من ضيق أسواقها ، فسوق الفيلم العربي حاليا لا تغطي مصاريفه ، ولا يمكن للسوق المحلية ان تغطي الجزء الباقي.. والنتيجة الحتمية لذلك هي خسارة المنتج..

وأستطيع ان اقول ان جميع المنتجين يتعرضون لخسارة فادحة والحل هو ان نخرج بالفيلم المصري من نطاقه المحلي والعربي الى السوق العالمية ، **ولن يكون ذلك الا بانتاج أفلام انسانية عالمية، والا نتقيد بعاداتنا وتقاليدنا** ، كما يجب أن نخفف القيود الموضوعة على الفيلم العربي ، بحكم بعض قواعد الروتين الحكومي ، فلا تمتلىء القصة بالمواعظ

كما يجب أن تراجع الجهات المسئولة عن الجمارك والاستيراد موقفها من الرسوم المرتفعة التي تفرضها على مستوردات السينما ، والتي أدت الى ارتفاع أسعار المعامل والافلام الخام وكل ما له علاقة بالسينما .. والواجب أن تقتنع الجهات الجمركية بأن السينما وسيلة من وسائل الاعلام

عندما تزيد الايرادات

●● ويقول حسن رمزي :

أهم امراض السينما في رأيي هو ضيق سوق الفيلم العربي ، مما يحدد ايراداته ، ونتيجة لذلك تتحدد مصروفاته ، ويجعل المنتج يبخل بالصرف على الفيلم . **لكن مما لا شك فيه أن عندنا فنانين وفنيين ممتازين ، لا يقلون في المستوى عن الفنانين والفنيين الاجانب** ، لكن المادة هي التي تحد من قدراتهم الفنية . والعلاج هو فتح أسواق خارجية ، وسيكون هذا أكبر حافز على النجاح .. فعندما تزيد الايرادات .. ستزيد المصروفات طبعا

السينما طفل صغير

●● وتقول المنتجة ماري كويني :

الفيلم العربي مريض بالانيميا : نقص في الاموال ، ونقص في التفكير. وحالة الاستوديوهات عندنا ٦٠ في المائة ! والسيناريو ضعيف جدا ، وكتابه الممتازون اما كسالى جدا ، او مشغولون جدا

والعلاج ان نبدأ بالتشجيع الداخلي ، **يجب ان نعتبر السينما طفلا في حاجة الى رعاية وحنان** ، ثم الجوائز .. وعلى أي حال فالامل معقود على خريجي المعاهد الفنية ، وعلى أن يرتفع القطاع العام بمستوى الاستوديوهات الى ٩٠ في المائة على الاقل

المركب اللي فيها

●● ويقول المنتج عباس حلمي:

من أهم أمراض السينما كثرة الانتاج، وتكرار الوجوه، والدخلاء، وعدم التخصص . فقد زاد عدد الافلام في السنوات الاخيرة مما جعل الكم يغلب الكيف ، مما دعا الناس الى القرف من الفيلم العربي ، وقد حدث هذا نتيجة لدخول عدد من الدخلاء الذين اقتحموا هذا الميدان لاغراض خاصة

واذا نظرنا بصفة عامة الى انتاج السينمائيين القدامى ، الذين أسسوا صناعة السينما في بلادنا، لا نجد لهم أفلاما تافهة ، فكل الافلام التافهة أنتجها دخلاء السينما ، ولعلاج هذا المرض الخطير يجب أن نتكاتف جميعا صحافة وسينمائيين ، لطرد هؤلاء الدخلاء ، الذين يسيئون لسمعة الصناعة ، وكلنا نعرفهم

وتكرار الوجوه القديمة يجب أن يعالج بدفع وجوه جديدة لنضمن عدم التكرار

ويجب أن يحدد الانتاج ، **بحيث** لا يزيد عدد أفلامنا على ٤٠ فيلما ، حتى لا نحمل الفنانين والفنيين فوق طاقتهم .. ثم يجب أن نضع قانونا نحدد به من هو المنتج

واخشى أن يتسرب مرض جديد الى السينما هو « الروتين » بالنسبة للقطاع العام، لان «المركب اللي فيها ريسين تغرق » ، فما بال الفيلم الذي له ٢٠ ريس !!

مرض بعيد عنها

●● ويقول المنتج عدلي المولد:

علاج السينما يتلخص في عبارة واحدة هي أن نضع الرجل الخبير في مكانه ، فالمشكلة في الدخلاء الذين لا يفهمون حقيقة الصناعة ، والمشاكل التي تثار في الانتاج عادة تحتاج الى خبرة ودراية اكثر من المسائل النقدية ، لكني لا استطيع أن اقول ان السينما المصرية في محنة، **فالسينما مريضة، لكن مرضها ليس فيها هي ، وانما هو بعيد عنها** ؛ فهو في ضعف الامكانيات الخاصة بالانتاج ، وفي التسويق العالمي ، وهذا يخضع لظروف خاصة .. يجب أن نعطيها امكانيات الحل والعلاج

انفقوها على التليفزيون

●● ويقول محمد علي ناصف مدير الرقابة السابق :

الفيلم العربي مثله مثل رجل في الاربعين من عمره ، يبدو محطما هزيلا ، بدلا من أن يكون شابا قوي العضلات ، كامل الشخصية .. هذا هو التشخيص العام .. وأمراضه على وجه الخصوص هي: فقر الدم ـ الكساح ـ ضعف القوى العقلية . وقد أقول ان العلاج في عرضه على كبار الاطباء المحليين ، غير انهم في رأيي تنقصهم الدراية، فضلا عن انهم مسئولون عن حالته



جمال الليثي



جبرائيل تلحمي

ارتفاع مستوى دخل الفرد العادي وزيادة الثقافة تحلان المشكلة .. ويجب ان نخرج الى النطاق العالمي



حسن رمزي



عباس حلمي

هذا يحدد ايرادات الفيلم العربي وبذلك يقل ما يصرفه المنتج عليه .. وقد زاد عدد الافلام أخيرا..!



عدلي المولد



محمد علي ناصف

علاج السينما وضع الرجل الخبير في مكانه المناسب .. والفيلم العربي يشبه تماما رجلا في الاربعين



علي الزرقاني



صبري عزت

اما ان تقتصر على انتاج عدد قليل من الافلام او نزيد امكانياتنا .. والرأي الاخر يقول هذه حكاية مكررة

اشترك في هذا التحقيق :

حسين عثمان — مديحة كامل

عبد النور خليل — صلاح البيطار

سيد فرغلي — أحمد عبد الحميد

المخرية الراهنة، وقد اقترح علاجه عن طريق الخبرة المشتركة : أي بين أجانب ومحليين ، لكن هذا العلاج باهظ التكاليف ، ونتائجه مشكوك فيها

واقتراحي الخاص ان يترك هذا المريض وشانه ، وان نقتصد الاموال الكثيرة التي تنفق من اجله، وتصرف على مولود جديد اسمه التليفزيون ، فالمستقبل لهذا الوليد .. أما السينما فهي اما عاجلا او آجلا ستصبح منظرا خلفيا للتليفزيون ، لأنها مريض ميئوس من شفائه !

هذا يقوله الطبيب

●● ويقول السيناريست على الزرقاني :

صناعة السينما مريضة بفقر في الدم ، وفقر في الامكانيات ، ورغم ضعفها وتحولها ، فهي تحمل عبء انتاج ٦٠ فيلما سنويا ، والعلاج احد امرين : اما أن نقتصر على انتاج عدد قليل من الافلام ، يتناسب مع فقر الدم ، **أو نعجل بزيادة الامكانيات كما تحاول الدولة الان** .. وكلما بدأ التحسن زاد النشاط والقدرة على تحمل العبء .. المهم الا نحمل السينما فوق طاقتها .. وهذا ما يقوله الطبيب دائما لمرضى فقر الدم والسكر والقلب

نغمة مكررة

●● ويقول السيناريست صبرى عزت :

السينما المصرية مريضة ، هذا قول فيه الكثير جدا من المحاكاة والترديد والنغمة المتكررة التي سمعناها في الاعوام الطويلة الماضية ، والتي لم يدخل عليها شيء من التجديد حتى في التعبير ، والغريب أن التخلف الموجود في السينما موجود كحقيقة واضحة للعيان في الانتاج التليفزيوني ، والاذاعي ، والموسيقي ، والادبي .. بل هو يتمتع بدرجة تخلف كبيرة في هذه الميادين عنه في ميدان السينما ، **ولكن ((اطباء الامتياز)) دائما يجدون جاذبية شديدة للفحص والتشخيص !**

والحقيقة الموضوعية في القول تؤكد أن العمل السينمائي بعيد في أغلب الاحيان عن الكلفتة والميكروبات التي تجد طريقها بسهولة في الميادين الاخرى ، ذلك لان السينما تجمع أكثر من فن ، وتتطلب مجهودا أكبر ، ووقتا اطول ، وفرصة أوسع للتجويد والاعادة ، ولاشتراك عشرات الفنيين فيها

اننا ننتج ونحن نجري ، ونلهث، ونتحسس أخطاءنا ونجد مفاهيمنا ونحن مسرعون ، لنستطيع أن ننتج عددا من الافلام لم يثبت حتى الان امكانية توزيعها وكسبها في أسواق الفيلم العربي المحدودة . وياحبذا لو تركونا نعمل في مدة أطول ، وتقدير أكبر ، وتركيز أعمق .. لما احتاجت السينما عندئذ الى عقاقير جدلية ، طعمها مر ، واصداؤها وهمية !

أهل السينما

●● ويقول أبو السعود الابيارى:

سبب مرض السينما هو تقدم عدد كبير من حلاقي الصحة لعلاجه، فأوصلوه الى هذه الحالة الخطيرة التي نراه عليها اليوم ، وكان هدف هؤلاء الحلاقين هو السعي وراء المكسب .. والقضاء على الذين يعملون باخلاص للسينما ، ليخلو لهم جو الكسب والانتصار . والعلاج الوحيد هو أن يكون هناك تخصص، **فيعود هؤلاء الى مكانهم الطبيعي ، ويعود أهل السينما الحقيقيون يعملون في جو صالح**

٣ أدوية

●● ويقول السيناريست محمد أبو يوسف :

السينما مريض بهزال عام شديد، منشؤه ضعف مستوى السيناريو، الذي هو أساس تكوينه الجسماني. ومريض بهبوط في القلب .. والقلب هو المخرج الذي يدفع الدم في شرايين الفيلم . ومريض بأنيميا فكرية ، ناتجة عن مجهودات غير مشكورة لمنتجين سطحيين

والعلاج في رأيي هو حقن ((الاهوس اجرى)) في الدراما ، واقراص ((يوجين فيل)) و ((لادسون)) في السيناريو . وشراب ((الكسندر دين)) في الاخراج

ويوضع المريض تحت اشراف المختصين ، ويعرض علينا بعد ٥ سنوات من تاريخه

الامكانيات الصناعية فقيرة

●● ويقول السيناريست عبد الحي أديب :

السينما صناعة وفن .. وهي عندنا صناعة وليدة ، لم تأخذ تطورها الطبيعي كصناعة النسيج مثلا .. فلو نظرنا الى تقدم صناعة النسيج ، لعرفنا أن المال هو الذي وصل بها الى هذا المستوى الجيد

والسينما العربية لست فقيرة في مواهبها، **لكنها فقيرة في امكانياتها الصناعية ، ومحتاجة الى الكثير من المال** .. واذا تحقق بناء عدد كبير من دور العرض ، فان ميزانية الفيلم العربي ستزيد ، وسيجد طريقه الى الشهرة العالمية تماما مثل صناعة النسيج

مشكلة المشاكل

●● ويقول السيناريست ضياء الدين بيبرس :

السينما المصرية تعاني امراضا كثيرة ، بعضها عضوى ، وبعضها نفسى ، وبعضها أصله وهم في وهم . وهي مصابة بصداع اسمه ((عدم التخصص)) ، وهو صداع لا تجدى فيه أقراص الاسبرين لانه مزمن

والسينما المصرية مصابة بسرطان اسمه ((الدائرة الضيقة)) .. الاسماء التي تتكرر في فيلم تتكرر في كل الافلام ، والا أعرض الموزعون عن بيعه .. وقد قرأنا آلاف المقالات في تشخيص هذا المرض ، ولكننا لم نقرأ سطرا واحدا في علاجه ، وعلاجه في رأيي ليس مزيدا من الشجاعة بالمجازفة بتقديم وجوه جديدة ، **ولكن العلاج هو مزيد من الدقة في اختيار القصة وكتابة السيناريو** ، وما يخسره الفيلم بفقد اسم الممثل الكبير يستطيع أن يعوضه بالاجادة والاتقان في سائر النواحي

والسينما المصرية مصابة بهبوط في أسواق التوزيع العالمية ، وهذه مشكلة المشاكل لأنها تشبه حكاية النجار اللي عاوز بيضة .. والبيضة عند الفرخة .. والفرخة عاوزه قمحة ..! والخلاصة أنه لكي نوزع السينما المصرية في المجال العالمي لا بد أن تكون أولا عالمية ، ولا بد أن تتخلص من كل امراضها

والسينما مريضة كذلك بسوء الظن .. سوء الظن بنفسها وبالاخرين ، فهي في الوقت الذى تضن على المتخصصين بثقتها وتغرق نفسها في الشلل ، تضن على نفسها ايضا بثقتها ، فتكون النتيجة أن تنتج افلاما كانت تستحي ان تقدمها من ٢٠ سنة ! وهي باختصار تحتاج الى صبر في الوقت



ابو السعود الابيارى محمد ابو يوسف

سبب مرض السينما هو تقدم عدد من حلاقي الصحة لعلاجها .. ويجب اعادة الكشف عليها بعده سنوات!



ماري كويني

نقص في الاموال .. نقص في التفكير والسيناريو ضعيفه وممتازوه كسالى! والاستوديوهات عندنا ناقصة



عبد الحى اديب ضياء الدين بيبرس

السينما عندنا لم تاخذ تطورها بعد وامراضها بعضها عضوى ، وبعضها نفسى ، وبعضها اصله وهم

شخصية تبحث عن مؤلف !



بقلم : أنيس منصور

عندما عاد من فرنسا قابلته .. وبعد لحظات عرفت انه راجع من فرنسا ، وانه تعبان جدا . وانه لا يعرف كيف يتفاهم مع احد من الناس . وفى مثل هذه الحالة ليس من الصعب عليك ان تعرف انه هو الذى يريد ان يتفاهم ولكن الناس غير راغبين فى التفاهم . اما الاسباب فهو لم يشرحها . وليس من الذوق ان تطلب من واحد راجع من فرنسا ان يقول لك لماذا هو عاجز عن التفاهم مع الناس ..

وانا استطيع ان افهم شعوره . فهو فى حالة انتقال .. تماما كما ينزل الانسان من الطائرة ويقف على الارض ، ولكن صوت المحركات لايزال يزن فى اذنيه .. وكما يهبط من سفينة الى الشاطىء ، ويشعر بالاهتزاز رغم انه واقف على ارض ثابتة .. فهذا الشعور اعرفه .

وهو محتاج الى بعض الوقت حتى ينتقل الى الجو ويبعد عن باريس وعن الوان باريس وجمال باريس والناس والحياة فى باريس ..

وابتعدت عنه .. ولم اعرف بالضبط ماذا حدث له .. ولكن سمعت من حين الى حين بعض اخبار عنه .. ولم أهتم بهذه الاخبار كثيرا .. انشغلت جدا . وان كنت أحب مثل هذا النوع من الناس ، انه يغريني بأن اصاحبه لكى أكتب عنه .. او لكى اتفرج عليه .. ومن الصعب ان اكون صديقا لواحد يغريني بالكتابة . فصداقتى له مؤقتة صداقتى له هى نوع من الانتظار حتى يصبح واضحا فى ذهنى ، حتى تتحرك يدى وابعد عنه بعد ذلك .. هو عبارة عن اكلة لذيذة وخلاص !

وكنت المحه فى التليفزيون يندفع فى مشيته .. كانه يمشى فى زحام .. مع انه لايوجد اى زحام ، وانما يبدو ان الزحام صادر منه هو .. من أوهامه من احلامه ، من وساوسه .. **فهو الذى يختلق الزحام ليقاومه ، ويندفع فيه ويندفع ضده** .. فهو سمكة تبحث عن ماء ، تبلبط فيه ... وطائرة تبحث عن عاصفة تقاومها .. وهو نار تبحث عن خرطوم مياه ليطفئها . وهو رقبة تبحث عن حبل مشنقة ، وموظف يطلب دوسيه به مسوغات فصله من عمله ..

وكنت أراه وانبسط واقول لو كنت أعرف أكتب شيئا عن هذا الشىء . .

ولم تتح لى فرصة عريضة لاجلس الى **محمود مرسى** ..

ومن مدة عرضت عليه مسرحية ليخرجها للاذاعة او للتليفزيون او يخرجها لشلة من اصدقائه .. المهم ان يقرأها وبعد ذلك يعمل أى شىء .

وبنفس الاندفاع اخذها .

وبنفس الاندفاع أصدر حكمه .

وبنفس الاندفاع عادت المسرحية الى مكانها فى مكتبى وفى نفسى .

ولم أقابله بعد ذلك . ولكن عرفت انه مشغول بالبحث عن عمل . رغم انه موظف . ولكن الوظيفة ليست هى الشىء المهم . وانما متاعب الوظيفة هى أهم ما فى الوظيفة . فلابد ان يكون هناك تعب ليشكو منه . ولابد ان يصب البنزين على هذا التعب لكى يكون حريقة فى أعصابه . وهنا يشكو لكل الناس من المتاعب . وأهم متاعبه هى انه لا يجد ما يريده . ولو وجد ما يريده لهرب منه . لان معنى ذلك أن يتوقف عن الشكوى والبكاء على الناس ومن الناس ، وعلى حاضره وعلى مستقبله .

ومحمود مرسى يخرج للمسرح عن هواية ، ولكنه يبكى على نفسه عن احتراف . **فالعمل هواية ، والبكاء وظيفة !**

وهو عبارة عن « جو » فنى .. وشعارات فلسفية .. ومرض العصر الحديث وهو القلق ..

لا أعرف بالضبط من أين جاءه هذا المرض .. من الفلسفة او من الاحساس الشديد .. او من باريس .. او من الكسل ..

ومحمود مرسى شخصية ممتعة ومسلية ..

وتحتار فى فهمه : هل هو ساذج او تتجبه السذاجة .. سذاجتك أنت ، لو سذاجته هو ..

وهو ملىء بالنشاط والحيوية والحركة . ولكن لا تعرف بالضبط اين يتجه . انه يشبه ساعة تدق ، ولكن ليست لها عقارب .. فهى تدق ولكن لا تعرف كم الساعة .. هل تقدمت ؟.. هل تأخرت ؟... هل هى مضبوطة ؟..

لابد ان تكون لها عقارب ..

وهو انسان كروى ، أى انسان ليست له اطراف .. فلا يدان ولا رجلان .. الخ ..

محمود مرسى يخرج للمسرح عن هواية ، ويبكى على نفسه عن احتراف !



ولذلك فهو يتدحرج ولا يمكنك ان تمسكه .. ولايستطيع ان يستند على شيء .. ولا ان يتساند على احد ..

وهو من شدة خوفه ، اخفى كل اطرافه فى نفسه .. وفى جسمه ..

فوضع يده فى فمه ، وابتلعها . ووضع رجله فى اذنه والتزم الصمت ..

ووضع عقله فى قلبه ، وقلبه فى معدته ، واختفى من أوله لآخره فى جهاز التليفزيون ..

ولا تعرف اين هو الان ... ولا يعرف هو اين اصبح الان ..

ولكنه كأى انسان متهم ، يقسم لك دائما بأنه برىء ، مع أن أحدا لم يتهمه .. وهو كأى انسان من عادته ان يخلف المواعيد ، لا يكاد يراك حتى يعتذر لك عن تأخره فى الحضور . مع انه لم يكن على موعد معك ..

وهو لذلك يعتذر دائما ، لسبب ولغير سبب . والحقيقة ان هناك سببا . وهذا السبب يعرفه هو ..

ومنذ ايام التقيت به . وسألته : ما الذى ستعمله ؟

قال — وكما أتوقع — لا أعرف لكن نفسى أعمل أى شيء .. انا لا ادرى .. هل العيب فى شخصى أو فى عقلى .. انا لا اعرف ما الذى يجب ان أعمله ، لا أنا مستريح وانا ساكت .. ولا انا مستريح وانا ابحث عن شيء .. ما رأيك انت ؟

قلت :

— رأيى انك انت الذى اخترت هذه الحيرة . وأرى انها لاتضايقك ولكن الذى يضايقك هو ان تتخلص من هذه الحيرة .. فما دمت حائرا فمعنى ذلك انك تبحث عن شيء .. اى انك تعد الناس بشيء . ولايمكن ان يصفك انسان بانك لا تحاول . ولا يمكن ان يصفك بأنك خلفت الموعد .. لانك تعد ولا تزال عند وعدك .. ولكن عندما تجد ما تريد ان تعمله منذ وفيت بالوعد .... وليس الوفاء بالوعد قيمة فنية .. وانما هى قيمة اخلاقية فقط ... وبعد ذلك يتحدد موقفك امام الناس .. وينظرون الى العمل الفنى الذى قمت به .. اى انك ستصبح موضع نقد وتقييم من الناس ... وسيحاسبونك هل هذا العمل يتناسب مع البحث الطويل الذى قمت به .. مع الانتظار الطويل الذى احتمله الناس ؟.. هل انت عند حسن ظن اصدقائك ؟ .. أى ستصبح فى امتحان .. وهذا هو ما تخاف منه .. **ولذلك فمن الافضل والاسلم ان تكون فى حالة بحث ، وفى حالة قلق بسبب هذا البحث .. وان تعد الناس ..**

وبصوته الاجش وابتسامته الساذجة التى يخفيها وراء نظارته الجامدة يقول لك : الله .. انت فى نيتك أن تكتب هذا الكلام ؟...

طبعا وفى نيته هو ان اكتب هذا الكلام . ولا مانع عندى . فهو شخصية تلفت نظرك ، وتلفت اذنك ايضا .. والذين رأوه على الشاشة ادركوا أنه ممثل يحسن الاداء .. والذين رأوا مسرحياته القليلة جدا وتعاملوا معه ، يدركون انه انسان جاد وانه حريص على الاجادة والاتقان .. وانه مثالى . ولذلك فهو معذب لان المثالى ، هو الانسان الذى لا يرضى بما هو اقل من الكمال . والكمال مستحيل . ولذلك فهو من المستحيل ان يرضى عن عمله او عن نفسه ، او عن عمل غيره من الناس ..

وسألنى محمود مرسى : انت رأيك ايه !

فقلت له : فى ايه ؟

وأشار الى نفسه ..

وقلت :

— انت بالضبط كشخص قفز من المسرح الى الشارع .. ورآه الناس باللون الاحمر على وجهه والاسود فى حواجبه .. وقد ارتدى ملابس ملونه ولف حزاما حول وسطه ، ووضع سيفا على جنبه .. وعلق النياشين افوق صدره .. وعلى خده اصابع يد ، وفى يده آثار اسنان .. فالذى يراه يقول هذا ممثل ... وهو ممثل قد ضربوه علقة على المسرح .. وعضوه فى يده .. من المؤكد انه ممثل .. ولكن لا احد يعرف اسم المسرحية التى قفزت منها .. لا احد يعرف قصتك .. فأنت ممثل هارب من مسرحية .. أو هارب من احد النصوص .. وانت والجمهور تبحثون جميعا عن مؤلف لممثل ممتاز اسمه : محمود مرسى

وقال :

— يا خبر اسود هذا رأيك ؟

وقلت له :

— ما دمت لا تقوم بأى عمل .. فالناس تختار لك العمل وتضعك فى المسرحية التى تعجبهم .. **فما دمت لا تختار ما يعجبك ، اختار لك الناس ما يعجبهم !**

وبنفس الصوت المليان ، والمبسم الممدود ، والاندفاع الذى يدل على انه يتجه نحو هدف : مع انه لايوجد أى هدف ، خرج محمود مرسى من مكتبى ، وله وجه رجل وابتسامة طفل ، وعينان من زجاج أزرق ، ووجه كأنه قناع مستعار ..

ووضعت قلمى بعد ان انهيت رسم صورة محمود مرسى .. ولا اعرف الطريقة التى رسمت بها هذه الصورة .. هل هى صورة فوتوغرافية ، هل هى صورة سريالية ؟.. هل هى صورة من خيالى ؟.. هل المعلومات القليلة التى عندى ، تمكننى من رسم صورة له ؟ .. فيرسم لوحة لانسان بعد ان قابله خمس أو ست مرات .. **وانه لا خوف اطلاقا من ان يعمل اى انسان ويخطىء . فالذى لا يعمل لا يخطىء . والذى لا يريد ان يخطىء لا يمكن ان يعمل.**

انتهت لوحة او صورة او تمثال محمود مرسى .

وكتبت تحت هذه الصورة العبارة التالية :

ثلاثة اشياء يتحدث عنها الناس ولا يرونها : العفاريت .. والحب .. و « محموق » مرسى !

سعد الدين وهبه يقول:

المسرح القومي أمام

كاتب « كوبرى الناموس » يتحدث عنها بعد الضجة التى اثارها حولها اكثر من ناقد !.. لقد كان اول عمل مسرحي لسعد الدين وهبة فى الاسكندرية .. اشترك فى مسرحية «غادة الكاميليا» بوردتين كان يقدمهما كل يوم لزينب صدقى !

ضجة كبيرة قامت منذ فترة قصيرة مضت حول مسرحية « كوبرى الناموس » لمؤلفها سعد الدين وهبة .. قال البعض انه تاثر بايفو اندريتش فى مسرحية « جسر على نهر درينا » وقال بعض آخر انه حطم الشكل التقليدى للادب المسرحى ، واخر قال أن شخصيات المسرحية لم تتطور من بدايتها الى النهاية .. وبعض نقاد آخرين قالوا عنها انها عمل جميل غريب عميق ، ووصفها اخر انها أخطر عمل مسرحى قدم على مسرحنا العربى منذ بدايته .. الكاتب يرتاد طريقا فى مجاهل جديدة لم يطرقها احد من قبله على مسرحنا المحلى ..

والمسرحية فعلا جديدة فى لونها واسلوبها .. بناؤها الدرامى لا يكرر أى بناء مسرحى آخر .. هى قطاع من الحياة كامل ، يشمل عدة موضوعات درامية ولا خط محورى واحد .. تجمعها جميعا وحدة الاثر لا وحدة الموضوع ..

ويقول لى سعد الدين وهبة :

— ان هذا الشكل الجديد فى مسرحية كوبرى الناموس ليس جديدا فهو موجود ومعترف به فعلا فى المسرح الاوروبى الحديث ، بدأ المسرح الحديث مع أبسن وخرج على قواعد الفن التى وضعت منذ ايام ارسطو.. **ثم تطور المسرح مرة اخرى حتى خرج المعاصرون على « ابسن » امام المسرح الحديث !!**

ولا يرضى سعد ان يقرأ كل ماكتب فى المسرح الحديث ، ويرى بعض المسرحيات ويحبذها ، فاذا اتجه للتأليف يعود القهقرى الى الطريقة التقليدية فى التأليف .. وكانت مسرحية « كوبرى الناموس » مغامرة منه .. كانت تجربة ناجحة جعلته يعيد النظر فى كل ما سمعه وتصوره عن جمهور المسرح .. كان الكتاب والنقاد يتخذون الجمهور مشجبا يعلقون فوقه أخطاءهم ، يقولون : « هذا ما يريده الجمهور » ، كانت التفاهات تنسب اليه .. ولكن اليوم ثبت له بطريقة قاطعة ان الجمهور مظلوم ، يستطيع ان يتجاوب مع أى عمل فنى صادق ..

ويقف سعد كعادته دائما اثناء عرض أى مسرحية من مسرحياته يقف فى الصالة ينصت لتعليقات الجمهور ، يتعلم منه ، كل ليلة تمر يكتشف اشياء جديدة ، يعتبر الجمهور هو المدرسة الحقيقية التى يجب ان يدخلها كل كاتب ..

ويستشهد سعد بتعليق سمعه من جمهور أعلى التياترو فى أحد ايام عرض مسرحية « السبنسة » .. الناس خرجوا يقولون لبعض احنا السبنسة : ويبتسم سعد ، فقد استطاع ان يصل الى قلوب المشاهدين وعقولهم ، عرفوا انه يقصد بالسبنسة طبقة معينة فى المجتمع ، وليست العربة الاخيرة بالقطار ..

ويؤمن سعد ان الكاتب المسرحى **لا ينجح الا بقدر ما يكون لديه من أشياء يريد ان يقولها للناس ، أشياء ذات فلسفة معينة ووجهة نظر معينة .. أى عمل فنى صادق لابد** أن يجد صدى لدى الناس ..

وردتان كل يوم

عشق سعد المسرح منذ كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية — يوم شاهد عرضا للسامر فى مسرح القرية .. وكان ينتهز الفرص كى يسير على قدميه من مدينة لاخرى ليشاهد عروض السامر .. فاذا كان يوما فى دمنهور زار **يوسف وهبى** وفرقة البلدة ، وقدم تخفيضا فى ثمن التذكرة لتلامذة المدارس .. كانت التذكرة المخفضة تباع بمبلغ سبعة قروش ونصف ، يومها كان مصروف سعد قرشين صاغ فقط ، فاضطر ان يستدين حتى يستطيع ان يشاهد مسرح يوسف وهبى ، واختلت ميزانيته طول العام الدراسى ! .

وفى الاسكندرية ذهب يشاهد مسرحية « غادة الكاميليا » التى تقدمها الفرقة المصرية ... وكانت **زينب صدقى** تقوم بدور البطولة ، سمع ذات يوم مدير الفرقة يتكلم عن نوع من زهور الداليا لا يجدونه وزينب لابد أن تستعين بتلك الزهور فى دورها ..

ويتقدم سعد ، ويعرض على المدير ان يأتى له بالزهرتين ، اليوم وكل يوم .. ويعطيه المدير مقابل ذلك تذكرة مجانية يحضر بها عرض المسرحية كل يوم ..

وكان ذلك أول عمل مسرحى يقوم به سعد !! .

ويستمر سعد يقرأ مسرحيات **توفيق الحكيم** ، وبعض مسرحيات أخرى مترجمة ، وفى اعماقه احساس يشتد ، ويؤكد له أنه لابد سيكتب يوما ما للمسرح ..

ويبدأ يكتب بعض مسرحيات من فصل واحد ، لينشرها فى الصحف .. وفى سنة ١٩٥٨ اصدر مجموعة قصص قصيرة ، قال عنها النقاد ان كاتبها لابد أن يصير كاتبا مسرحيا ..

وأطربه ذلك القول فقد مس منه وترا حساسا ، واستجمع جراته فكتب مسرحية « المحروسة » .. وقدمها للمسرح . وكانت البداية .. بداية طبيعية تقليدية ، وكتب مسرحيته الثانية على نفس النمط الدرامى ، ثم تحول .. بدأ يكتب بأسلوب المسرح الجديد ..

وأساله ماذا يسمى ذلك اللون المسرحى الجديد ، هل هو تجريدى أو تاثيرى ، أو تعبيرى ..؟

ويقول لى سعد انه اخر من يتكلم عن الشكل .. توجد عدة مدارس مختلفة للفن المسرحى ، ولكنه لم يقصد ان يخضع فيما يكتب لاى من تلك المدارس ، انما أكتب ما أحس به بالطريقة التى أحسها .

خضرة فى عشتها

ويقول :

— ومع ذلك ففى هذه المسرحية لمسة من الواقعية الشعرية والرمزية والتعبيرية والتاثرية والتجريدية ..

أساله ان كان كتبها خصيصا وفى ذهنه أسماء الممثلين الذين يقومون بالتمثيل فيها؟ ..؟

يقول :

— لم يحدث حتى هذه اللحظة ان كتبت أى دور فى أى مسرحية تحت تأثير أى غرض اخر غير احتياجات الدور نفسه .. لم يحدث أبدا اننى قمت بتفصيل دور على ممثل معين..



أقول :
ولكنى أرى نفس الاسماء والوجوه تتكرر فى كل مسرحية تقدمها ..:
يقول :
ـ أى كاتب واع يرى هذه النخبة الممتازة من كبار الفنانين داخل دائرة المسرح القومى ولا يستغلها فى مسرحياته يكون مقصرا فى حق عمله الفنى وجمهوره ..
وأقول :
ولكن ، خضرة.. سميحة ايوب؟
ويقول ، يقاطعنى مسرعا :
ـ الرواية أحداثها على الكوبرى، وخضرة تعيش الى جنبه ، فى عشتها، فمن الطبيعى ان تكون هناك طوال الوقت ..
وطوال الوقت نرى منظرا واحدا، وديكورا لا يتغير شىء فيه ، هو من أول المسرحية حتى آخرها ..
ويقول لى سعد :
ـ فى الحقيقة حكاية الديكور هذه كانت مغامرة ، خفت ان يمل الناس فتفشل ..
وأسأله عما فعله ، فيقول :
ـ استعنت بالسيدة زينب !..
ومع ذلك يؤكد لى سعد ان نجاح المسرحية بديكور واحد فى « كوبرى الناموس » لا يعنى استمرار نجاحه فى مسرحيات أخرى .. هذه المسرحية لها اسلوب خاص كان من اسباب نجاح الديكور الواحد ..
واعود اساله عن المسرح التقليدى وهل يبدأ يتراجع امام المسرح الحديث ..
وينفى سعد سؤالى هذا بشدة .. يقول :
ـ ان المسرح التقليدى سيبقى ما بقى شيكسبير وابسن وكل عمالقة المسرح ..
فاذا ترجمنا أعمال هؤلاء، نعرضها باللغة العربية الفصحى ، ولكن المسرحيات المحلية ، ومسرحية « كوبرى الناموس » تتحدث باللغة العامة ، لغة الشعب التى نبعت منه والتى توجه اليه ..
أقول له :
فما رايك فى آراء النقاد وما كتبوه عن مسرحية « كوبرى الناموس » ؟
قال :
ـ قرأت كل ما كتب عن المسرحية كانت اراء كثيرة مختلفة اعتقد اننى استفدت منها .. فيما عدا لمحات قليلة لا استطيع ان اعتبرها نقدا .. **صديق لى كاتب ذهب يشاهد المسرحية على طريقة شاهر بالتقسيط .. شاهد الجزء الاخير اولا ، والجزء الاوسط فى المرة الثانية ثم الجزء الاول .. ويشاء ان يتكلم عن نمو شخصيات المسرحية بالذات .. كيف يستطيع ان يحس بهذا النمو او يحدده وهو يشاهد المسرحية من تحت لفوق كما قال شكوكو ..؟**
وصديق آخر قال اننى استوحيت الموضوع من مسرحية « **جسر على نهر درينا** » . وهذا الصديق يعلم تماما اننى لم أقرأ تلك المسرحية .. وجه الشبه الوحيد هو الكوبرى .. فهل يجب ان أقرأ مسرحية تدور حوادثها على كوبرى حتى اكتب مثلها؟ .. وأين ذهب كوبرى ابو العلا ؟ أمر عليه يوميا اربع مرات قد تزيد أثناء ذهابى ومجيئى من البيت والى العمل ..
ولم أتأثر بقصة **نجيب محفوظ « اللص والكلاب »** .. وجه الشبه بين مسرحيتى وقصته هى مسألة القتل الخطأ .. والقتل الخطأ جريمة نص عليها القانون وتحدث فى مجتمعنا وبسببها دخل الكثيرون السجن ..
سألته :
● **وما العلاقة اذن بين انتظار عبد الموجود فى مسرحيتك وانتظار جودو فى مسرحية بيكيت ؟**
قال :
ـ العلاقة الوحيد هى فكرة الانتظار .. الفكرة موجودة اصلا فى الحياة .. انها موجودة حتى فى الديانات ، انتظار عودة المسيح موجود .. ولست فى حاجة الى قراءة بيكيت حتى أتأثر بفكرة الانتظار ..
واساله عن المجتمع الذى يعالجه فى مسرحيته ، مجتمع ما قبل الثورة وقد طواه الزمن بعيدا ، ونحن الان ننظر نحو المستقبل ؟.
قال :
ـ منذ ايام ، وكنت أقف فى فناء المسرح القومى ، تقدم نحوى شاب فى حوالى العشرين من عمره ، قال لى انه لم يعرف ابدا كيف كانت الحياة قبل الثورة الا من خلال مسرحيته « كوبرى الناموس » .. واعتقد اننا يجب ان نستمر نذكرها حتى لا ننسى ماذا كانت الحياة ، ولا نخطىء تخطيط طريق المستقبل .. يجب ان نغوص فى أعماق مجتمعنا نحلله .. والكتابة الفنية هى عملية تحليل اجتماعى للمجتمع تساوى عملية التحليل النفسى بالنسبة للانسان .. لا يمكن ابدا ان نفهم مجتمع اليوم دون ان نرجع لنفهم مكونات ذلك المجتمع فى طفولته وصباه ..

ليست نهضة

واليوم نرى افلاما من هوليوود لا تزال تحكى عن الحرب العالمية الثانية ، ومن لندن تصلنا كتب جديدة تتكلم عن ثورة لوثر والاصلاح الدينى .. واليوم اذ اكتب عن فلاح ما قبل الثورة ، أقدم جذور المشاكل التى نشأ فيها الفلاحون فى بلدنا ، تمنحهم حق دخول مجلس الامة ومن حقهم ان نفهم مشاكلهم القديمة والجديدة ..
واحسست بما فى كلامه من تفسير منطقى لما رأيته فوق خشبة المسرح لبضعة ايام مضت ، سألته ان كان سيعيد الكتابة بهذا الشكل الجديد، ويقول لى ان فكرة المسرحية هى فى الواقع التى تفرض الشكل النهائى . فكرة الانتظار فى كوبرى الناموس هى التى فرضت ذلك الشكل فى علاج الشخصيات .. فاذا شعر يوما ان فكرة ماتجول بخاطره ، تفرض عليه ان يحطم الشكل التقليدى ويتجه الى مثل هذا الاسلوب فى الكتابة فسوف يفعل ذلك دون شك ..
والمسرح عندنا يتطور باستمرار ، هكذا اقول له ، الحركة المسرحية فى نشاط يتجدد يوميا .. ولايوافقنى .. يمد يده يطفىء سيجارة كان يمتص منها انفاسا ، يقول :
ـ الذى يحدث الان ليس نهضة مسرحية ، ولكنه مجرد رواج يصادفه المسرح .. هذا الرواج قد ينتهى الى نهضة ، وقد ينتهى الى كارثة ، لا أحد يعرف .. حدث مثل هذا للسينما المصرية فترة الحرب الماضية .. كانت فى حالة رواج شديد اعقبه سقوط شنيع .. المسرح نفسه صادف نفس الظروف ، أيام « **كشكش بك** » ، واعتقد البعض ان ذلك الرواج كان نهضة ، ولكن اعقبها سقوط لانها لم تكن نهضة حقيقية .
واشعر بالقلق ، القلق على مسرحنا الحديث الوليد ، أساله فى لهفة عما يجب ان نفعل لنحمى المسرح من تكرار ماسبق حدوثه .. تقول :
ـ يجب ان ننتهز فرصة الرواج هذه ، فنعمل على ارساء الدعائم الحقيقية للفن المسرحى ، والا تاهت منا القيم الفنية وانحلت مقومات الفن المسرحى الحقيقية وذهب المسرح ادراج الرياح كسحابة صيف عابرة .. عندنا المسارح ، ولدينا الفرق المسرحية والجمهور ، ولكن الشىء الصعب هو المسرحيات ذات القيمة الفنية الحقيقية ..
أقول له انه من حسن الحظ ان المسرح القومى يهتم بتحقيق مثل تلك القيم .. هو نفسه استمر يقدم كل مسرحية يكتبها الى المسرح القومى ، فقدم خلال ثلاث سنوات ثلاث مسرحيات .. يقول :
ـ ولكن للاسف ، المسرح القومى يمر اليوم بأزمة ، بدأ انتاجه يميل الى الكثرة العددية دون ان يعطى الاعمال الفنية حقها الكامل من الاعداد ..
● **والسبب ..؟ اساله**
يقول :
ـ لست ادرى .. نحن نعانى من هذا الاتجاه .. تصورى اثناء اعداد مسرحية « كوبرى الناموس » كانت تجرى تدريبات على خمس مسرحيات فى وقت واحد .. الممثلون يشتركون فى اكثر من عمل ، ومعنى ذلك ان مسرحية واحدة فقط هى التى تكتمل تدريباتها اما الباقيات فتظل عاجزة .. ويبدأ العرض ولا اهتمام بمستوى الاتقان الذى وصل اليه الممثلون .. والممثل يستهلك قواه اذ يعمل فى أكثر من عمل ، احيانا يضطر ان يعتذر قبل العرض بيوم لانه يؤدى دورا فى مسرحية أخرى تعرض فى نفس الوقت . ممثلة تمنع عن العمل لانها خالفت المخرج .. كل هذه البوادر تشير الى بداية أعاصير داخلية يتعرض لها المسرح القومى ..
وحتى يقوم المسرح القومى برسالته الحقيقية فى سبيل الحركة المسرحية يجب ان يتغلب اولا على نواحى ضعفه الداخلية ..

مديحة كامل

عاصفة!

سعد لم يكتب أى دور فى مسرحيته على مقاس ممثلين معينين .. احتياجات الدور وحدها هى التى رعاها



مشهد من مسرحية «كوبرى الناموس» آخر مسرحيات سعد ، لقد قرأ كل النقد الذى قيل فيها واستفاد منه

ثريا حمدان

برنامجها الجديد للرجال فقط !!

المشرفة على البرامج النسائية بالتليفزيون تستعد مع الدورة الجديدة لبرنامجين سيثيران ضجة ليسا للنساء مع انهما ضمن البرامج النسائية



أولادها الثلاثة يعزفون لامهم اغنية المساء قبل النوم !

كُنت دائما اسمعها فى الراديو ، فلما انتقلت الى التليفزيون فى بداية عهده تعودت ان ارقبها عبر الشاشة الصغيرة .. اتابع ماتقدمه للمرأة المصرية فى برنامجها « مع العائلة » ..

وطالما أعجبتنى الطريقة التى بها تنطق كل حرف من كل كلمة تقولها .. كنت أستمع اليها فأشعر أن الحروف تتحول داخل حلقها الى شخصيات انسانية قائمة بذاتها ، من واو العطف حتى أكبر كلمة فى القاموس .. وأعجبنى ان تهتم بالحروف كل ذلك الاهتمام ، ولم أستغرب أن يمتد اهتمامها الى كل ما تفعله ، قالت لى مساء يوم قريب لقينها فيه انها تهتم بكل صغيرة وكبيرة فى كل برنامج تقدمه أو تشرف عليه ، ولم أكن فى حاجة الى مثل هذا التأكيد ..

وكنت قبل ذلك اجلس أمام شاشة التليفزيون ، فى تكاسل ، فرأيتها تتحدث عن كتاب ألفته **الدكتورة فان هورن** تتحدث فيه عن السعادة ، وكيف يمكن للمرأة أن تحققها .. قالت أن أساس كل احساس جميل فلسفة معينة ، ونصحت المرأة أن تبحث لها عن فلسفة فى الحياة تبنى عليها سعادتها وسعادة أسرتها ..

وسألت ثريا حمدان عندما ذهبت أقابلها ، سألتها عن فلسفتها فى الحياة ..

قالت :

— محاولة ايجاد منزل سعيد ، ومساعدة كل أسرة أن تجد سعادتها فالاسرة هى أساس المجتمع ، ونحن نريد أن نبنى مجتمعا سعيدا .. والسعادة هى: التوفيق، والنجاح، والصحة

ونستمر نتكلم عن التليفزيون ، وبرامجه والعمل فيه ، ومن خلف الباب الزجاجى الذى يفصل حجرة الاستقبال عن الردهة نسمع أصوات سيوف مطاطية تتقارع ، وتهب ثريا تفض المبارزة ، وتعود ، تقول ان هذا من تأثير التليفزيون. الاولاد يرون حلقات أجنبية أو عربية ويحاولون التشبه بأبطالها ..

وأسألها عن مدى الضرر الذى يمكن أن تحدثه مثل تلك البرامج ، فتقول وعلى شفتيها تلك الابتسامة الدبلوماسية الرقيقة :

— فى الحقيقة ليس ثمة ضرر ما .. الأم تستطيع أن تتحكم فى البرامج ألتى يراها أطفالها بحيث تختار ما ترى أنه يناسبهم ..

وتعتقد ثريا أن أهم واجب للأم أن تفهم أطفالها ، تراقبهم وهم يلعبون ، وتلحظ ميولهم واهتماماتهم فتغذى الجيد الاصيل، وتحاول ان تجتث ماترى انه يسىء الى الطفل .. لا تضربه ولا تشتمه، ولكنها تتبع الرقة والسياسة فتنفع الطفل ولا تضر ..

وأحاول أن استفزها قليلا ، اقول لها ما سمعته عنها ، بعض من قابلت اتهمها انها سريعة الغضب لا تدين بمبدأ الصبر .. وهى تستمر تبتسم ، وفى هدوء تقول لى :

— صدقينى أنا لست عصبية أبدا .. هذه دعاية أنا بريئة منها تماما ، ومن يعرفنى عن قرب يؤكد هذا الكلام ..

وثريا فى عملها دقيقة جدا ، تنشد الكمال ، وهذا يتطلب منها مجهودا مضاعفا تبذله عن طيب خاطر .. تقول انها طالما قبلت القيام بمسئولية معينة فيجب أن تعطيها كل ما تستطيع من جهد ..

والجمهور لا يرحم ، هكذا تقول لى ، **لا يرضى عن أى برنامج**، وينقد ما لا يرضاه بكل عنف وقسوة وهذا حقه .. وثريا تهتم بكل نقد يقال ، فاذا كان نقدا موضوعيا تحاول أن تبحث عن سبب الخطأ لتعالجه ..

كل واحد مرة

أقول لها ان بعض النقد يوجه أحيانا الى مظهر مقدمة البرنامج ، وأسألها رأيها ..

وتقول ثريا فى انفعال خفيف :

— ان شكل مقدمة البرنامج أو مظهرها لا يصح أن يلفت النظر اليها أكثر من البرنامج ، وهذا فشل فنى لا ترضاه ، تقول :

— أحب أن أسمع الناس يقولون أن برنامج « مع العائلة » كان ممتعا ، ولا يهمنى أن أسمعهم يعلقون على مظهرى .. الخلود والشهرة يجب أن تكون للبرنامج وليس لمقدمته ..

ولعل هذا هو السبب أن ثريا حمدان لا تترك مقدمة برامج واحدة تقدم برنامجا معينا كل مرة ، فتبدل بينهن ، كل واحدة تقدم برنامجا غير الذى سبق وقدمته .. وهذا يخلق بينهن روحا للتنافس ، كل واحدة تريد أن تثبت أنها ناجحة فى عملها ..

والبرامج التى تقدمها لنا ثريا فى برنامج « مع العائلة » كالسلطة الخضراء .. متنوعة الاصناف ، طازجة دائما ولذيذة .. كل برنامج له أسلوب خاص ، ولون لا يشاركه اياه أى برنامج آخر ، وطعم جديد، تقدم لسيداتنا وفتياتنا ارشادات منزلية ، واخبارا للمرأة ، اجتماعية وصحية ونفسية، تعالج مشاكلهن، وترشدهن الى أساليب الطهو الحديثة، تهتم برشاقتهن وهواياتهن وغير هذا كثير تقدم لهن لمدة ساعة يوميا .. نصف بالصباح ، ومثله بالمساء ..

وتقول ثريا أن المشكلة الاساسية فى بريد « مع العائلة » **هى مشكلة وقت الفراغ عند المرأة وكيف تستغله ومشكلة السيدة العاملة وكيف توفق بين عملها ومنزلها .. ثم مسألة المصروف ، وهل يجب أن تشارك السيدة العاملة زوجها هذا العبء ..؟** وتهتم ثريا وتحيل كل هذه المشاكل على الاخصائيين، يقدمون لعالم المرأة خلاصة معارف الزمن ، وأحدث ما وصل اليه العلم الحديث ، مجرد محاولة من جانبها لادخال أكبر قدر من السعادة فى أكبر عدد من البيوت ، مهما تعبت فى البحث عن الحقيقة يزول تعبها عندما تجد أن الجهد الذى بذلته تحول الى نجاح ..

وتهتم بقراءة البريد ، بريد « مع العائلة » بانتظام حتى تعرف أولا بأول رغبات المستمعات والمستمعين فتحاول أن تحققها لهم .. وقد تقرأ أحيانا ما يزيد على خمسين خطابا فى اليوم ..

وثريا كانت دائمة قارئة نهمة ، تعودت القراءة وهى صغيرة جدا ، كان والدها يجلس فى المنزل، ويتجمع حوله بناته السبع ويقرأ لهن .. يقرأ الايام **لطه حسين** ، ويقرأ **ما يكتبه الدكتور هيكل**، ومذكرات **ونستون تشرشل ..**

وتكبر ثريا لتتابع القراءة بنفسها، لا تقرأ فقط فى فروع تخصصها ، بل فى كل علم ، تعتقد أن الانسان مهما كان متخصصا يجب أن يكون لنفسه قاعدة معلومات واسعة تكون هى الصلة بينه وبين باقى أفراد المجتمع الذى يعيش فيه ..

لم تتوقع ذلك

ولامانع من أن تدرس من جديد .. فبعد أن تخرجت فى الجامعة بقسم اللغة الانجليزية وعملت فى الاذاعة

سنوات أربع ، تخللتها بعثة الى أمريكا ، هناك بدأت تدرس فن التليفزيون ، تقيم البرامج المختلفة والعلاقات بينها وكل ما يتعلق بالعمل فيها ..

ولما عادت وتزوجت استقالت لتعمل مع زوجها مساعدة مصور ، كانت تحاول أن تستغل وقتها استغلالا نافعا ، ولم تكن وقتها تعرف أن دراستها تلك وخبرتها ستؤهلانها للعمل فى التليفزيون العربى ، فلم يكن العمل فيه قد بدأ بعد ..

وتلتحق بمؤسسة الثقافة، تدرس التدبير المنزلى وأعمال البيت ، كانت تحب عملها كربة بيت ، تريد أن تتقنه كعادتها فى كل ما تفعل..

حتى يبدأ العمل فى التليفزيون فتقتحم ثريا ذلك الميدان الجديد ، ويوكل اليها تقديم برنامج للمراة والاسرة

وأسألها ان كان هذا ما أرادته فتقول :

ـ أبدا ، لم أفكر فى تحديد خط معين ، أديت أعمالا كثيرة مختلفة، ولكنى أعتقد أننى استطعت أن أحمل رسالة هذا البرنامج حتى اليوم ..

وأسألها ان كان فيما تقدم من برامج ملامح أشبه بمثيلتها فى تليفزيون أمريكا حيث درست ذلك الفن فتقول :

ـ فعلا يوجد شبه فى نواحى كثيرة فالمرأة هى المراة أينما كانت، ومطالب الاسرة لا تتغير كثيرا من بلد لآخر . ولكن فى تليفزيون أمريكا تطغى المادة الاعلانية على كل ما عداها .. كما أن هناك برنامجا من نوع غريب لم أقدم مثله .. تقدم البرنامج نجمة معروفة خفيفة الظل ، ممكن تكون ممثلة أو راقصة أو مغنية ، فتقدم لونا من فنها ، ويتخلل أداءها كلام توجهه الى السيدات الشاهدات ، مجرد دردشة خفيفة تقوم بمستوى ثقافى معين ..

وتقول ثريا أن ذلك البرنامج عادة يحقق نجاحا كبيرا .. ولا تقدم مثله فى برامجها ، تقول أن مثل تلك الشخصية الفنانة المحدثة اللبقة لم تقابلها بعد .. وهذا البرنامج لا ينجح بدون تلك الشخصية ..

وأعود أسألها ، لماذا لا تقدم برنامجا موجها للرجل ؟ أليس هو أيضا فردا فى العائلة ؟

تقول ثريا :

ـ معك حق .. وقد خطرت لى نفس هذه الفكرة وكنت أنوى أن أقدمها عند بداية الدورة القادمة ...

وثريا تحب أن تجدد برامجها فى كل دورة جديدة .. سمعت الكثيرين يتهمونها بالتحيز للسيدات فقررت أن تقدم برنامجين جديدين ،الاول: « **للرجال فقط**» ، والثانى : «**مدرسة الازواج** » ..

ومع ذلك ليست كل برامجها موجهة الى السيدات ، هكذا تدفع عن نفسها تهمة التحيز .. تقول لى ان برنامج « **فى بيتنا مشكلة** » ، و « **مكتبة الأسرة** » وغيرها برامج مشتركة تهم السيدات والرجال على السواء ...

حتى الفصول الدراسية التى تقدمها ثريا للسيدات يتابعها الرجال مثل دروس التمريض مثلا ، تقول ثريا أن المعلومات الاولية فى التمريض ضرورية لكل انسان سواء سيدة أو رجل ، أحيانا نتعرض لازمات أو حوادث تحتاج الى اسعاف سريع حتى يصل الطبيب .. وخطابات كثيرة تصلها من سيدات ورجال على السواء، والمسئولون فى وزارة الصحة يهتمون بالبرنامج يزودونها بالمعلومات الضرورية ..

ثريا هى أولا

وأسألها عن الوصفة التى تتبعها فى صنع الكيك والبتى فور ، هل هى تلك التى تقدمها لمشاهديها عبر الشاشة الصغيرة ؟

تقول : طبعا .. انا عادة أجرب كل الوصفات قبل اذاعتها حتى أتأكد من النتيجة !!..

ولا تتبع ثريا الطريقة التقليدية فى تقديم الوصفات ، تطلب من المختصة أن تقدم المقادير حسابا بالكوب أو الملعقة ، فليست كل سيدة تملك فى بيتها ميزانا .. وبادىء الامر أثار طلبها هذا احتجاجا .. ولكن مع مرور الزمن ثبت من خطابات السيدات المشاهدات صواب رأيها ..

وتبتسم ثريا فى سعادة ، تقول:

ـ الدنيا سهلة ، والحياة حلوة نكافح حتى نجعلها تبدو جميلة ، فلماذا نصعبها ؟

والدنيا تبدو فعلا جميلة فى بيت ثريا .. من خلف الباب الزجاجى لحجرة الصالون أرى خيالات ثلاثة أطفال تتسلل ، كل طفل يمسك بكمان صغير ، يريدون أن يعزفوا لوالدتهم أغنية المساء ، يحيونها قبل أن يذهبوا الى فراشهم ..

.. تقول لى أن سعادتها بين أولادها لا تعادلها غير سعادتها بنجاح البرامج التى تقدمها مهما تعبت فى تحضيرها . تنسى كل شىء بعد أن ينجح .. برامجها أشبه بأولادها..

وأرقب يدها ، تربت بنعومة فوق خصلة الشعر الذهبية ، واليد الصغيرة تمسك بكمان صغير ، وحديث ناعم خفيف يقطع المسافة بين الأم والطفل ، مجرد حكاية « ما » قبل النوم ..

وأتركها تحمل الاطفال الى الفراش، وبينى وبين نفسى أشعر بالاسف لاننى لا أجد دائما وقتا أتابع فيه برامج « مع العائلة »

م . ك



ثريا تعد الشاى فى بيتها ان كل شىء تجربه بنفسها قبل أن تقدمه لستات البيوت فى برامجها

قصة من زمان



كانت للملك فؤاد عشيقة تقيم في القصر ، وتفرض رأيها على من في القصر

كان اسمها : الست الخازندارة..
ولكن الناس لم يسمعوا باسمها ، ولم يستطع فؤاد أن يفرض رأيها على الشعب

وكانت لفاروق عشيقات كثيرات ، تهامس الناس بأسمائهن ... ولكن فاروق لم يستطع أن يفرض واحدة منهن على الشعب

ولهذا ... يقول المؤرخون اننا نعيش في زمان العقل ، بعد أن انتهى زمان الجنون

في زمان الجنون ... كان الملوك لايستحون من الظهور مع عشيقاتهم علنا أمام الناس ، وكانوا يفرضون عشيقاتهم على الدولة... وعلى المجتمع ... وعلى الشعب ... بصفة رسمية!

وكان ملوك فرنسا على رأس قائمة الملوك الذين ملأوا زمان الجنون بأشهر العشيقات

ولعل أشهر هؤلاء العشيقات ، هي مدام دي بومبادور ... التي لا تزال سيرتها مادة دسمة لكتاب التاريخ والقصة والمسرح والستارة

آخر كتاب ظهر عن هذه السيدة في فرنسا منذ بضعة أسابيع ، اسمه « بومبادور »

وقيمة هذا الكتاب ... هو ان الذين كتبوا عن بومبادور ، للقراءة أو للمسرح أو للسينما من قبل ، كانوا أحد رجلين ، فاما معجب بها ، واما معتذر لها أمام التاريخ

أما جاك ليفرون ، مؤلف هذا الكتاب ، فصناعته انه أمين الاوراق الرسمية في قصر فرساي

ومن ثم أتيح له ان يكتب عن السيدة كلمة الحق لاول مرة ، لانه ليس معجبا ولا معتذرا ، وانما هو مسجل من واقع الارشيف الضخم الذى تحت يده

•

يقول جاك ليفرون ، انه ليس من شك في ان بومبادور هي أغنى وأشهر عاهرة ملكية في التاريخ

ومع هذا ، فما من امرأة احتملت من وطأة وقسوة المؤامرات ما لا تطيقه طاقة البشر ، كما احتملت هذه المرأة التى جاءت من الطريق ... من طبقة دون المتوسطة، لتدخل القصر الملكى ، وتصبح عشيقة رسمية للملك لويس

وقد ظلت المسكينة هدفا لسخرية الجميع ، ولا سيما أبناء الدم الازرق وبناته ، منذ أول يوم وضعت فيه قدمها في القصر سنة ١٧٤٥ ، حتى اليوم الذى أذن لها الملك فيه أن تموت ... سنة ١٧٦٤

مدام دي بومبادور
كان اسمها : سمكة





فولتير
أستاذ بومبادور

بقلم :
صالح جودت

وقد اختار الملك ، شاعر زمانه فولتير لكي يكون مثقفا لها .. فكان يجلس الى جوارها في المآدب والحفلات والسهرات الكبرى ، ويهمس لها في كل لحظة ليصحح أخطاءها ، وينبهها الى الاسلوب الصحيح في الطعام والشراب واستقبال الناس وتحية الضيوف ، مما لا علم لها ولا للطبقة التى جاءت منها به

وكان اسمها الاصلى .. قبل أن تدخل القصر وتصبح عشيقة الملك الرسمية ... « بواسون »

ومعناها بالعربية : سمكة ...
وهكذا أصبح اسمها موضع تندر الجميع ، حتى الخدم ، في حضرتها ... وعلنا !

•

وقد استطاع المؤلف ـ ليفرون ـ أن يستخرج من وثائق القصر ما يكشف صفحة رائعة من حياة هذه السيدة ، تدل على مدى شراهة لويس في اندفاعه نحو النساء ، ونحوها هي بالذات ، وكيف كانت تعمل على صده عن جسدها الضعيف الذى لا يحتمل هذه الشراهة ، لانها كانت مريضة بالسل

كانت تعمل على صده عنها ، بتوجيهه نحو أشياء أرفع ، كالعناية بالادب والشعر والمسرح والتصوير

والنحت ... ونحو الجلســـات الشاعرية الهادئة ، فى جمع صـغير من الاصدقاء

ولعل فولتير كان صاحب يد عليها فى هذا التوجيه ، وفى الارتفـاع بذوقها فى الادب والفن الى أرفـع المستويات

ووثائق القصر ، تدل على مـدى تاثيرها على الملك فى السخاء على معاهد الادب والفـن ، ورواد الادب والفن ، مما جعـل عصرها من أغنى عهود فرنسا بالشعر والادب والمسرح والتصوير والنحت

وكانت المسكينة ، حينما تأوى الى غرفتها فى آخر الليـل ، وترفع الاصباغ عن وجهها والبهارج والمجوهرات عن جسدها ، تبدو ـ وهى فى السابعة والثلاثين ـ امرأة جاوزت الخمسين ، تكتم سعالها طوال النهار لتخرجه فى وحدتها بالليل ، مختلطا بالدم !

وحينما نشبت حرب السـنوات السبع بين فرنسا والنمسا من جهة ، وانجلترا وبروسيا من جهة أخرى ، لعبت بومبادور أكبر أدوار حياتها ..

حتى ان ليفرون يؤكد انهـا قادت هذه الحرب بمفردها ، وكانت تبعث برسائل يومية الى القواد فى جميع الجبهات ، وتتواطأ مع بلاط البندقية ، وتحاول مستميتة أن تخلق بعض الحمية فى قلب الملك وقلوب وزرائه الذين تولى أكثرهم الحكم بكلمة منها

وفى سنة ١٧٥٧ ، كتب لهـا فردريك الثانى ، ملك بروسـيا ، يعرض عليها سرا أن يجعلها حاكمة على مقاطعتى نيوشاتل وفالاجان لو انها عملت على توقيع الصلح

ولكنهـا تجاهلت رسالته ... وبقيت الى جانب ملكها ... الى ان اذن لها بان تموت ...

تلك هى القصة التى يعدونها الآن للمسرح والستارة فى فرنسـا ... للمرة العشرين

هذيان
للشاعر المهجرى الكبير
الياس فرحات

اقعدى ... انى ساروى لك قصة
ليس للمعقول فيها اى حصة
واقع اغرب من كل خيـال
صاغه الحب على خير مثال
اقعدى ... ان حديثى سيطول
وسيعروك لما فيه ذهـول
وستبكين ... وكم يحلو لديا
ان أرى انك تبكيـن عليا

●

قصتى قصة ليل زرتنى فيه جهارا ...
لم انم فيه ولم احلم ولم اشرب عقارا
كنت ظلا مر من عينى الى راسى فدارا
كنت طيفا زارت الامال قلبى حين زارا
كنت روحا لابسا جسما من النور معارا
كلما حاولت أن الثم عينيه ... توارى
كلما ادنيت كفى منه حال النور نارا
كلما ملت يمينا نحوه ... مال يسارا
هكذا حتى انجلى الليل فخلانى وسارا
كنت منهارا فلما فاتنى ازددت انهيارا

●

لم يكن طيفا .. ولكن فكرة تابى انصهارا
فكرة تجعلنى اهذى كما يهذى السكارى
فكرة تبديك لى اجمل من كل العذارى
فكرة صورها الحب ، وليس الحب عارا
انما عصفوره منى مع الايام طـارا
وانتهى دورى ، فهلا أسدل الشيب الستارا ؟

●

ما تقـولين وقد اديت دينى ؟
ما تقولين ؟ اجيبى قبـل بينى ؟
اطرقت .. ثم ازالت دمعتين ! ..

كارول لينلى

تأخذ مكان ليز

لم تبلغ بعد الواحدة والعشرين من عمرها وتقول ان لها خبرة دامت عشر سنوات فى عالم التمثيل . كان أول دور حقيقى قامت به على المسرح وسنها ثلاثة عشر عاما .. اذ اشتركت فى مسرحية « الفالس السنوى » .. ومثلت فى برودواى مع سيبيل ثورنديك فتعلمت منها الكثير .. وفى سن السادسة عشرة لعبت دور فتاة لعوب ، وكانت ما تزال طفلة بريئة .. ومع ذلك نجحت فى دورها .

كان تمثيلها طبيعيا حتى انها فازت بجائزة المسرح العلمية ، ووقعت معها شركة فوكس للقرن العشرين عقدا لمدة سبع سنوات .. ظهرت على شاشة التليفزيون فوق اغلفة المجلات .. واخيرا بدات تمثل فى السينما

وتزوجت من مايك سلسمان مدير الاعلانات وعمرها ثمانية عشر عاما .. ولها منه طفلة صغيرة عمرها سنة واحدة وتدعى جيل ، وكارون من أصل ايرلندى ، تجيد السباحة وركوب الخيل وتمارس رياضة التنس كما ترقص الباليه منذ أكثر من عشر سنوات ..

ويبدو انها ستكون واحدة من شهيرات عالم السينما فى القريب العاجل .. قال عنها محرر هوليوود الفنى انها بلا شك أهم ممثلة صغيرة تظهر بعد اليزابيث تيلور ..



تمشى بين صفين فى ليلة الزفة .. ومن وراء الشيش ترى الحناطير والناس بالطرابيش .. وتعود الى البيت بعد عودتها من الحقل لتعد العشاء على ((الكانون)) .. ورأى شادية فى نفسها انها خليط من اشياء متناقضة ..

شاديه تحلل لك شخصيتها!

تحقيق كتبته: عائشة صالح

صوره: [illegible] ذو الفقار

اقلب الصفحة من فضلك



قلت لها : اتركى لعقلك الباطن العنان ! وجلست مع شادية فى بيتها فى حالات نفسية مختلفة مرت بها ـ وخرجت معها .. وذهبنا الى السينما وتركتها تسرح وتتخيل لكن بصوت مسموع ! .

فى السينما شاهدنا فيلما تقع حوادثه فى احدى جزر الباسفيك .. والمناظر رائعة خلابة .. وبيت على شاطىء البحر وجبال خضراء من خلفه ـ ولم تستطع شادية ان تسكت كلما رأت منظرا جميلا .. همست فى أذنى ـ كيف أستطيع ان أصل لتلك الجزيرة ؟. وتذكرت شادية عندما كانت تحدثنى عن طفولتها .. عن حدائق انشاص التى أمضت فيها أجمل سنوات عمرها .. عن الشجر الذى كانت تتسلقه .. واستطردت شادية :

ـ على ان أعيش فى نفس بيت بطلة الفيلم ..

والبيت بسيط ليس فيه مايغرى .. لكنه وسط الخضرة والماء والجبال ، فأحبته شادية ـ لكن فى البيت شىء اخر جذبها .. كان فيه ثلاثة اطفال

ـ يا روحى الاطفال يجننوا ! .

وكلما ظهر طفل على الشاشة تهمس شادية فى أذنى

ـ الولد ده يجنن !

وخرجنا من السينما وركبنا سيارتها سألتنى وهى سارحة :

ـ كيف اصل اليها ؟ .. الهدوء .. الخضرة .. الجمال .. الجبال .. المنزل البسيط .. وضحكت ـ **على ان يتركوا لى ايضا الاطفال الثلاثة !!**

وكنا قد وصلنا لبيتها .. وجرى **«خالد»** ابن اخيها طاهر اليها .. وقبل عمته .. وحملته شادية بشوق .. بلهفة كأنها لم تره منذ سنة .. كأنه لم يكن معها منذ ثلاث ساعات فقط ..

ـ خالد .. الا يشبه اصغر الاطفال الثلاثة فى الفيلم .. تماما مثله حتى فى عفرتته ! .

وقالت لى وكأنها تحدث نفسها .. هل حسرت كثيرا عندما انسانى الفن أن اعيش كزوجة وانجب اطفالا ؟ لكن الزواج الناجح لا يأتى الا عن حب .. ليس الحب الذى كنت أفهمه زمان ..

أغنى لليلى مراد

وتنظر بعينيها لا لشىء .. وتبتسم .. الحب زمان عندما كنت صغيرة فى الرابعة عشرة .. الحب قبل ان اعرفه كان الذ شىء فى الوجود .. الذ

شهر زاد الى اليمين وكليوباترا الى اليسار .. كما تمنت شادية أن تعيش الشخصيتين التاريخيتين ..

اقلب الصفحة من فضلك

حب هو حب الخيال .. ايامهاكنت أسرح بالساعات واتخيل الفارس الذي سيلمحني حتى وانا بعيدة عنه وراء الاسوار .. ولكنني أخطف قلبه .. فيغامر بحياته ويتسلل، ويتخطى كل العقبات ويخطفني، ويأخذني الى جزيرة نائية ليس فيها الا هو وانا والعصافير والزهور وقنوات الماء وعلى ضفتيها الخضرة .. أو اجد نفسي معه وسط الغابات المتشابكة وهناك يبني بيتنا بساعديه القويتين، حوائطه من جزع شجرة، وسقفه من فروعها .. وغداؤنا ما يصطاده ويعود به الى .. ونوقد النار لنتدفأ ونعد عليها غداءنا !.

ثم الفاكهة من الاشجار التي نستظل تحتها - وتضحك شادية - لقد كانت افلام طرزان منتشرة ومسيطرة على في ذلك الوقت !!

ولكن سرعان ما تتبدل احلامي .. انا .. اين ؟. نعم في حديقة تجعل قلبي يقفز من الفرح .. اذن فيها زهور واشجار جميلة .. ممتدة الى مالا نهاية .. فضوء القمر يرقص على صفحة الماء في القنوات الممتدة لتروي الشجر .. واجد نفسي اغني في صوت هامس .. وعندما انتهى من اغنيتي اجد يده تلامس يدي في رقة .. واجفل فلم اكن اظن ان أحدا معي يسمعني، ويجلس في صمت الى جانبي على الحشائش .. وتلتقي العيون .. ويخفق قلبي بشدة .. بعنف .. حتى ليخيل الى ان العالم كله يسمع دقاته .. اذن فهذا هو الحب ..

هذا هو فارس احلامي .. واغني له وضوء القمر ما زال يرقص على صفحة الماء .. وهو ما زال صامتا .. وانا اغني له :

حجبت نورك ليه عني
يابدر مابين الغمام
يا هلترى خجلان مني
والا الغرام اصبح حرام؟



● فارس احلامي في الجزيرة وانا اغني له وحدنا ! ..

● كلما احسست بشيء لا اذكره قلت تناسخ الأرواح !

تماما مثلما كانت تغني ليلى مراد نفس الاغنية لحبيبها على ضوء القمر في مشهد من فيلم **« غادة الكاميليا »** . وسحرني هذا المشهد كان رائعا .. وتمنيت ان اعيشه في الواقع مع فارس احلامي ..

وتمر الايام واصل الى سن السابعة عشرة .. والاحلام وحدها لم تعد تكفيني .. يجب ان يتجسم حبي لشخص ما من لحم ودم .. والحب في هذا السن اندفاع .. عاطفة بلا عقل .. اخرج وانا خالية القلب ثم، ألمح شابا وسيما يعجبني .. اذن فهو حبيبي ولا ارى في العالم كله غيره .. واحس انني وحدي التي اكتشفت اسرار الحب، وانني وحدي الخبيرة به .. وتمر الايام يوما وراء الآخر وابتسامة منه حتى ولو كنت مكتئبة تحولني الى اسعد انسانة في الدنيا، وعندما يعبس، فالدنيا وقتها وحشة .. سخيفة أليس « هو » غاضبا .. وتمر الايام وفي جلسة تضم مجموعة كبيرة، ارى شابا اخر يعجبني .. اذن فهذا هو فتى أحلامي وليس الاخر .. واوحي لسيدة بجانبي ان تطلب مني ان اغني .. ويستمع الجميع الي، لكن لم يكن يهمني احد غيره، فانا لا اغني الا له وحده .. وكلمات الاعجاب منه تصبح شيئا اخر ... تجعل قلبي يقفز من الفرح .. اذن فهذه هي فرصتي لاتكلم معه .. ومع ذلك تظل الكلمات تتزاحم على طرف لساني ولا استطيع ان انطق بها .. ويحمر وجهي وترتعش يداي ..

اين ذهبت جرأتي تاهت ضاعت وانا أمامه ! .. وفي حجرتي وانا وحدي أظل أؤنب نفسي .. معلهش المرة الجاية !. واظل أعد الكلمات التي سأقولها له عندما أراه مرة اخرى .. ولكن الكلمات تهرب مني في كل مرة ..

السيوف في زفافي

ثم أحلم بالزواج .. من سيكون؟، ضابطا طبعا - وحفلة الزفاف فخمة وعظيمة .. وهو جالس بجانبي في «الكوشة» في بذلته الرسمية والنجوم على اكتافه تخطف الابصار وهو يهمس في اذني وانا اختلس النظر الى صديقاتي لارى تأثير كل ذلك عليهن . وصوت موسيقى الجيش يأتي الى أسماعي انني اسمعها .. احس انني اسمعها فعلا .. ثم **يأخذني من يدي .. وبين صفين طويلين من الجنود نسير تحت السيوف المتشابكة التي يحملونها .. والحلم يعيش معي ليالي .. وليالي طويلة .. وانا لا اشبع منه .. بل كلما حلمت به اكثر كلما تمنيته اكثر ..**

كل ذلك قبل أن أتزوج مرتين .. وافشل مرتين .. ومع ذلك مازلت أومن بالحب .. ليس الحب الذي كنت افهمه زمان .. الحب الان أعرفه كتفاهم وتجاوب وعقلي يتحكم فيه .. التجارب غيرتني .. **ولكن شيئا واحدا لم ولن يتغير في ابدا منذ طفولتي - هو حبي للدلع !.** حتى في العمل لا اطيق أن أعمل في مكان لا أكون مدللة فيه . والدلع في الشغل معناه عندي ان يعاملني كل من حولي معاملة طيبة وبرقة . وفي بيتي أدلل أبي وأمي وأخوتي وأبناءهم وكل من أحبهم .. وأحب منهم أن يدللوني .. والانسان الذي يحبني لابد أن يدللني، وانا أيضا أدلله .. فالدلع في طبعي . والحب الجد شيء سخيف .. ومع ذلك فان نظرتي للحب قد تغيرت عن زمان .. في خيالي من مدة كنت أرى انني ممكن أن أضحي بأي شيء . أي شيء في سبيل من احب .. اما الان فانني ارى انني ممكن أن اضحي، لكن الى حد ما فقط اذا أحببت .. اضحي بوقتي جايز .. بصحتي ايضا!

ومنذ ايام .. استيقظت من نومي .. ونظرت من خلف شيش نافذة حجرتي قبل أن افتحها .. ووجدت فتيات وسيدات يسرن في الطريق مسرعات، بعضهن الى الجامعة وبعضهن الى اعمالهن .. مسئوليات ضخمة على الفتاة اليوم - وامتدت يدي الى الشيش لأفتحه .. ولا أدري لماذا توقفت يدي .. فقد حول خيالي الشيش الى مشربية لااستطيع الا أن انظر من ثقوبها على المارة .. ورأيت .. **طبعا لم أر شيا بل تخيلت المارة أمامي كلهم بالطرابيش .. وبعصيهم بالجلباب البلدي .. والعربات أمامي اغلبها تحول الى حناطير في الطريق الضيق الذي لم تطأه قدماي الا مرة ..** لا بل مرتين وانا في طريقي مع والدتي لنزور خالتي في الحسين، ولنقرأ الفاتحة، نحن نلبس طبعا الحبرة ونركب الحنطور ومن الباب للباب .. ثم زوجي لم أحدثك عنه .. صحيح انه حمش جدا .. شنبه يقف عليه الصقر .. لكنه ايضا يتحمل كل المسئوليات عني ويحميني ويرعى أطفالي - وانا سعيدة في بيتي بلا مسئوليات أو تفكير .. ان ابتسامة رضي منه هي منتهى سعادتي فعالمي كله محصور فيه ! .

نعم الاطفال .. عدنا الى الاطفال .. فهم في أي عصر وأي زمن أجمل شيء في الحياة .. ففيهم البراءة والطيبة والجمال والعفرتة .. والمستقبل المشرق .. كل الاطفال بلا استثناء ..

روح كليوباترا تتقمصني

وعلى فكرة ليس عصر المشربيات كما أسميه هو وحده الذي يستحوذ على خيالي .. فانا احيانا أحس انني انتمي لعصر الفراعنة .. واحيانا احس أنني كليوباترا نفسها او ان روحها قد حلت في ..

● اذا تؤمنين بتناسخ الارواح ؟

لا أومن بها ولكنني افكر فيها .. بدأت الفكرة عندما ذهبت لاول مرة في حياتي لازور اثار الفراعنة في الاقصر .. وجلست في احدى معابدهم .. ورغم ان قدماي تطأنه لاول مرة استغرقني المكان واستهواني - ولا ادري لماذا ؟ ولكنني أحسست انني لست غريبة عن هذا الجو وهذا المكان، رغم ان قدماي تطأنه لاول مرة في حياتي .. وتملكني شعور بأنني احدى أميرات الفراعنة، وان الرسوم والنقوش على جدران المعبد ما هي الا رسوم اقاربي .. **لكن الغريب انني احسست في فترة اخرى انني كليوباترا وان روحها تعيش في داخلي .. وكل انسان مهما كان عدم اهتمامه ومعرفته بالتاريخ قد عرف وقرا عن كليوباترا ..** لقد كانت شخصية الهمت كثيرا من الكتاب .. ويكفي ان **شيكسبير قد كتب عنها هو وبرنارد شو وشوقي**

شـادية فلاحة ، بجمالها ، ودلالها ، ورقتهاوحياتها البسيطة



وأعيش مع شادية فى خيال كليوباترا .. ولكنها فجأة تسألنى.. هل تحبين قصص الف ليلة وليلة ؟. من منا لم تشده قصص ألف ليلة وليلة ؟ . لكن الانسان الخيالى لا يسمعها فقط بل يعيشها فى خياله .. فخيالها لذيذ .. وشهرزاد . . انها امرأة بكل مافى المرأة من ذكاء ودهاء ودلال – وسحر .. انها تحكى وتحكى .. فتسحر بكلامها الملك شهريار نفسه –اذن فهى امتع محدثة .. آه لو كنت انا شهرزاد – كم تخيلت ذلك كثيرا حتى احسست فى فترة اننى أنا نفسها .. حتى تحول الفستان الذى أرتديه فى خيالى الى فستان شهر زاد .. أحسست أننى شهر زاد .. وأجلس واحكى كل هذه القصة الممتعة ..

● لمن ؟

– لشهريار أيا كان هذا الشهريار

ضعيفة أمام طاهر

وتقول لى شادية :

– والشخصيات البسيطة أيضا تسحرنى .. الريف بهدوئه وجماله كما تعرفين يجذبنى .. وعلى ضفاف الترعة كثيرا ما كنت أرى فلاحة بملابسها الجميلة الزاهية وهى تجلس على حافة الترعة وتغسل ملابسها.. وأتخيل نفسى مكانها .. ان حياتها بسيطة ، ولكنها جميلة ومنطلقة ، وهى تعيش مع أسرتها فى سعادة وتعاون جميل ، تحمل غذاء بسيطا فوق رأسها الى زوجها فى الحقل .. .. ثم تعود للبيت لتعد العشاء على « الكانون »

● **نعود لتناسخ الارواح ؟ .**

– كثيرا ما أجلس مع مجموعة من الناس ويجرى بيننا حديث فأحاول ان أتذكر ، وأحس اننى عشت فى هذا الجو وسمعت الحديث .. نفس الحديث من قبل ! . ومن هنا فكرت فى تناسخ الارواح .. فربما كانت روحى قد عاشت فى جو مثل هذا من قبل .. واحيانا ما أشاهد انسانا يتعذب فى الحياة .. وأتألم وينغص على هذا حياتى .. وأظل أفكر فيه وأحيانا ما أصل الى نتيجة انه ربما يتعذب لان روحه كانت أصلا تعيش فى جسد انسان ظالم ، ثم عاشت فيه وهذا هو الانتقام السريع فى الحياة !

وجاء خالد يجرى الى عمته .. وحملته بين يديها وقبلها واحتضنته فى حنان .. وشادية أم بطبيعتها .. تحب الاطفال .. كل الاطفال ..ولكن خالد له مكانة أخرى .. قالت لى شادية :

تعرفى ان خالد – غير انه طفل لذيذ – الا أنه ابن أخى طاهر ، **وانا ضعيفة جدا امام طاهر .. انه يصغرنى بعام واحد فقط ولكننى أحيانا أتخيله ابنى خيال غريب أليس كذلك ؟ . ولكن لذلك سببا** .. احيانا ما اتناقش مع طاهر .. فهو ليس أخى فقط بل صديقى . والاخوة أحيانا ما تحتدم المناقشة بينهم فأحيانا ما أحتد .. وقد أثور وأنظر الى يد طاهر والغريب ان خيالى يجعلنى أرى أمامى جرحا فى يده والدم ينزف منه فى خيط طويل فيملأ راحة يده ويمتد الى ذراعه ويزيد الدم ويسيل على الارض ويعود خيالى الى الماضى .. كان طاهر وقتها فى الثالثة من عمره .. كان « لذيذ موت » ، ودمه خفيف ، وكان الكل يحبه ويدلله فهو الصغير ، وبدأت الغيرة منه تدب وقتها فى قلبى الصغير . وكان يكبر احساسى بالغيرة منه مع الايام .. وفى يوم كان يمسك بقطعة صغيرة من الزجاج ذات حافة حادة .. وكنت قد ضقت به كثيرا فى ذلك اليوم بعد أن زادوا فى تدليله بدرجة مزعجة .. وجاءتنى فكرة وقلت له بص ياطاهر اللعبة الحلوة دى .. شوف أنا بحط صباعى ازاى على حرف القزازة وأمشيها عليه .. وكنت طبعا أمرر أصبعى بخفة . وفرح طاهر باللعبة الجديدة. وأخذ الزجاجة ووضع أصبعه الصغير على الحافة فقلت له :

– **قوى ياطاهر .. قوى ! .**

ومرر طاهر اصبعه بشدة على الزجاجة .. ثم صرخ بشدة والقاها بعيدا والدم يسيل من اصبعه . فقد كان الجرح غائرا .. وجرى كل من فى البيت اليه ، وحملته أمى .. ولم يعرف أحد اننى أنا السبب ..ولكن منظر الدم أفزعنى .. وتورم اصبع طاهر بعد ذلك وظل يؤلمه مدة ويجعله يبكى .. **وأحسست وقتها كم أحب طاهر ! . وشعرت بندم فظيع ..** لم أعرف أنه ندم وقتها ولكنه كان كذلك – وأفادنى هذا الحادث وعلمنى الكثير .. علمنى الا أحس بالغيرة ابدا من أحد .. فهى تفسد الخيال ، وتنغص الحياة وتؤذى الطرفين . ولكن هذا الحادث أيضا جعلنى ضعيفة أمام طاهر .. فكلما أغضبته أرى بخيالى منظر الدم وهو يسيل من اصبعه ، وأسمع بخيالى بكاءه يصعب على ولا أستطيع الا أن أصالحه ..

بساطتى .. مكر ؟

● **الانسان الخيالى كثيرا مايحس انه يستطيع ان يفهم الناس بسهولة لكنهم لا يفهمونه ؟**

– هو فعلا كذلك.. كثيرا ماألتقى بانسان لاول مرة فى حياتى – وأحس انه نموذج جديد وأحاول ان أفهم شخصيته من تصرفاته وكلامه .. والغريب اننى لا أتذكر ابدا كيف كانت ملابسه ، حتى فى السيدات !. فأنا أهتم بأعماق الانسان فقط .. ثم أجلس بعد ذلك بمفردى أسرح فى شخصيته وأحللها . هذه هواية عندى ..

● **اذن حللى انت شخصيتك بنفسك**

– أنا خليط من أشياء متناقضة .. كثيرا ما أقتنع بشىء وبسرعة وبدون تفكير ، وبعد يومين أرفض الفكرة تماما وأمقتها وأتعجب كيف فكرت فيها ! . هل معنى هذا انك متقلبة ؟ ربما .. وكثيرا ما يحاول غيرى ان يقنعنى بخطئى فى شىء .. فأقتنع بسرعة .. وأحيانا ما أتمسك بالشىء رغم علمى انه خطأ .. أى اننى أحيانا ما أكون عنيدة .. ولكن أليس كثيرا من الناس كذلك ؟ .. أعتقد .. وأنا لا أفكر بتأن ابدا بل أقرر بسرعة .. ربما أكون مندفعة أيضا .. وعندما ألتقى بشخص ويعجبنى احبه بسرعة ..ولا أفكر هل يستحق ذلك ام انه انسان خبيث ؟. هل هذه طيبة أو سذاجة ..لاادرى **.. ولكن الانسان عموما شخصية معقدة ولغز يصعب فهمه حتى على نفسه**

تمنت شادية ان تعيش فى عصر الحريم .. وان يقف الصقر على شارب زوجها !



قصة فيلم

انتقام امرأة!

الحلقة الأولى

مسرحية الكاتب السويسرى دورنمات ، الذى استغل زميلنا احمد رجب اسمه فى العام الماضي كطعم فى فضيحة ((الهواء الاسود)) المشهورة ، مسرحية ((انتقام المرأة)) تحولت الى فيلم تعاونت فى انتاجه ثلاث دول اوربية هى ايطاليا وفرنسا والمانيا ومثلت دور السيدة ((كارلا)) انجريد بيرجمان ومثل انتونى كوين دور ((سيرج)) وايرينا ديميش « آنيا » • والمخرج برنارد دويكى





اصاب الكساد مدينة « جويلن » فى دولة اوربية ، وعندما اعلن نبأ زيارة السيدة كارلازا شانسيان ، ارملة مليونير امريكي ، كان يمتلك نصف العالم ، دب النشاط فى المدينة • كانت كارلا من اهل المدينة وعاشت فيها شبابها ، وتركز حماس القرية حول سير ميللر الذى كان صديقها وانابوه ان يطلب منها مساعدة المدينة •



كان وجه كارلا يظلله الجمود والبرود عندما هبطت من القطار ، على انها لم تلبث ان ابتسمت ابتسامة ودودة عندما رأت سيرج بين مستقبليها من اهل المدينة ، ولم يلبث ان وقف سيرج بجوارها بين المستقبلين وقال العمدة : « لقد اعددنا لك رحلة قصيرة تطوفين فيها بالبلدة » وصلت القرية سيارة رولزرويس فخمة •

تلخيص : عبد النور خليل



٤ وقفت كارلا تواجه اهل « جويلن » فى قاعة الاجتماعات الكبيرة لتعلن انها ستعطى البلدة بشرط واحد هو ان « تتحقق العدالة » . كانت تطلب حياة سيرج ميللر ، لقد كانت حبيبته وحملت منه منذ ١٧ سنة . وعندما طالبته بالزواج ، رشا شاهدين ليدعيا زورا انها كانت على علاقة بهما فى نفس الوقت ، وقبل القاضى بارديك ـ هو الان محاميها ـ هذه الشهادة وأمر بطردها من البلدة، وتزوج سيرج ماتيلدا كوفاش وورث متجرا بوفاة «حماه»



٥ وعندما وقف العمدة ليعلن انهم يفضلون الفقر على قتل سيرج ، غادرت كارلا القاعة . وفى الصباح التالى فوجئت ماتيلدا زوجة سيرج باهل المدينة يتدافعون الى المتجر ، وكانت كارلا تطلب من القس ان يعد جنازة سيرج وتعده بان تشترى جرسا جديدا للكنيسة وتبنى لها سقفا ، كانت تريد قبر سيرج اسفل الشجرة العجوز التى كان يتلاقيان عندها . وخرج «سيرج» هائجا ومن خلفه زوجته ماتيلدا تحاول ان تهدىء من غضبه ...



٣ طلبت كارلا من سائقها ان يتوقف عند بقعة مهجورة بين النهر والمقابر ، وهبطت لتقف هى وسيرج تحت شجرة عجوز بجوار كوخ مهجور ، وراحت تتحدث عن ذكريات غرامها هى وسيرج، واحس سيرج بان كارلا تنوى فعلا ان تساعد اهل المدينة ، وفي ذات اللحظة، فى جناح الخدم بالفندق كان الكابتن دوبريك يلتقى بالخادمة ويطلب منها ان يهربا ليعيشا بعيدا كعاشقين



٦ تلك الامسية ، ركبت عشرات من مكبرات الصوت فى الميدان الرئيسى ، وراحت الاصوات تعلن لاهل « جويلن » انهم يستطيعون شراء كل ما يحتاجونه بمجرد توقيعهم على الفواتير . واختارت آنيا الخادمة ثوبا انيقا ، وفى صباح اليوم التالى وجد سيرج البلدة تموج بنشاط غير عادى . الصحف بعناوينها المثيرة تطلب محاكمته علنا ، والكابتن دوبريك لا يحرك ساكنا ، والعمدة يقابله ببرود وهو يطلب منه محاكمة « كارلا » بتهمة التحريض على قتله ، ويعلن نبا هرب « الفهد » الذى تملكه كارلا ويدعو دوبريك اهل البلدة الى حمل السلاح ، ويفهم سيرج انه هو الفهد المراد قتله فيقرر الرحيل .





٧ تسلل سيرج فى الفجر متجها الى المحطة، وفوجىء بهيئة شرف تنضم اليه تدعى وداعه ، ويحيطون به عندما يصل القطار ويتصايحون بأنهم يريدون افساح مكان يركب فيه ، بينما هم فى الواقع يسدون عليه الطريق ليمنعوه من الرحيل . وتحرك القطار مبتعدا ، ليجد سيرج نفسه ملقى على الارض بين اقدام الرجال الستة . وشعر سيرج بالياس ، خاصة وان محطة البلدة لن يقف عليها قطار آخر ، وانفض الرجال الستة من حوله وهم يقولون له انه لو اراد مغادرة جويلن بسيارة او فوق ظهر جواد فلابد ان يخبرهم لكى يكونوا فى شرف وداعه . كان من الواضح انهم قد استسلموا لشروط كارلا .

« البقية فى العدد القادم »

غنت اميرة كامل فى بلجراد اوبرا عايده .. وكانت هى اول مصرية تغنى هذه البطولة خارج بلادها .. تسافر اميرة مرة اخرى ، بعد ان تغنى نفس البطولة فى القاهرة مع الفرقة الايطالية

- **ادهشتهم والسبب مدام رطل .**
- **بدات اقلد اختى فايدة .**

الأغنية الخفيفة وكأنها السفح

أميرة كامل

منذ عشر سنوات كانت تقف مسحورة فى اعلى التياترو بدار الاوبرا لتشاهد أوبرا عايدة من فرقة ايطالية .. وكانت كل امنيتها وقتها أن ترى البطلة عن قرب .. ومرت عشر سنوات لتقدم هى أوبرا عايدة فى دار أوبرا بلجراد ، ثم فى دار الاوبرا فى القاهرة مع الفرقة الايطالية

واوبرا عايدة لم تكن ضمن برنامج أوبرا بلجراد ، لكن بعد ان سمعها مدير الاوبرا هناك قال لها :

ـ لقد قررنا تغيير البرنامج ، لنتمكن من تقديمك فى أوبرا عايدة ، ورغم أن امكانياتنا واستعداداتنا ليست

مصرية تحكى عن تاريخ بلدها على أروع أنغام فردى .

٨٠٠ مقعد فقط

وترينى اميرة كامل ما كتبه الناقد الرسمى لراديو بلجراد «كونستانتين بابتش» واعتبرت ما قاله كشهادة تقدير اخر

وقبل ذلك كانت أميرة قد قدمت « عايدة » فى تليفزيون بلجراد .. وبدأ توزيع التذاكر .. وقام سفيرنا وملحقنا الصحفى هناك بطبع نشرات بالانجليزية ووزعوها على جميع السفارات ، لخصوا فيها أوبرا

كاملة .. ولكن يكفى وجودك لتنجح

واول يوم وصلت فيه أميرة الى بلجراد مع فيونيت مقار اجتمع بهما مدير الاوبرا ، وسألهما عما يريدان ان يتدربا عليه .. قالت له أميرة :

ـ انا مستعده بثلاث أوبرات : « عايدة » و « توسكا » و « كفاليريا روستيكانا » فقد تدربت عليها فى بلدى مع أستاذتى مدام رطل ، وما يتقضى هو التدريب مع المجاميع ومع السوليست ممن سيؤدى أدوار البطولة من الرجال ، والتدريب أيضا على الحركة المسرحية ..

تقول أميرة :

ـ وعندما استمعوا لى قرروا وضع « عايدة » فى البرنامج ، ووقتها كانت اوبرا بلجراد مرتبطة بالعمل فى فينا ، وانا مرتبطة بسفرى للتدريب فى ايطاليا ، حتى أكون مستعدة للاشتراك فى موسم الاوبرا الايطالى فى القاهرة ، فقررنا تقديمها بعد عودتنا من روما .

وفى روما قابلت اميرة دكتورزارا متعهد الاوبرا الايطالية الذى أخذها الى مايسترو مارينو ليسمعها ، ومارينو بعد اكبر مايسترو .. وقال مارينو بعد أن سمعها : « اننى لا استمع الى بروفة ، ولكننى اتخيل اننى اسمع حفلا غنائيا .. وبهذا المستوى فأنا اعتبرها مستعدة للوقوف على خشبة المسرح الليلة .

قالت أميرة :

ـ لقد اعتبرت ما قاله مارينو شكرا موجها لمدام رطل ، خاصة وانهم سألونى : «هل تعلمت فى ايطاليا ولو لفترة ، وهل كان لك أساتذة ايطاليون ، فكان جوابى اننى تعلمت فى كونسرفاتوار القاهرة ، وعلى يد اساتذة مصريين .. وكانت استاذتى فى الغناء الاوبرالى مصرية» .

وترينى أميرة كامل شهادة تقدير من مارينو لها

وبعدها عادت أميرة الى بلجراد لتقدم اوبرا عايدة .. فكانت أول



عايدة ، وقد حضر لمشاهدة «عايدة» كل السفراء وضاقت الاماكن ـ ٨٠٠ مقعد ـ بمن يريدون الدخول .

تقول أميرة :

ـ التدريب على الغناء الاوبرالى يتطلب ما لا يقل عن عشر سنوات ، ولكننى اختصرتها الى ٤ سنوات ، وهى مدة دراستى فى الكنسيرفاتوار لكنى دائما أتدرب عند مدام رطل لمتابعة الدراسة ، وانا لم أتجه الى الاوبرا الا متأخرة .. فقد بدأت بالاغانى الشرقية ، بدأت اقلد شقيقتى فايدة ، وغنيت فعلا فى الاذاعة ، ولى ٥ أغان ، ودرست فى معهد الموسيقى المسرحية ، ثم فى معهد الموسيقى للمعلمات ، ومن الخريجين كونوا فرقة كورال ، كانت نواة لفرقة كورال الاوبرا التى تكونت سنة ١٩٥٦ ، وكانت أول محاولاتها البسيطه « ليل ياعين » من تلحين عبد الحليم نويرة التى قدمت سنة ١٩٥٧ فى موسكو وغنت فيها فايدة كامل ، وأميرة .. وهى تعتبر هذه الصورة الشعبية من روائع المسرح الغنائى العربى . وغنت أميرة مع مجاميع الكورال مع فرق الاوبرا الاجنبية ، وكان هذا فى حد ذاته انتصارا كبيرا بالنسبة لها ، فقد أصبحت تقف قريبا من مغنى الاوبرا العالميين بعد أن كانت تراهم من أعلى التياترو ، ثم وصلت أميرة الى مستوى المغنية الاولى للكورال .. وفى سنة ١٩٥٨ أجروا امتحانا بين افراد فرقة الكورال لاختيار أصوات تصلح لكى تغنى بمفردها فى الاوبرات ، فكانت أميرة الاولى ، واختيرت لتؤدى دورا صغيرا عبارة عن ١٠ كلمات فى أوبرا « ريجوليتو » مع الفرقة الايطالية ، وكان عليها وقتها أن تغنى أمام واحد من أكبر المغنيين العالميين ـ التينور ـ اسمه ماريو فليسكى وكان صوته ساحرا بهرها وأنساها نفسها ، فوقفت مشدوهة تستمع اليه ، ولم تنتبه الا وهى ترى قائد

الاوركسترا يقفز ويقفز لينبهها وتنبهت فى آخر لحظة ، وبدأت تغنى .. وتدرجت فى ادوار اكبر ... ثم انضمت الى الكونسيرفاتوار عندما افتتح فى سنة ١٩٥٩ وتخرجت هذا العام وكانت الاولى على قسمها .. ثم سافرت الى بلجراد وغنت .. ثم غنت نفس الاوبرا فى القاهرة مع الفرقة الايطالية ، وستسافر فى أغسطس لتغنى فى مهرجان «دبروفنيج» وهى مصيف يوغسلافى ، وفى نوفمبر ستقدم أيضا أوبرا عايدة ، **لكن المناسبة التى تنتظرها أميرة هى تقديم أوبرا عايدة فى المهرجان العالمى الذى سيقام عند سفح الهرم فى احتفالات ٢٣ يوليه القادم .**

بدأت أنا بها

تقول أميرة :

– آن مغنية الاوبرا عندما تريد تسجيل مجدها تسجله بأوبرا عايدة ، وقد بدأت أنا بها ، ولكنى بعد ذلك سأبدأ بالتدريب على أوبرات فاجنر فهى تتطلب قوة كبيرة فى الصوت ، وتحتاج الى تدريبات طويلة وشاقة .. وكل مغنى أوبرا له أوبرات معينة تناسبه ، وأخرى لاتناسب صوته ، ويوجد مغنون قلائل جدا يستطيعون غناء أغلب الاوبرات .

وطبيعة صوت أميرة « السوبرانو دراماتيك » صوت حاد مع عرض المساحة ، ويحمل الطابع الدرامى ، وليست عندنا أصوات كثيرة تؤدى الغناء الاوبرالى ، ومع ذلك فان لدينا كثير من الاصوات التى تستطيع أن تؤدى الاوبرا لو دربت التدريب الكافى .

قالت أميرة :

– لقد دربتنى مدام رطل ، وتعبت معى جدا لتخلصنى من البحة الشرقية فى صوتى ، وحتى بعد تدريبات كثيرة ، كان صوتى بخرج « مكسر » .. فيه شوية شرقى وشوية غربى ، وأخيرا حدثت المعجزة وتخلصت من البحة الشرقية ، لكن الاصوات الجديدة لن تلاقى هذه المشقة لو بدأت تدريباتها بالغناء الاوبرالى .. وقد حدث تطور كبير فى أذواق الناس .. ويكفى أن أقول ان ايراد شباك دار الاوبرا بلغ ٧٥٠٠ جنيه فى يوم واحد ، كان هو حصيلة الاشتراكات فقط لموسم الاوبرا الايطالى ، وقد كان ٩٠ فى المائة من رواد الاوبرا من ١٠ سنوات من الاجانب والباقون من المصريين الذين ينتمون الى الطبقة الارستقراطية ، أما الآن فان ٩٠ فى المائة من رواد الاوبرا يذهبون بملابسهم العادية ومن أجل الفن فقط ، لا لعرض فساتين السهرة ، **وكبرى بنات أميرة « آيات » تدرس الغناء الاوبرالى عند مدام رطل ، وابنها محمد يدرس الكمان .. أما أمانى فتدرس البيانو .. وكلهم فى الكونسرفاتوار ، وابنها عمرو – ٣ سنوات – يتابع الاوبرا بشغف ، وينصت اليها باهتمام كبير .**

وأميرة ترى أنه من واجب الاذاعة أن تقدم فصولا من الاوبرات العالمية ، مع تقديم وشرح لها ، وان تعرض التليفزيون فصولا من هذه الاوبرات أيضا .. فالاوبرا هى قمة كل الفنون ، لأن فيها غناء وموسيقى وتمثيلا وباليه .. ووقتها سيحس الناس بهذا الفن أكثر وأكثر .. ولكن الذى يحدث الآن ان الاغنية تذاع وتذاع بصفة مستمرة ، ورغم كل هذه الخدمة للاغنية ، فانها تموت بعد أشهر ، لأنها ليست قائمة على أساس ، بينما الاوبرات العالمية تعيش دائما ، وأنا نفسى بعد أن عشت فى متعة الاستماع للاوبرا ، لا أستطيع أن أسمع أغانينا الا وأنا ماشية ، أما أن أجلس لأنصت لها فهذا لا يحدث أبدا .. ونفس هذا الشىء سيحدث لكل الناس لو قدمنا لهم الاوبرات .. وهذا لا يعنى أن الاغنية الخفيفة ستموت وقتها .. أبدا .. ففى الخارج يوجد كل أنواع الغناء : الاغنية الخفيفة والاغنية الهزلية ، والاوبريت ، والاوبرا .. ولكن الفرق بيننا وبينهم أن الاوبرا عندهم توضع فى القمة .. وتتدرج باقى ألوان الغناء حتى تصل الى السفح عند الاغنية الخفيفة ، **أما عندنا فالهرم مقلوب .. الاغنية الخفيفة التى لا تقوم على أى نوع من الدراسة توجد فى القمة .. والاوبرا مكانها السفح .. ومع ذلك فأنا مؤمنة أن هذا الهرم المقلوب سيعتدل .**

اللغة مش واحدة

ونحن نقدم الآن الاوبرات العالمية من الفرق الأجنبية ، ولكن علينا واجبا أكثر ، فقد بدأنا فعلا بترجمة الاعمال الفنية العالمية .. وهذا يحدث فى بداية النهضة بأى بلد ، فترجمنا « **الارملة الطروب** » ، ثم قدمنا من انتاجنا « **مهر العروسة** » وأنا لم أشاهده ، ولكننى أشجع أى محاولة مهما كانت نتيجتها ، فنحن لا يمكن أن نصل الى الكمال الا بعد عدة محاولات . وقد بدأنا فى ترجمة أوبرات عالمية أخرى مثل أوبرا « **الاترافياتا** » والترجمة أعتبرها بداية وأفضل أن نقدم الاوبرات بلغتها ، وكثيرا ما يحدث فى الخارج ، وهذا معروف ومتبع ، أن يشترك فى نفس الاوبرا مغنون يغنون بلغات مختلفة فى وقت واحد ، وهذا حدث معى ، ففى أوبرا عايدة التى قدمتها فى بلجراد ، **كان أمامى مغن يوغسلافى قام بدور الاب كان يغنى بالايطالية ، والباقون باللغة الصربية « اليوغوسلافية »**

وتحكى أميرة عن الاوبرا فى روسيا .. تقول انهم قبل الثورة كانوا يتبعون فى فنونهم المذهب الكلاسيكى والاوبرا الايطالية فى الغناء ، حتى قامت الثورة فى بلادهم ، فنبع من هذه الثورة مؤلفين موسيقيين هم **برودمين ، وسوستاكوفتش ، وموسوروسكى ، ومس كورساكوف ، سترافنسكى** .. وكلهم توفرا الا أصحاب النهضة الفنية فى بلادهم .. فقد انتشروا فى أنحاء روسيا لجمع تراث الموسيقى الشعبية فى جميع أنحاء الاتحاد السوفييتى .. أخذوه « خام » وصقلوه وبلوروه ووضعوه فى القالب العالمى ، وبهذا تعدى الحدود الاقليمية ، وتذوقه العالم أجمع .. ونحن نريد أن يحدث نفس الشىء فى بلادنا ..

وتدعونى أميرة لأشاهد معها البروفة النهائية لاوبرا « **لوتشيادى لامرمور** » **لدونيزيتى** ..

قالت لى أميرة بعد أن شاهدنا الحفل :

– ان أغلب الحاضرين **لا** يعرفون اللغة الايطالية ، ومع ذلك تتبعوا حوادثها .. فالمستمع الايطالى نفسه لايتبين الكلمات بوضوح .. فالمشاهد مفهومة ، وواضحة ، وقراءة الملخص توضح أكثر قبل البداية .

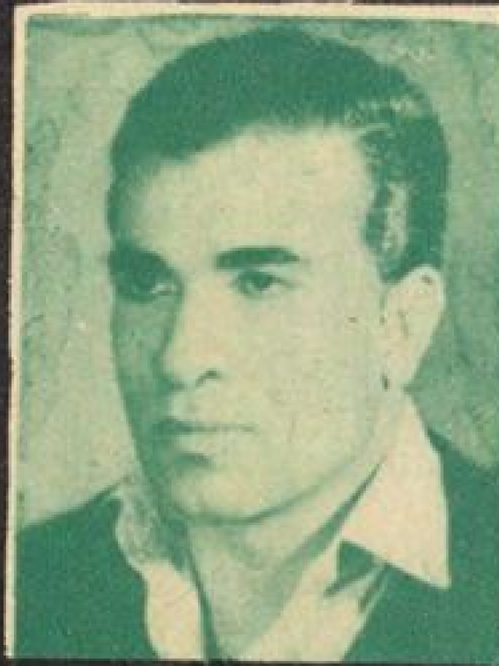


أميرة كامل فى مشاهد من اوبرا عايدة التى قدمتها فى بلغراد وقدمتها أيضا لاول مرة فى دار الاوبرا بالقاهرة فى الاسبوع الماضى .. وأميرة تقوم فى هذه الاوبرا بدور أسيرة جاءت من الجنوب مع أبيها .. ويحبها الامير المصرى الذى تحاول بنت عمه الاميرة أن تحصل على حبه .. لكن الامير يحب أميرة كامل

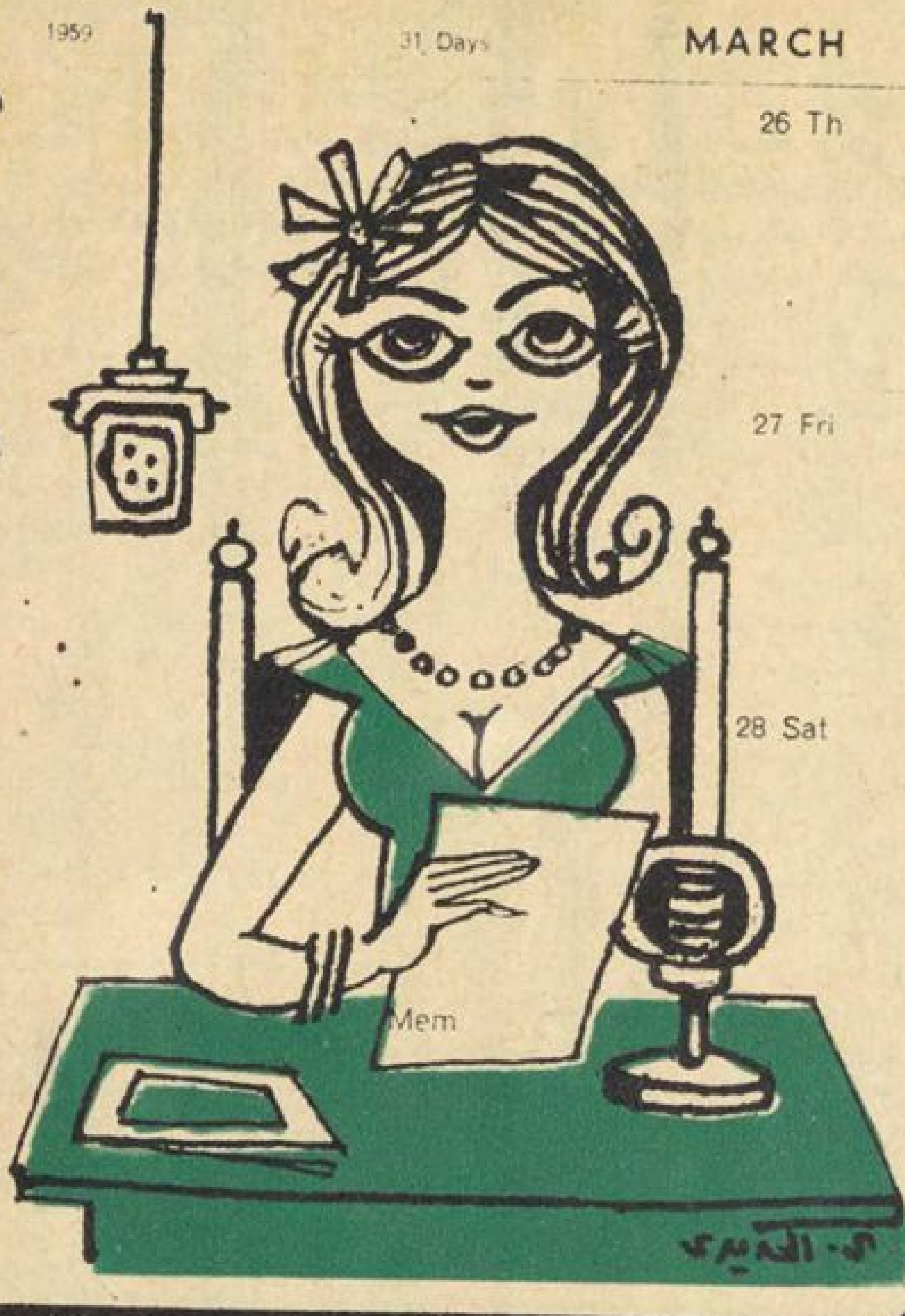


من يوميات

مذيعة جدًا



بقلم : احـــمد رجـــب





السبت

ياسلام !

ليس لى امنية فى الدنيـا الا ان اصبح مذيعة ناجحة جدا ومشهورة جدا مثل ابلة تماضر توفيك ، وابلة سـميرة الـسكيلانى ، وابلة همت مصطفى ، فاكرأ نشرة الاخبـــار ، واكدم برنامجا باسمى فى الكناة ٥ او الكناة ٧ او الكناة ٩ .. أوكناة البرامج النسائية اوليس لى امنية الا ان امشى ذات يوم فى شـــارع كسر النيل ، أو طلعت حرب ، أو اى شارع ، فيشير الناس الى وهم يكولون : دى المذيعة عكيلة كاسم ! ياريت !

السبب

انني احب أبلة سميرة الكيلاني مديرة البرامج الثكافية لانها طيبة جدا ، ومهاودة جدا ، ووجهـــا يبتسم باستمرار . ولهذا ذهبت اليها واكترحت عليها فكرة برنامج ثكافى اتولى تكديمه باسـمى ويكون اسم هـــذا البرنامج « أيوه ... أيوه » !

كالت لى ابلة سميرة الكيلانى : يعنى ايه « ايوه ...ايوه »ياعقيلة؟

كلت لها : ايوه ... ايوه يعنى « نعم ... نعم » !

كالت لى : موش ناهمة !

كلت لها : نسميه « نعم ..نعم» يا أبلة اذا كانت « أيوه .. ايوه» لا تعجبك !

ويظهر ان ابلة سـميرة الكيلانى لم تفهم المكصود من فكرة البرنامج فاتفكت معها على أن اعد لها حلكة من حلكات هذا البرنامج كنموذج .. فتكرأها .. وتكول لى رأيهـــا فيها !!

الاثنين

برنامج « أيوه ... ايوه ..» .. يشغل تفكيرى جدا !



الاربعاء

انني اسـتعد فعلا للظهور على الشاشـــة ببرنامج « أيوه ... ايوه » . فانا واثكة من ان هـــذا البرنامج سيعجب أبلة ســـميرة الـسكيلانى خالص . بدات هـــذا الاستعداد بأن اشتريت دســـتة سورتتات شعر أضفتها الى المجموعة عندي . أصبح عنـــدى الان ٨٤ سورتت ، المجموعة الجديدةمدهشة جدا خصوصـــا مع التسريحة التى اخترتها من الكتالوج عند الكوافير. التسريحة يرتفع فيها الشعر فوق الرأس الى مسافة سبعة أمتار . مع التسريحة ملحوظـــة هامة فى الكتالوج تقول : على كل آنسة او سيدة تصفف شعرها بهذا الشكل المرتفع أن تراعى وضع لمبة حمراء ليلا فى أعلى الشـــعر وذلك منعا لاصطدام الطائرات برأسـها وذلك تنفيذا للاتفاقيات الدولية الخاصة بتأمين الطيران وسلامته !

قال لى الحلاك انه سـيضع لى هذه اللمبة الحمراء على شـــكل « بروش » ببطارية بين السورتتات التى ستزين التسريحة !



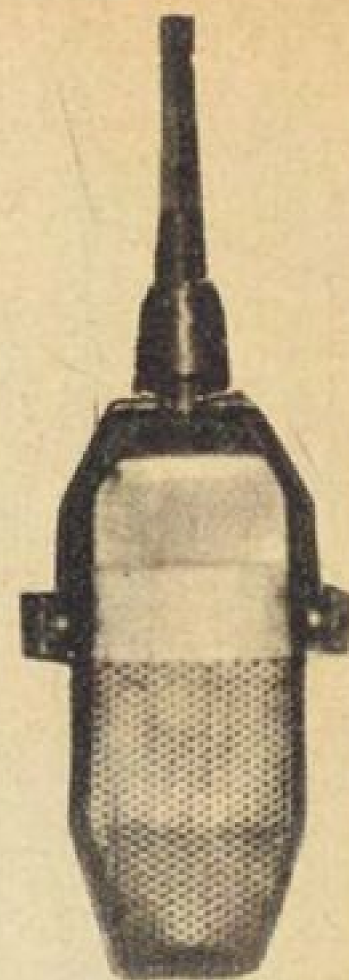
السبت

مشغولة جدا ببرنامج « ابوه... ايوه » . انتهيت من اعداد أصعب جزء فى البرنامج وهو الجزء الذى يخص شكلى أنا وكيف سيكون على الشاشـــة ... ولم يعد ينكص البرنامج الان ...الا اعداد البرنامج نفسه !



الاثنين

جلست اليوم فى البيت اشاهد أبله **همت مصـــطفى** وهى تكرأ النشرة . فانني حريصة دائما على مشاهدة أبلة همت وابلة ســـميرة الـــكيلانى عنـــــدما تقرأ كل منهما النشرة .. مدهش!ان كل من أبلة همت وابلة سميرة تكول قبرص ولا تكول كبرص ! ازاى ؟؟ وكل منهما تعرف الفاعل من المفعول من اسم ان وخبرها .. قطعت ان وخبرها وكان واخوتها . لولا هذه المصائب لاصبحت مذيعة اكرأ النشرة . كال لى والدى انني يجب ان اتمرن ثلاث ساعات فى اليوم على نطك حـــرف





تماضر توفيق



سميرة الكيلانى



همت مصطفى

ابلة تماضر توفيق وابلة سـميرة الكيلانى وابلة همت مصطفى اتمنىأن اصبح مثلهن وقال لى والدى يجب أن أتمرن ٣ ساعات يوميا على حرف القاف لاكون مذيعة ناجحة مثلهن.. وترديد.. بيت الشعر

القاف . قال لى اننى اذا اردت ان اكون مذيعة تكرأ النشرة فمن الواجب ان اكد واتعب لان من جد وجد ومن سار على الضرب وصل !.. ناقشت والدى فى حكاية الضرب هذه فصمم على رأيه بأن من سار على الضرب وصل ! .. اعترضت من جديد ولكنه اسكتنى ونصحنى فى النهاية بانه من سار على الضرب وصل .. قال لى اننى يجب ان اتمرن على اضافةحرف القاف الى حروف الالة الناطقة فى فمى !



الثلاثاء

تمرينات شاكة على حرف القاف فقد نصحتنى احدى صديكاتى بترديد هذا البيت خمسمائة مرة فى كل تمرين : وقبر حرب بمكان قفر .. وليس قرب قبر حرب قبر ، أو هذا البيت من اغنية الجندول : « مر بى مستضحكا فى قرب ساقى .. يمزج الراح باقداح رقاق » . اخترت البيت الثانى . بعد ثلاث ساعات تمرين ظهر حرف القاف فى حلقى مرة واحدة ، ثم اختفى !



الخميس

ذهبت الى ابلة سميرة الكيلانى ومعى برنامج « ايوه .. ايوه » . كلت لها ان اول حلكة ستكون مع الدكتور حسن حسن حسن ... وسيحدثنا عن تفسير الاحلام وهذا برنامج تكاف جدا جدا .

كرأت ابلة سميرة « الاسكريبت » بصوت مرتفع :

« مقعد فى الاستوديو . والى جوارهمقعد . الدكتور حسن حسن حسن يجلس على المقعد الاول . وانا اجلس على المقعد الثانى وابدأ الكلام بكولى :

ـ سيداتى سادتى مساء الخير .. نكدم اليكم حلكة جديدة من برنامج « ايوه .. ايوه » ضيف الحلكة الليلة هو الدكتور حسن حسن حسن . .

ـ مساء الخير يا دكتور حسن حسن حسن ..

ـ مساء الخير يافندم ..

ـ ممكن تكلمنا عن تفسير الاحلام

ـ بكل سرور يافندم .. بمنتهى البساطة للسادة المشاهدين ومن غير تعقيد

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ ان كل ما يتراءى فى الحلم فى صورة نشاط

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ ظاهره انهصادر فلايعد نتاجا عقليا لاشعوريا فى الفاطس النفسانى

ـ ايوه . ايوه ..

ـ ولذلك فان الفاطس النفسانى لابد ان يرتد الى مجرى الشعور

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فيضفى صورة ظاهرة على محتوى الحلم الكامن ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وهنا تبدو اللامعقوليةالمتأرجحة بين المعقول واللامعقول ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فاذا قارنا اراء ادلر بأراءفختة وشختة وبرجسون

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ نجد فارقا منهجيا أو منهجا مفرقيا بالنسبة لانماط الفاطس النفسانى وعمله فى محتوى الحلم..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فرمزية الحلم تعد عند البعض دليلا على جنوح الفاطس النفسانى الى العصابية فى الفكرية المستيقظة على مستوى المجرى الشعورى ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وهناتتعذر عملية النقل الحلمى

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وذلك بسبب التكثيف الشديد للحلم فى مراحله المتعددة السرعة والدرجات كزيت سوبر

ـ ايوه .. ايوه .. طيب ايه رايك يا دكتور نسمع بالمناسبة دى أغنية باحلم بيك انا باحلم بيكلعبد الحليم حافظ ...

« هنا تذاع الاغنية ـ مسجلة على شريط ٢٠٨٧٤ ن ـ احلام اليقظة »

وعند هذا الحد توكفت ابلة سميرة الكيلانى عن كراءةالاسكريبت وهى تسألنى :

ـ ايه ده يا عقيلة ؟؟

ـ البرنامج .. برنامج « ايوه .. ايوه » ..

ـ لكن انا موش فاهمة كلام الدكتور حسن حسن حسن ..

ـ ولا انا !

وانتهت المناكشة برفض ابلة سميرة للبرنامج ، ولم تكتنع ابدا بأن الدكتور حسن حسن حسن يكول كلاما علميا مهما ، فراحت تسألنى فى معنى العبارات التىكالها فكلت لها اننى لاعرفها ولكنهالايمكن ان تكون حاجة غلط اطلاكا ، ولهذا اكتفيت بأن اكول له « ايوه .. ايوه » ، ولهذا سميت البرنامج « ايوه .. ايوه » .. غير ان ابلة سميرة اصرت على الرفض مع اننى كلت لها ان عددا من برامج المقاعد والاحاديث ينبغى ان يسمى كل منها برنامج « ايوه .. ايوه » !

نهايته ، عليه العوض . سأتمرن من اجل تحقيق املى فى كراءةالنشرة!

السبت

تمرينات متواصلة على حرف القاف .

الاثنين

النحوى صعب . كيف يفرقون بين الفاعل والمفعول فى السطور ؟ اننى احس دائما وانا اتمرن على الكراءة اننى فى حاجة الى كلب بوليسى يمشى بين الكلمات ويكون مدربا على شم الفاعل وشم المفعول وشم اسم كان ومعرفته .. حتى استطيع ان اعرفهم عندما يجرهم الكلب خارج السطر !

السبت

تمرينات متواصلة على حرف القاف ، والنحوى !

الثلاثاء

اتقنت حرف القاف تماما .. اجرى لى والدى اختبارا فى قراءة خبر فى الجريدة . قرأت الخبر بصوت مرتفع امام والدى . غضب لاننى قلت

« نيويورك ـصرح وزير خارجية باقستان بأن باقستان سترد بقوة على أى هجوم هندى فى قشمير . وسئل الوزير عما اذا قانتباقستان ستقبل أى مساعدة عسقرية من الصين ..

اسكتنى والدى وقال لى اننى اصبحت لا افرق بين الكاف والقاف واشتدغضبه وانا اقرأ هذهالعناوين:

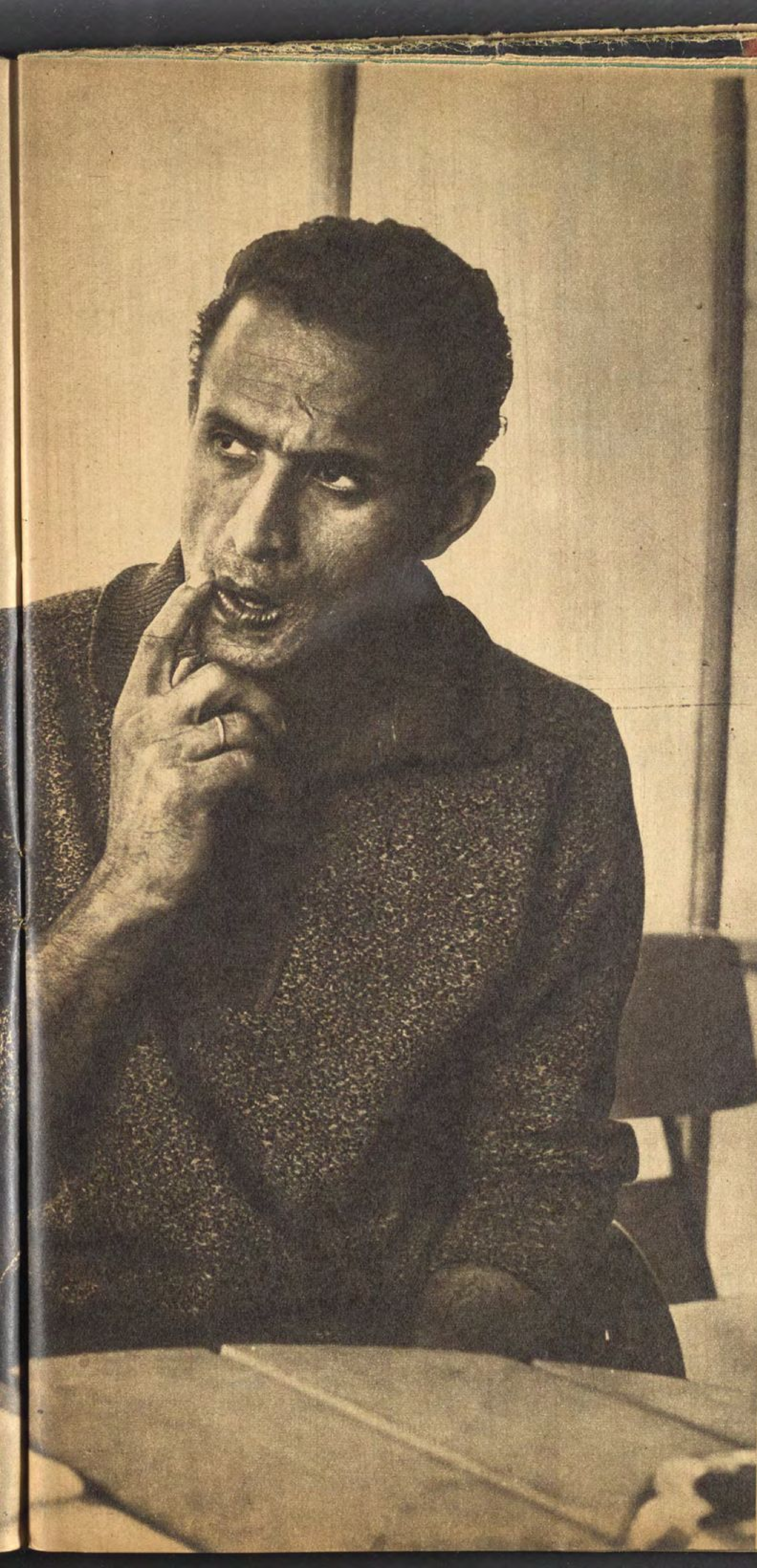
« ترقيا تهدد كبرص بالغزو » ..

« عاصفة تجتاح نيويورق » ..

« مكاطعة الملقة اليزابيث فى قندا »

يئست ...

ولكن والدى مصمم على ان من سار على الضرب وصل .. وانا لا اكبل الضرب بأى حال من الاحوال!



نجوم الرياضة

باب يقدمه

محيى الدين فكرى

بدوى البورسعيدى كابتن بلا أقدمية

• وفاة والده منعته من الانتقال للأهلى

• ١٠٠٠ جنيه أبرزها الأهلى ورفض المحافظ

محافظ بورسعيد رفض ألف جنيه ثمنا لمحمد بدوى . النادى الاهلى حاول خطف بدوى ولكن المحافظ ووفاة والد بدوى حالا دون تحقيق أمل الاهلى . ان بدوى من أحدث لاعبى النادى المصرى ومع ذلك فهو الكابتن الحقيقى للفريق .. بدون اقدمية !



تدريب المصرى روتينى !



افضل الظهير الثالث !



الضيظوى بيقاوح .. !

أصله

من بورسعيد ، ومع ذلك لم يلعب للنادى المصرى البورسعيدى الا منذ ثلاث سنوات ، رغم تجاوزه التاسعة والعشرين من عمره ..

لعب وهو صبى صغير لاشبال المصرى ، فقد كانت اسرته تقطن منزلا يطل على ملعب المصرى القديم .. وعندما لعب بالفريق الثانى وبدأ النادى يؤهله للفريق الاول ، طلب للتجنيد والتحق بالبحرية فى الاسكندرية .. وهناك لم يكن يعرفه احد ، ولكنه ذهب الى أرض السيالة المعروفة وبدأ يلعب بها ..

وكان اول ناد سكندرى لعب له هو نادى الترام وبعد عامين ـ وفى سنة ١٩٥٧ انتقل للنادى الاوليمبى ولعب له ثلاث سنوات .. وانتهت مدة تجنيده فطلب من الاوليمبى استغناء لينتقل للمصرى ، ولكن الاوليمبى « عصلج » .. وصمم بدوى .. وهكذا مضى نصف موسم ١٩٦٠ دون أن تطأ قدماه ارض الملعب ، حتى لم يجد الاوليمبى فى النهاية بدا من تسليمه الاستغناء.

وانتقل بدوى الى المصرى ، وكان يومها حديث الناس ، فهو اول لاعب يصمم على الانتقال من ناد بالدورى الممتاز الى ناد بالدرجة الاولى .. واسهم بدوى بشكل فعال فى تحسين نتائج المصرى ، فصعد فى نفس الموسم الى الدورى الممتاز .

وفى بداية الموسم الحالى كان اسم محمد بدوى على كل لسان .. يلعب للمصرى .. ولمنتخب مصر .. وللفريق العسكرى .. ويستعين به منتخب الاسكندرية ، والنادى الاهلى فى مبارياته ضد الفرق الاجنبية .. ويلعب فى كل مركز .. ظهير . وظهير ثالث . وساعد دفاع . وقلب وساعد هجوم

وطمع النادى الاهلى فى محمد بدوى ، فحاول ضمه اليه ، ولوح للمصرى بألف جنيه .. ولكن المحافظ عماد الدين رشدى رفض .. ولوح الاهلى لبدوى بوظيفة محترمه ومرتب شهرى محترم من النادى .. ولكن والد بدوى توفى وأصبح هو فى مقام الوالد بالنسبة لاسرته المكونه من والدته وثمانية اشقاء وشقيقات ، فرفض بدوى ايضا .

ولم يكن يعمل فألحقه المحافظ بوظيفة فى الاستاد يتقاضى منها مرتبا قدره ٢٠ جنيها علاوة على ١٠ جنيهات مرتبه من النادى .

ولم يكن هو كابتن الفريق ،ولكن المحافظ استدعاه بعد ان ساءت نتائج الفريق فى الدور الاول من هذا الموسم وطلب منه أن يشترك فى اختيار الفريق وأن تكون له الكلمة الاولى فى الملعب .. وفى الدور الثانى ـ حتى الان ـ لم يهزم المصرى ولا مرة .. تعادل مرة واحدة .

ومحمد بدوى متزوج واب لولدين .. طارق وعمره سنتان . وتيسير وعمره خمسة أشهر .

قلت له :

● **من هو أحسن ظهير ثالث فى رأيك ؟**

ـ ثلاثة الطباخ وميمى درويش وأحمد مصطفى .

● **ومن هو احسن ظهير ؟**

ـ عندنا خمسة .. الاسناوى واحمد مصطفى وميمى درويش وطارق سليم وأبو رجيلة .

● **ومن هو احسن ساعد دفاع؟**

ـ رفعت الفناجيلى وسمير قطب والشربينى .

● **ومن هو أحسن قلب هجوم متاخر ؟**

ـ فى طريقة « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » ثبت ان طه اسماعيل خير من يقوم بهذه المهمة .

● **ومن أحسن قلب هجوم متقدم ؟**

ـ بدوى عبد الفتاح .

● **وما احسن مركز تفضل اللعب فيه ؟**

ـ الظهير الثالث .

● **هذا رغم نجاحك كقلب هجوم متاخر ؟**

ـ نعم .. وحتى وأنا قلب متأخر تستطيع ان تعتبرنى ظهيرا ثالثا مكررا .

● **وما هى احسن طريقة تفضل اللعب بها ؟**

ـ « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » .

● **ومن هو احسن لاعب كرة عرفته ؟**

ـ الضيظوى .. ومن الصعب ان تهبنا الطبيعة ضيظوى اخر .

● **هل من رأيك ان يلعب الضيظوى حتى الان ؟**

ـ هو بيقاوح لكن مالوش حق .. لازم يبطل .

● **هل ترى انه يصلح مدربا ؟**

ـ لو غير طريقته فى الكلام والهزار واخدها جد يبقى مدرب ناجح .. لكن اسلوبه فى الكلام بيضعف شخصيته .

● **ومن هم احسن لاعبين ظهروا فى بورسعيد ؟**

ـ غير الضيظوى .. حمدين الزامك ومحمد لهيطة وابو حباجة وجوده وشاهين .

● **لماذا يبقى المصرى فى منطقة الوسط .. لماذا لا يصارع على القمة ؟**

ـ لان الامكانيات تنقصه .. ليس عندنا مدرب كمدربى اندية القمة ، وعلى ذلك يسير التدريب بشكل روتينى لا يتغير طول الموسم .. والادارة لاتعطى كل لاعب حقه فتوجد اشياء فى النفوس .. وبعد كل هذا يمكن القول بأن فريق المصرى عبارة عن شخصين أثنين .. كويسين نكسب .. وحشين نخسر .. شاهين ومحمد بدوى .



نجوم الرياضة

أنور صالح

فلوسه رايحه على بطنه!

لم يقع من قبل فى ملاعبنا مثل هذا الحادث .. فريق ينزل الملعب قبل موعد المباراة بثلاث دقائق وقبيل بداية المباراة بدقيقة واحدة يغادر أحد لاعبيه الملعب وتبدأ المباراة وتستمر اكثر من خمس دقائق والفريق يلعب بعشرة افراد .. ثم ينزل الملعب لاعب آخر غير الذى غادره ...



النادى الاهلى عندى له المكان الاول .. والكرة تاتى فى المقام الثانى .. ولن اخرج من الاهلى حتى لو اخرجنى هو

هذا الحادث وقع هذا الموسم فى مباراة الاهلى والسويس - واللاعب الذى نزل الملعب ثم غادره قبل ان تبدأ المباراة هو أنور صالح .. واللاعب الذى نزل بدلا منه بعد خمس دقائق من البداية هو رفعت الفناجيلى !

وتساءل الناس يومها : فيم اذن نزل أنور وفيم خرج ؟ ..

وفسر كل من المتفرجين الامر على هواه .. قال البعض : لابد ان رفعت تأخر فنزل أنور ، وقبل ان تبدأ المباراة وصل رفعت فقيل لانور .. اخرج انت ! ..

وعلى ضوء هذا التفسير راح البعض يبدون الهم للجرح الذى اصاب كرامة انور صالح ، ورتبوا على هذا الجرح ان انور قد تلقى صدمة ستؤثر بلا شك على مستواه الذى لا يكاد يرتفع درجة حتى ينخفض من جديد درجات !

والسر فيما حدث رواه لنا انور صالح . قال :

- لقد اعتذر رفعت عن المباراة قبلها بيوم . وعلى هذا طلب منى المسئولون ان اشترك فى المباراة بدلا منه . وجاء رفعت الى النادى متفرجا .. ونزلت الملعب فعلا وقمت بالتسخين ، ولكنى شعرت بوخز فى ساقى ، وبسرعة فكرت .. هل يمكن ان اجرب الوخز فى مباراة رسمية ؟ .. وبسرعة ايضا قررت عدم التضحية بمركز هام فى الفريق فقد تعجزنى هذه الوخزة عن اكمال المباراة .. وذهبت الى صالح سليم كابتن الفريق واخبرته بالامر فقال لى : معلهش العب .. قلت له : لا ياكابتن احسن ما اقدرش اكمل وانتم محتاجين لكل لاعب .. وعلى الفور خرجت ، ولم يكن امام رفعت مفر من ان يعدل عن اعتذاره ويلعب المباراة .. وانا اعتبر ان ما حدث منى اخلاص للنادى ، فالنادى فى هذه الظروف التى يمر بها أحوج ما يكون الى كل نقطة وكل هدف ، ومجرد اشتراك لاعب فى مباراة وهو غير واثق من سلامته تماما يعود على الفريق باضرار هو فى غنى عنها .

هذا هو السر فى نزول انور وخروجه ، ونحن نحيى فى انور اخلاصه هذا ، ومبادرته الى تغليب مصلحة النادى على مصلحته الخاصة ، فكل لاعب يحب ان يلعب كل مباراة ، وانور لم يلعب هذا الموسم الا مباراة واحدة ضد بنى سويف ، وكان يهمه قبل غيره ان يلعب بدل المباراة اثنتين

وبهذه المناسبة سألت انور .

● **هل يكفى دخلك من الكرة لتغطية نفقات معيشتك ؟**

- طبعا لا .. فهناك فرق بين من يلعب ومن لا يلعب . وليس هذا الفرق قاصرا على الناحية المادية ولكنه يتخطاها الى النواحى الادبية والمعنوية ايضا .

● **يبدو انه من سوء بختك ان تلعب فى نفس المركز الذى يلعب به رفعت الفناجيلى ؟**

- ولكننى اعتبر انه شرف كبير لى اننى احتياطى لهذا اللاعب الاستاذ رفعت .

● **الم تجرب نفسك فى مركز غير ساعد الدفاع ؟**

- فى الاصل كنت العب جناحا ايسر فى الاشبال ، ولكن المدرب عبده صالح الوحش وجد اننى اتمتع بخبرات تؤهلنى لمركز الدفاع فلعبت فى هذا المركز .

● **ولكنك لم تستطع ان تتفوق على الفناجيلى . الم تفكر فى طلب استغناء من النادى الاهلى والانضمام لناد آخر تصبح فيه لاعبا اساسيا؟**

- لم أفكر فى هذا ولن أفكر .. فالنادى الاهلى عندى يحتل المقام الاول ، والكرة تأتى فى المقام الثانى .. وتسعدنى انتصارات النادى وانا اتفرج تماما كما تسعدنى وانا العب .. ولا يمكن ان اخرج من الاهلى حتى لو اخرجنى هو .

● **كم يبلغ عمرك الان ؟**

- ٢٧ عاما .

● **اين بدات حياتك كلاعب ؟**

- فى مدرسة امبابة الابتدائية ثم الحسينية الثانوية ، ثم منتخب المنطقة الشمالية . ودخلت الاهلى سنة ١٩٥٠ ولعبت مع اشبال تحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة .

● **متى لعبت اول مباراة مع الفريق الاول ؟**

- سنة ١٩٥٤ . يعنى منذ ١٠ سنوات . وكان بالفريق ايامها مكاوى وفهمى جميعى وتوتو . ولم يكن صالح سليم قد عاد من لندن بعد . كانت المباراة ضد السكة الحديد ولعبت جناحا أيسر . ومنذ ذلك الوقت وانا العب مباريات متفرقة مع الفريق الاول .. وفى سنة ١٩٥٦ انقطعت عن الكرة بسبب الدراسة حتى حصلت على التوجيهية سنة ١٩٥٨ فعدت الى الملعب .

● **هل درست فى الجامعة ؟**

- حتمت ظروفى العائلية ان اعمل لاعول اسرتى ، فانا اكبر اخوتى ، ووالدى متوفى . ولكنى ادرس منتسبا فى كلية الحقوق . وانا الآن موظف بادارة الشئون القانونية بشركة مياه القاهرة .

● **ما هى هواياتك غير الكرة ؟**

- ام كلثوم اولا .. والاكل ثانيا .. استطيع ان التهم كيلوجرامين من اللحم ، أو ثلاث فرخات فى وجبة واحدة . ولكنى لا أحب الاكثار من الخبز والنشويات . وقد حسبت أنا وطلعت عبد الحميد مقدار ما يأكله كل منا فى موسم الكرة من اللحم ، فوجدنا أن كلا منا يأكل اكثر من ثلاثة عجول كندوز غير الطيور والاسماك ! .. لا ادخن ولا أشرب وفلوسى رابحة على لبسى وبطنى !



عدسة الكواكب

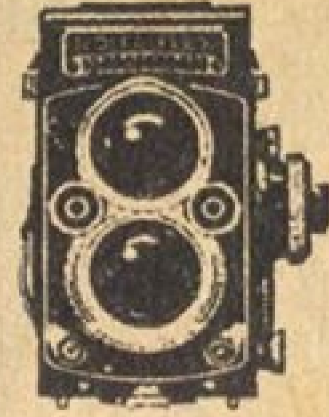
عبد الحليم حافظ عاود نشاطه فى الاسبوع الماضى .. من يوم عودته من الخارج وملازمته الفراش أو اصابته بالنزيف لم يقم بأى نشاط .. يوم الاثنين قبل الماضى فقط خرج عبد الحليم الى النادى الماسى ليبدأ بروفاته على أول أغنية من أغنيات فيلم « معبودة الجماهير » .. قبلها كان الموجى وكمال الطويل — اللذان سيلحنان اغنيات الفيلم — يزوران عبد الحليم فى البيت باستمرار ليسمع منهما ما يتمناه من الحان .. هذه الاغنية الاولى التى لحنها الموجى كتبها مرسى جميل عزيز ومطلعها : « أحبك .. أحبك .. كلمة بقالها ايام وليالى تدوب فيه .. عايزه تروح لك وانت بعيده عليه .. والكلمة اللى انا عايش بيها .. راح أدوب كل الشوق فيها .. وحاقولها واعيدها واغنيها .. حاقول أحبك .. أحبك .. احبك .. أحبك » .. أول ماوصل عبد الحليم الى النادى الماسى استقبله الجميع بشوق شديد ووزعوا أكواب الشربات .. سيتم تسجيل الاغنية بعد اجراء عدة بروفات عليها .. وسيقوم بتوزيع موسيقاها على اسماعيل .. عبد الحليم سيبدأ العمل فى الفيلم بعد الانتهاء من تسجيل هذه الاغنية .







كلهم فرحوا بعودة محمد كريم الى الاخراج .. اسرة معهد السينما التقوا فى حفلة شاى أقامها لهم فى بيته يوم الخميس ١٩ مارس فى الخامسة مساء ، حضر أحمد بدرخان ، وعبد الوارث عسر ، ومحمد جمال الدين رفعت ، وحسين عسر ، وعدد من العاملين فى المعهد .. حكى كريم سعادته بزمالته لهم فى معهد السينما - الذى تركه - خاصة فى الايام الاولى لانشاء المعهد .. وقال كريم أيضا انه سعد لانه ترك المعهد بين يدى بدرخان صديقه والرجل الذى وقف وراء كل مشروع سينمائى - بدرخان كان اول أستاذ ألقى محاضرة فى أول يوم افتتح فيه معهد السينما . قضت اسرة المعهد ساعتين عند كريم



عدسة الكواكب



السيد عبد الكريم فرحان وزير الارشاد العراقى زار دار الهلال فى الاسبوع الماضى ، وطاف بكل اقسامها .. استقبل الوزير العراقى رئيس مجلس الادارة ، والعضو المنتدب .. طاف مع السيد الوزير ابراهيم زكى مدير الاقسام الفنية بالدار وشرح له كل المراحل التى تمر بها صحف الدار لطباعتها .. نوه السيد الوزير بمكانة مجلات دار الهلال فى العراق .. معه فى الصورة ابراهيم زكى

.. وفد السينما الايطالى الذى جاء فى الاسبوع الماضى كان يتكون من ممثلين لوزارتى التجارة الخارجية والسياحة فى ايطاليا وبعض كبار المسئولين فى السينما الايطالية . اقامت مؤسسة السينما حفلة كوكتيل للوفد فى « روف » فندق هيلتون حضرها عدد من رجال السينما عندنا . ستبرم الحكومتان اتفاقية للانتاج المشترك ، ويسمح لمنتجى القطاع الخاص بالافادة منها . ستخصص نسبة من مجمل ايراد الافلام المشتركة وضرائب السينما لتدعيم المشروع . والحصيلة فى البلدين سوف تضم بعد انتاج ستة افلام ، ثلاثة فى مصر وثلاثة فى ايطاليا . ستكون فى خدمة الافلام المشتركة التالية وسوف تنضم دول اخرى كطرف ثالث فى الانتاج ، بينها وبين ايطاليا اتفاقيات سابقة ، وهى : فرنسا . الارجنتين . المانيا الغربية . اسبانيا . النمسا . يوغوسلافيا . بلجيكا . ايطاليا ستتفق مع انجلترا والبرازيل





اسبوعان قضاهما صلاح جاهين والمخرج حسن رضا فى الغردقة ليكتبا معا سيناريو وحوار فيلم « جزيرة العشاق » الذى سيكتب اغانيه صلاح جاهين ايضا .. صلاح وحسن سافرا الى هناك ليعيشا معا فى الجو الذى ستجرى فيه حوادث القصة .. وليكون الحوار اقرب الى الواقع والحقيقة .. لم يستقر بعد على اسماء ابطال هذا الفيلم ولكن من نوع القصة يقتضى ان يقوم ببطولتها اكثر من ١٠ ممثلات وممثلين من الصف الاول ، النية متجهة الى الوجوه الجديدة



طبعا لها حق تضحك !.. اذا كانت شايفة كل وأحد عمال يدلق عليها الماء من غير حساب !.. وهي تقف فى طشت !.. المسالة طبعا مش هزار، وانما هذه لقطة لطيفة سجلتها عدسة الكواكب فى احد ستوديوهات لندن عندما كانت النجمة الاسيوية نانسى كوان تستعد لتمثيل مشهد صعب من فيلمها الجديد « تاماهين » . وفى هـذا المشهد تسقط فى النهر . ثم تخرج من المـاء – مبلولة طبعا ! – وتذهب الى بيتها . هذا منظر تراه فى لحظات وانت تجلس مستريحا فى قاعة السينما – ويمكن تكون بتقزقز لب كمان ! – ولكن هل تصدق ان النجمة الحلوة ظلت تمثل هذا المشهد خمسة ايام .. وكل يوم تاخـذ الدش الذى رأيت عمال الاستوديو يصبونه عليها هكذا .. مسكينة . أليس لها حق أن تضحك ؟!



لا طبعا . هذه ليست لقطة من فيلم «كليوباترا» وانما مشهد « فكاهى » ستراه فى فيلم جديد يظهر فيه جين كيلى الفنان الذى عرفناه راقصا ومغنيا وممثلا ومخرجا ومؤلفا . والدور الجديد الذى يمثله جين هو دور مهرج . انه يحب هذه المهنة لأنها تساعده على اخفاء وجهه تحت طبقات كثيفة من الماكياج . ويستطيع أن يفعل وهو متنكر ما لا يستطيع ان يفعله أمام الناس عينى عينك . وهو يحلم باشياء كثيرة يصعب تحقيقها . يحلم مثلا بانه سيتحول من مهرج بسيط فى مدينة صغيرة الى نجم سينمائى عالمى تقدمه هوليوود . يحلم بانه يمثل دور انطونيو .. وهذه لقطة من حلم المهرج ..



قصة قصيرة

القطار الأخير

بقلم: صبري أبو المجد

دق جرس التليفون فى المنزل الذى كان يقيم به عند بعض أقاربه فى الساعة التاسعة مساء .. حيث كان منهمكا فى استذكار دروسه ، وكاد من لهفته أن يقع على وجهه ، وان يحطم كل ما فى طريقه قبل أن يصل الى مكان التليفون ، فقد كان قلبه يحدثه — وقلبه لا يكذبه أبدا — أنها هى التى تتحدث فى التليفون!.

وكانت فعلا هى ، وقالت له — ضمن كلام كثير قالته — انها ستحضر الى القاهرة فى الساعة العاشرة والنصف من صباح الغد ..

ولم ينم ليلتها ، فما كان للنوم أن يجرؤ بسلطانه ، وقوته ، على مداعبة جفنيه ، ولما يبق على موعده معها ، أكثر من اثنتى عشرة ساعة. اذ لا نوم — ما دام موعد اللقاء قد تحدد — ولا احلام ولا مذاكرة ، ولا قدرة على التركيز فى موضوع ما ، غير حبها المشترك

وعاد بذاكرته — ودائما يحلو له أن يعود الى الوراء — الى اليوم الذى ذهبا فيه معا الى مدرسة القرية المجاورة ، كانت فى العاشرة من عمرها وكان هو لما يتجاوز السادسة من عمره بعد ، وبالرغم من أن تعليمات افراد الاسرة كلها . أبويهما ، وامهما ، واعمامهما واخوانهما كانت صريحة وواضحة وقاطعة بأنه مسئول منها ، ولا يجب أن ينتقل من مكان الى مكان الا بامرها ، هى التى تاذن له بالخروج فى الفسحة ، وهى التى تسمح له باللعب مع الاطفال ، وهى وحدها التى تتسلمه من فصله فى نهاية اليوم الدراسى ، بالرغم من ذلك كله كان يعتقد فى نفسه انه هو كل شىء ، هو السلطة الحقيقية هو القوة الوحيدة هو وحده الذى يحميها من معاكسة أبناء القرية المجاورة

وعاد صاحبنا يتذكر الليالى القمرية الجميلة التى كانا يعيشانها فى جرن القرية ، حيث تعود الشباب والاطفال السهر حتى الفجر طيلة موسم الحصاد ، وكيف كانا يقضيان جزءا كبيرا من الليل راكبين أحد النوارج التى لا تتحرك .. وكأنهما كانا يملكان الدنيا كلها ..

وتذكر حفلات الزفاف ، التى كانت تمتلىء بها قريته طوال موسمى الحصاد ، وجنى القطن وكيف كانا يحرصان على أن يحضرا هذه الحفلات لا للتمتع بالاغانى الريفيه الجميلة أو رقصات الغوازى اللاتى جىء بهن من سنباط ، فقط ، كانا يذهبان للاستمتاع بكلمات : « **عقبالك ياهدى ، عقبالك يا محمد ، عقبالكم انتم الاتنين ان شاء الله** » ، وكانا يسبقان الزمان ، لدى سماعهما هذه الكلمات ، ويتخيلان — معا وفى وقت واحد — أنهما مكان العروسين ..

وبينما هو غارق فى ذكرياته الحلوة اللذيذة لاحظ فجاة أن ضوء الشمس قد تسلل فى حياء الى حجرته وقفز من السرير ، وبالرغم من أن شعر ذقنه لم يكن قد نبت بعد اذ لم يكن قد تجاوز التاسعة عشرة من عمره ، الا أنه مر بالموسى ، على ذقنه أكثر من مرة ، وارتدى — بحركة لا ارادية — ملابسه مما قامت هى بشرائه له من أول حذائه الى آخر كرافتته ، ولم يتناول طعام الفطور



هذه مفاجأة !.. عندما وضع صبرى ابو المجد هذه الاوراق على مكتبى كان آخر شيء يمكن ان « يخطر على بالى » هو انها قصة ! وقد عرفت صبرى منذ عدة سنوات ، كل صحفى مصرى يعرفه وينتخبه اوتوماتيكيا !ـ سكرتيرا عاما لنقابتنا .. لانه ظهر تماما انه « وش شقا » ، ولا يحتمل غلب النقابة ـ والسنتنا !ـ سواه ..! ويخيل الى انه يعيش ٢٤ ساعة يوميا يتكلم « بل يخطب» عن النقابة وعن الصحافة وعن الاشتراكية وعن افريقيا ، وهى موضوعاته المفضلة . فما من مرة قابلته فيها الا وجدته يحول دفة الحديث الى الصحافة والنقابة والاشتراكية وافريقيا !.. ولذلك فوجئت به يكتب قصة . وقرأتها واعجبتنى ، ويسعدنى أن تظفر « الكواكب » بأول قصة يكتبها ، ويسعدنى ان اقدم لك قصصيا جديدا ارجو ان يخصص من وقته جزءا اكبر لكتابة القصة، وساعمل كل ما فى وسعى لمساعدته على التفرغ للقصة . لن انتخبه فى المرة القادمة سكرتيرا لنقابتنا !!

سعد الدين

فهو من ذلك الطراز العجيب من الناس الذين لا ياكلون ولا يشربون عندما يكونون سعداء !

وبالرغم من أن بيته ، لا يبعد عن المحطة الا مسافة قصيرة ، يستطيع أن يقطعها فى بضع دقائق ، الا أنه ذهب الى المحطة قبل موعد القطار بساعة !.. ولم يجلس فى مقهى المحطة وانما فضل أن يذرع الفناء ذهابا وايابا ، ثقة من أنه لن يتعب فما يجوز للتعب أن يقترب منه ،وهو على موعده معها ، ألم يحدث أن سارا من شبرا الى الهرم على أقدامهما الصغيرة ، وظلا ، أكثر من ساعتين يسيران فى منطقة الاهرام ، ويشهدان على حبهما خوفو وخفرع ومنقرع ، ثم عادا كما جاءا سيرا على الاقدام أيضا ، لم يتعبا ، لم يحتاجا الى فنجان من القهوة يريح الاعصاب .. كل ما احتاجا اليه سكين صغير ، فرقا به بين أصابع أقدامهما الملتحمة

وجاء القطار ، وقفز قلبه من مكانه وانتقل الى عينيه ، وراح يبحث فى وجوه الركاب بحكم العادة وان كان ليس بحاجة الى أن يبحث عنها ، وليست بحاجة الى أن تبحث عنه ، فعندما تجيء سيراها ، بقلبه، وستراه بقلبها ..

وبدأ القلق يزحف اليه ، لقد أوشك ركاب القطار أن يمروا كلهم من أمامه ، ولم تأت هى ، بالرغم من أنها عندما تجيء ، وعندما تعرف أنه فى استقبالها تحرص على أن تكون أول من ينزل الى الرصيف .. ثم لم يبق فى فناء المحطة الا هو .. وصل جميع الركاب ولم تجيء هى ،واحس بأن الدنيا تطبق عليه ، وتكاد تعصره عصرا ، أنها لم تتعود قط أن تخلف موعدها معه، لقد كان يضبط ساعته، على موعد وصولها ... فما الذى حدث ؟ أتكون قد مرضت فى الليل، أو أصيبت فى حادث وهى فى الطريق الى المحطة؟ ان أختها ، وهى تعلم مدى حبهما كانت ستتولى ابلاغه بأية طريقة بسبب التأخير ... أتكون قدمها قد انزلقت فى محطة الاسكندرية وهى تركب القطار ؟ لو حدث شيء من ذلك لتأخر وصول القطار عن موعده وهو الذى جاء لاول مرة وعلى خلاف العادة فى الموعد المحدد له...

وبينما الحيرة تتملكه ، والقلق يكاد يقتله ، مرت به سيدة عجوز، ربما تكون قد أحست بحيرته ، وقلقه، فقالت وكأنما تحدث نفسها « **الغائب حجته معاه ..** »

وهدأ قلبه بعض الشيء وعاد اليه بعض ثباته ، وانتظر القطار الثانى .. ومرة أخرى لم يقبل أن يجلس فى بوفيه المحطة ، لم يحس بالتعب، وان كان يحس بالقلق القاتل ، من أجلها .. ومر به أصدقاء عديدون راحوا ، يحاولون التسرية عنه : « **هى لسه ماجاتشى .. لازم اتعودت التقل .. انت كنت نايم فى المحطة ولا ايه يا سى محمد** » وبالرغم من أن هذه العبارات لم يكن يسمعها للمرة الاولى ، بل سمعها منهم عشرات المرات من قبل وكان يتقبلها منهم قبولا حسنا ، الا أنه فى هذه المرة، تضايق من هذه الكلمات ، كما تضايق من وجود أصدقائه معه ، وتمنى لو استطاع أن يدفع بهم الى خارج المحطة ، ليخلو الى نفسه وتخلو نفسه اليه

وجاء القطار الثانى ، وانشغل أصدقاؤه ، بضيوفهم ، ومروا به وهو واقف فى مكانه كعمود النور ، لا يتحرك شمالا ولا يمينا .. ولم تصل فى القطار الثانى ، واتصل بالمنزل ، لعلها قد اتصلت به ، أو لعل أختها قد اتصلت به لتخبره بشيء فلم يجد آية رسالة تليفونية أو تلغرافية ، واستبد به الضجر ، وفكر فى أن يبرق اليها... فكر فى أن يطلبها بالتليفون ، فكر فى أن يسافر هو الى الاسكندرية ،واستبعد كل هذه الاقتراحات الثلاثة ثقة منه بأنها لا بد ستجيء ما دامت قد قالت أنها ستجيء ..

وعاد الى الوراء ، سنوات غير قليلة ، عاد الى عام ١٩٤٦ يوم كان سجينا فى احدى القضايا السياسية وكانت تجيء اليه حاملة الطعام على يديها ، وكيف كانت تخلق كل الفرص، لملاقاته بالرغم من أن الاوامر كانت قد صدرت بعدم الاتصال به.. وتذكر يوم أقدمت فى عام ١٩٤٧ على مجازفة خطيرة من آجل انقاذ حياته، وكادت تكلفها هذه المجازفه حياتها..

وتذكر أشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى ، تجعله بالنسبة لها وتجعلها بالنسبة له أيضا ، شيئا آخر ،فوق الحب ، وفوق الارتباط بالزواج .. ولم يغادر المحطة ، أصيب بنوبة من الذهول ، أفقدته التفكير .. جعلته ينتقل بالامل ، من قطار الى قطار ، ومن ديزل الى آخر ، وأبقته فى محطة مصر ، اثنتى عشرة ساعة كاملة ، يستقبل كل قطار قادم الى القاهرة ويتفحص وجوه الركاب وجها وجها ، حتى لقد أصيبت رقبته بالتواء شديد لكثرة ما التفت يمينا وشمالا .. انه لم ياكل ولم يشرب ، بل لم يشعر أنه بحاجة الى التفكير فى الاكل والشرب .. كل مايفكر فيه هى .. وهى فقط ! أين هى الان ؟ هل هى فى منزلها أو فى المستشفى ؟. لماذا تأخرت أهو المرض ؟! أم هى الظروف التي تحول بيننا ـ فى بعض الحالات ـ وبين مانبتغيه ، وما نرتجيه؟ لقد شل تفكيره تماما ... أصبح غير قادر على أن يفكر فى شيء ، بل لقد أصبح غير قادر على أن يرى أمامه أى شيء .. ولما اوشك أن يقع مغشيا عليه جر نفسه الى أقرب كرسي فى بوفيه المحطة .. وحاول أن يركز تفكيره ، للمرة الاخيرة ، انه لم يتعود الضعف فى حياته ، لقد تعود مواجهة الاحداث الكبيرة بثغر باسم ، حتى حبل المشنقة ، داعب عنقه أكثر من مرة .. فلم يصب بمثل ما أصيب به الان .. وجاء الجرسون يحمل كوبا من الليمون ، لم يطلبه هو وانما جاء به الجرسون من تلقاء نفسه ليسهم به فى انقاذ شاب تدل كل ملامحه على أنه فى محنة ... وسأل الجرسون ، عن آخر قطار سيصل من الاسكندرية .. فلما قيل له انه الساعة التاسعة مساء أحس بدبيب الراحة فى قلبه ، لم ينقطع الامل بعد .. ما زال هنا خيط رجاء قائم يستطيع آن يعيش عليه.. وتساءل : كيف كنا نستطيع العيش لو لم يكن لدنيا الامل .. الامل الاكسير الذى يمنحنا القدرة على تحمل الكوارث والقدرة على السير وراء سراب الحياة .. اذن كيف كنا نستطيع العيش بدونه، ماذا يستطيع أن يفعل لو لم تجيء فى قطار التاسعة ؟. وجبن عن أن يسترسل فى تخيلاته..أحس بأنه لن يقدر حتى على التخيل !! شعر بأن قوته ، وقدرته عاجزتان حتى أن تتخيلا ماذا سيحدث له اذا ما جاء القطار الاخير ولم تجيء هى !!

وبدأت قدرة غريبة عجيبة تزحف الى كيانه المنهار . بدأ يتنمر ، ويغلى .. فكر فى أن يعلن غضبه عليها .. فكر فى ألا يقابلها بالاحضان كما تعود أن يفعل ، فكر فى كلمات عتاب حارة يسمعها اياها: كلام فارغ ، هو ما فيش ذوق خلاص؟ ايه الفوضى دى يا هانم ؟. انتى فاكراني خلاص ما ليش شغلانه الا انتي ؟! اذا كنت بتعملى كده دلوقت أمال بعد الجواز حتعملى ايه ؟..دى آخر مرة أسمح لك فيها تلعبى بي بالشكل ده .. آنما المرة التانية حا وريكي شغلك !! »

وساقه تفكيره الجديد الى ناحية أخرى، لماذا لايعود دون أن يستقبلها؟ لماذا لايخاصمها ؟ لماذا لا يقاطعها ؟ وعند هذا الحد من التفكير أحس بان الدنيا تدور حوله وانها تطبق عليه بقوة ، حتى لتكاد أن تزهق روحه.. وهز رأسه بعصبية كأنما يستبعد هذه الخواطر المظلمة عن نفسه وقام من مكانه ، لم يشرب كوب الليمون ولم يفكر حتى فى أن يدفع الحساب الا بعد أن لفت الجرسون نظره !

وجاء القطار ، ولم تجيء هى فى هذا القطار .. وانقطع أمل الرجاء، وعاش لحظات قصيرة ليس فى الامكان تصويرها ، ولا تصورها !.. وبدأ يعود الى منزله منهارا ، يحمل على كتفيه الصغيرتين أعباء ثقيلة ، انه أشبه بشيخ عجوز فعلت به الايام ما فعلته ، وكأنما كل خطوة يخطوها الى بيته ، هى خطوة يخطوها الى قبره ..

ثم سمع صوتا يناديه ، ولم يستطع أن يستدير الى الخلف ، ليعرف مصدر الصوت وتكرر نداء اسمه .. وتكرر عدم قدرته على الالتفات الى الوراء .. ولحق به من يناديه واستطاع بصعوبة ، آن يراه فقد كانت الدموع تملأ قلبه ،وعينيه، وقال له من يناديه : **ان هناك من يطلبك فى كابينة المحطة**

ولما لم يكن قادرا على التفكير فى أى شيء فقد انساق وراء عامل التليفون . وكأنه الاعمى الذى يقوده غريب عنه ..

ولم يستطع أن يرفع سماعة التليفون الا بمشقة زائدة ، وفوجيء بضحكتها البيضاء الصامتة ترن فى التليفون فتكاد تبعث فيه ـ فى التليفون ـ النشوة والسعادة ، ثم فوجيء بصوتها الرقيق يقول له فى حنو وحنان :

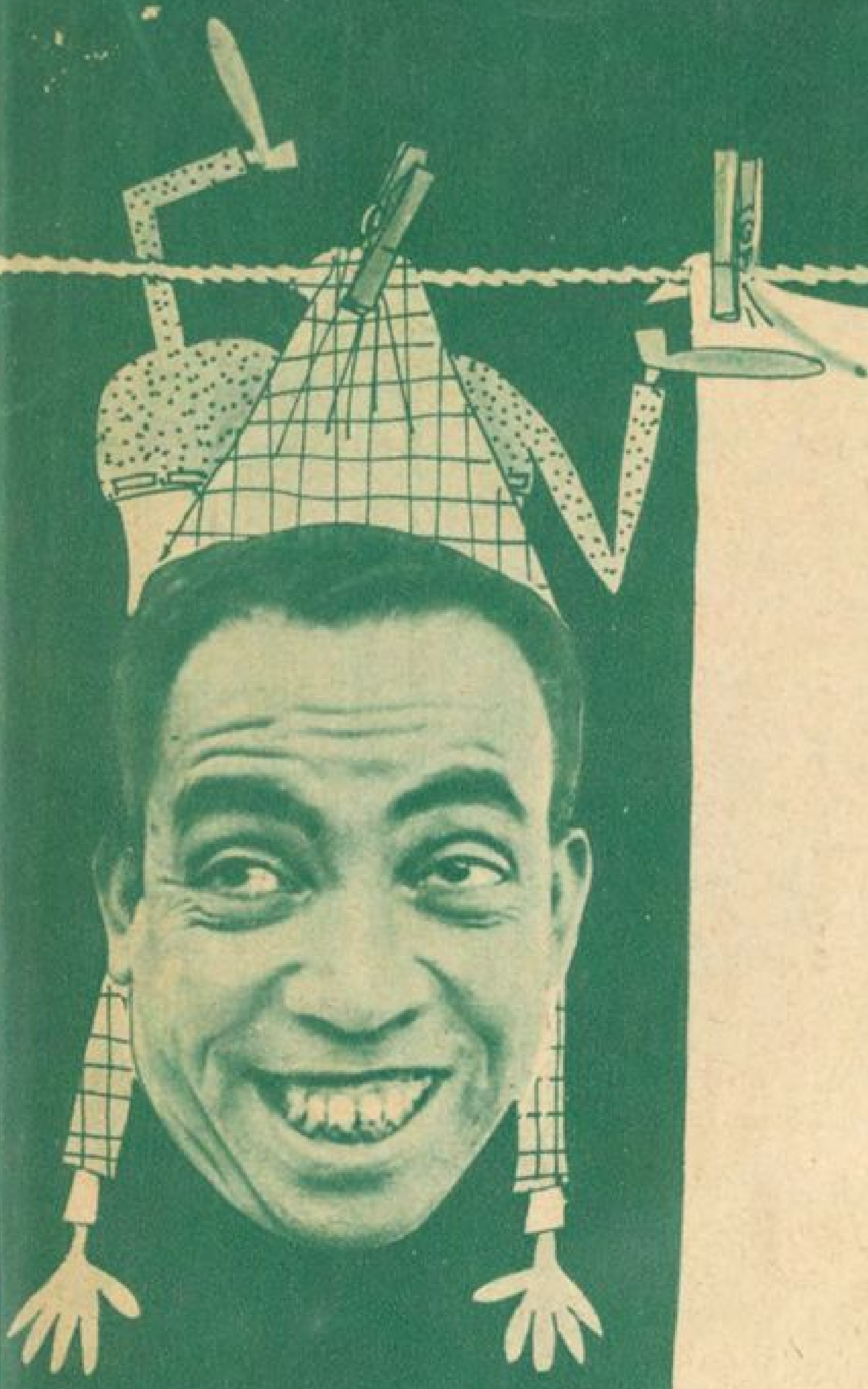
« **ما تزعلشي يا محمد .. كل ابريل وانت طيب ؟! ..** »

وفى ثوان قلائل كان قد نسي آلامه وأحزانه ، ومتاعبه ، والساعات الطويلة القاسية المريرة التي قضاها فى فناء المحطة ، حتى الكلمات الحارة العابسة التى كان قد أعدها وتمرن على القائها فى وجهها لم يستطع أن يقولها لانه نسيها !!

لقد استطاع الحب أن يمحو بقدرة خارقة كل ما خلفته هذه الكذبة البيضاء من أسى وحزن وتعب .. وارهاق ..

أتراه كان على حق لانه ترك للحب ، أن يفعل به ما يفعل ، أم كان عبيطا لانه لم يقتنع ، أو لم يحاول أن يقتنع بالرأى القائل بأن الحب ، ليس الا كذبة من كذبات ابريل ...

على كل حال فصاحبنا ، وبعد مرور أكثر من عشرين عاما على هذه الحادثة لا يزال حائرا فى موقفه ، يومئذ ، أكان على حق ؟ أم كان واحدا من أولئك الذين أصبحوا بمرور الايام ضحايا ابريل ، وما يشبه ابريل



مجلة إسماعيل ياسين

جولة خلف الكاميرا

تعال معى هذا الاسبوع أيها القارىء العزيز ، لنذهب الى ستوديو الاهرام ، لنشاهد اخراج فيلم « المراهقان » . ان أول شيء أستلفت نظرنا هو انه لاتوجد أهرامات داخل ستوديو الاهرام!! فالى متى يضحكون على عقول الناس ؟ وكيف يمكن أن تتقدم السينما اذا كان لايوجد أهرام واحد ، حتى ولو جريدة الاهرام فى ستوديو كبير مثل ستوديو الاهرام ؟! ..

ماعلينا.. دخلنا الى الاستوديو فاستقبلنا الاستاذ سيف الدين شوكت مخرج الفيلم بالقبلات والاحضان ، وعزمنا على قهوة وسجاير ، واعتذرنا بعدم قبولهما لاننا فى مهمة رسمية ، ونخشى أن يفسر أحد الناس هذه العزومة بأنها رشوة والعياذ بالله .. وسألنا المخرج عن فيلم «المراهقان» فأشار الى عشرين علبة فيلم ، ولما فتحنا هذه العلب وجدنا فيها يحيى شاهين وعماد حمدى وسعاد حسنى وليلى طاهر وعبد المنعم ابراهيم ومارى منيب ومقبولة علم الدين وغيرهم من الممثلات والممثلين الاحياء منهم والاموات . وشكرنا المخرج على هذا المجهود الضخم ، وتوجهنا له بالرجاء أن يحتفظ بهؤلاء الممثلات والممثلين داخل العلب خوفا من الهواء والبرد والانفلونزا

منذ ثلاثين عاماً

● أحيا المطرب الشاب محمد عبد الوهاب حفل زفاف الانسة عزة النفوسى الارندلى من أسرة الارندلى المشهورة . وبعد الزفاف اختفت العروس فجأة .. فهجم الزوج على حقائب المطرب ، فوجد العروس مختفية فى احدى هذه الحقائب . وكاد أن يقع مالاتحمد عقباه ، لولا أن تدخل رجال البوليس . قرر المطرب اعتزال الغناء فى الحفلات تجنبا للدوشة الدماغ التى تسببها له البنات المعجبات !

● وصل الى محطة القاهرة للسكة الحديد المطرب الشاب محمد فوزى ليقوم ببطولة عدة أفلام ، وقد قرر المطرب المذكور أن يعتزل الغناء والتمثيل بعد أن يضيع كل فلوسه فى انتاج الافلام !

● رزقت سيدة من حى شبرا بطفل جميل أسمته عاطف سالم ، وقد قرر الطفل المذكور فى شهادة ميلاده الاشتغال بالاخراج السينمائى عندما يكبر ويصبح رجلا .

● قررت الانسة أمينة رزق الممثلة بمسرح رمسيس أن تبقى « آنسة » على طول

● شاهد أحد المشايخ سيدة تحمل طفلتها ، وقد تنبأ هذا الشيخ بأن تلك الطفلة سيصبح اسمها سعاد حسنى ، وستشتغل بالتمثيل وتصبح ممثلة معروفة ، وستقوم ببطولة فيلم اسمه «لعبة الحب والجواز» .

إعلانات مجانية

● شاهدوا فيلم
بين القصرين

ملحوظة هامة : تصرف لكل من يشاهد الفيلم ثلاث مرات بدلة صوف ١٠٠ فى المائة .. مجانا .

● سينما مترو
تدعوك لسماع أغنية
انت عمرى
بأسعار مخفضة

يعرض مع الاغنية
فيلم ذهب مع الريح

● صفية حلمى
تقدم لكم الاستعراض الغنائى الكبير
« يا طالع السطوح »
أحدث الاستعراضات اللامعقولية
أغانى معقولة وموسيقى مجنونة
والرزق على الله

أكل ودلع

احنا بقى بناكل أكل ، وبنلغ لغ باقوة الله .. وزارة التموين حتجيب منين أكل لهذه الشراهة المذهلة . المعدةلازم ترقع بالصوت عاوزةالمم . الست من دول ياأخويا تروح المحلات تلم السمن وتخزن وتلم الملح وتخزن ولو العيش واخر بيتخزن كانت خزنته .. !

أمال في الصين يعملوا ايه سبعميت مليون ولا عمرنا سمعنا ان فيه مجاعة . واحنا بلد الخير والزرع اذا عرفت وزارة التموين تلاقى الصوات للركب وان الاهمال وان وان .. !!

احنا في بلد الخير والجود . احنا في بلد ماتعرفش تحافظ على ميزان الاكل . مش عارف ازاى واحدة ست مالقتش الصنف اللى طالباه في أى محل تجرى على البيت وتلم على جوزها البوليس الدولى لانها لم تجد الطلب اللىهى طالباه . الواحد صحيح مش لازم يموت من الجوع انما كمان مش لازم يموت من التخمة . والتخزين عندنا في هوه سبب خراب البيت . صحيح لازم نخزن . انما مش لازم نخزن لدرجة الجنون . بيقولوا مصر بقىأكلها غالى آل .. اهو برضه بتروح لبتاع الفول اللى هوه مسمار المعدة وتطلب بصاغ فول وبتعريفة رغيف تتغدى أو تفطر ده احنا هنا في نعمة . أقسم بالله العظيم مرة رحت سافرت الى بلد شقيق ، ودخلت انا وابنى ياسين وطلبنا ٢ فول و ٢ عيش ، و ٢ مخلل ، تعرف ياقارىء دفعت كام انا وابنى . دفعت مايساوى ١١٥ قرش مصرى ، يعنى اتنين فول واتنين عيش واتنين لفت بجنيه و ١٥ قرش .. ده احنا في جنة .. والله في جنة !

أخبار هامة

- ضبط البوليس شخصا اسمه زهير بكير ، أثناء شروعه في اخراج فيلم عربى !
- **طلب المطرب شفيق جلال من احدى شركات التامين أن تؤمن على الخاتم الذهبى الذى يلبسه في الحفلات ، ضد عين الحسود ! ..**
- اتهمت مصلحة الاحوال الشخصية شابا اسمه محمد سالم ، بانتحال صفة مخرج في التليفزيون كما سجل ذلك في البطاقة الشخصية !
- **يبحث بوليس الجيزة عن شخص اسمه ا . ك . م بتهمة محاولة اخراج افلام عربيةودبلجة أفلام اجنبية**
- استطاع طبيب عالم فيمعهد الابحاث أن يهتدى الى اختراع جديد ضد مرض السكر وأغانى ماهر العطار !!

مذكرات فنانة

هذه قصة حياة فنانة معروفة جدا .. ولكنى لن أذكر اسمها .. فاذا عرف أحد القراء اسمها ، فأرجو ألا يذكره لاحد

ولدت من أسرة كبيرة جدا .. اشتهر أغلب أفرادها بالغنى الفاحش والثراء العريض وجاءت ولادتى في أشهر مستشفى للولادة

وعنيت أسرتى بتربيتى تربية سليمة ، واستعانت بمربية سويسرية لتشرف على تنشئتى في مرحلة الطفولة

ولما كبرت قليلا الحقنى أبى بمدرسة خاصة للتربية المنزلية لاتعلم التدبير المنزلى

وكانت أبرز هواياتى هيارتداء الفساتين المصنوعة من افخر الاقمشة .. وكنت انفق كل مصروفى على هذه الهواية

وجاءت الحرب الثانية وتطور الفن في بلادنا ، وأصبح من الامور العادية أن تشتغل بنات العائلات الكبيرة في الفنون ، فرأيت أن ألتحق بمدرسة لاتعلم رقص الباليه .

ورآنى أحد أصحاب شركات السينما ، فاعجب بى ، وعرض على القيام ببطولة فيلم من انتاجه ، فوافقت رغم اعتراض الاسرة .

وأسرع بى الى شركة سينمائية ووقع عقد الاتفاق ، وبدأ التصوير في فيلم : « احبك ياوله »

وتهافتت الصحف على نشر صورى وتاريخ حياتى استجابة لرغبات قرائها بعد نجاحى الكبير ، ولقبتنى الصحف بلقب معبودة الجماهير .

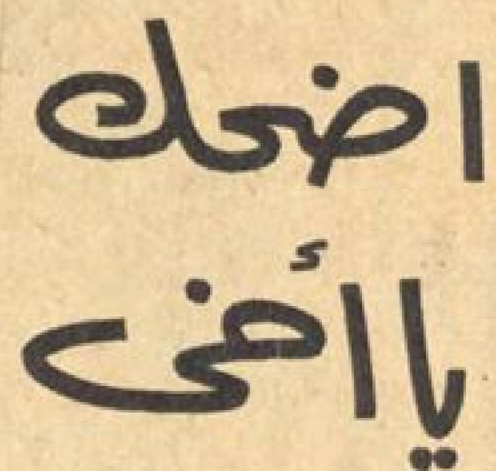
ومات أبى وورثت عنه ميراثا ضخما جدا ، وقررت أن أنتج أفلاما لحسابى ، بعد أنرصدت كل الميراث لهذه المهمة

ونجحت الافلام وأصبحتفنانة ومنتجة يشار اليها بالبنان



اقلب الصفحة من فضلك

التونى



اضحك يا أخى

واحد ابن قهوجى اخذته امه وراحت مدرسة .. وقالت للناظرة : « والنبى تاخدى الواد ده عندك .. » الناظرة سألت الواد : « انت تعرف حساب » فقال لها الولد : « أعرف » .. قالتله : طيب .. واحد وواحد يبقوا كام .. فقال لها : «يبقوا هبيك »

واحد عنده اتنين بغبغانات : واحد احمر وواحد أخضر .. وكان يسكن أمام مستشفى المجاذيب .. طار البغبغانين وطلعوا على شجرة فى المستشفى .. الحارس قال للبغبغانين : بلاش تطلعوا .. عشان فيه واحد مجنون هنا فاهم انه طرزان .. وبيطلع الشجرة يجيب البغبغانات من فوق . وجه الراجل .. شاف البغبغانين طلع الشجرة .. ونزل ومعاه البغبغاء الاحمر بس . فسأله الحارس : أمال فين البغبغاء الاخضر .. ليه ماجبتوش ؟ فقال المجنون : ده لسه ما استواش !!

عسكرى راكب الترماى .. جاله شحات قالله : لله .. قال له : بوليس !

تلميذ بيقول للمدرسة : انا بحبك يا أبلة .. فقالت له : أنا ما بحبش الاولاد .. فقال لها : خلاص .. بلاش نخلف السنة دى .



يا اخوانى مفيش شقة فاضية ولا حاجة .. دى كذبة ابريل

البحث عن وجوه جديدة للسينما

ماما بتقولك ابعتى البنت الخدامة اللى عندكم تساعدها فى شغل البيت

بينى وبينك

● **ا. م ـ درب شكمبة :**
عبدالله الكاتب طبيب وليس كاتبا ، وتوفيق الحكيم كاتب وليس طبيبا .. فهمت بقى !

● **س . س . س . س . درب عجور :**
فاتن حمامة ممثلة مصرية ، أما ليندا دارنل فهى ممثلة غير مصرية يعنى أمريكية ، ولا صحة لما يشاع من أن الاخيرة متزوجة من عبد الحليم حافظ ! فهو لسه بعقله لغاية دلوقتى !

● **عبد الموجود عبد المولى عبد المتعال ـ بسيدنا الحسين :**
سألنا السيد زبادة عن صحة ما جاء فى رسالتك ، فأجاب بأنه رفض الزواج من سوزان هيوارد لانها تكبره فى السن !!

● **فتحية فتحى مفتاح عبد الفتاح ـ شق الثعبان :**
أنصحك يا آنسة بالا تسيئى الى الناس فى رسائلك .. كيف يا آنسة سمح لك أدبك وأخلاقك أن تصفى ولد غلبان ابن حلال فى حاله مثل محرم فؤاد بانه مطرب معروف يتمتع بصوت جميل .. هل فيه حد مسلطك عليه .. والا ايه ؟

أبو بثينه يقدم

بينى و بينك



فقيدنا العقاد

⊙ شعرت بأسى شديد لموت استاذنا الكبير عباس محمود العقاد . ولولا ضيق ذات اليد لنشرت نعيه فى صفحة كاملة فى كل جريدة مصرية . ارجو نشر صورة له كهدية وان كانت صورته باقية فى القلوب

اسكندرية – م.م.ن. دينار

■ كلنا نشعر بمثل هذا الاسى . فالعقاد كان مفخرة للعروبة . واعتقد أن احدى مجلات دار الهلال ستنفذ هذه الفكرة فقد كان فقيدنا الكبير من الصق الناس بدار الهلال . وكانت الدار أعرف الدور بقدره فنشرت له العديد من مؤلفاته فى سنيه الاخيرة

توضيح

⊙ أنا مبروكة التى رددت عليها فى عدد ١٩٦٤/٣/١٠ وقلت لها « أنا مش وش ذلك » ماذا قلت حتى ترد على هذا الرد ، وماذا تعنى به واى عيب فى سؤالى ؟

شبرا – مبروكة

■ أفهم أن تسألى عن عنوان مكتب فنان أو مكان عمله أو المسرح أو الهيئة التى يعمل بها . اما أن تشترطى أن ارسل لك عنوان بيته فهذا ما أرجو أن تتفاداه كل فتاة ، وتأكدى من براءة قصدك

مجانا

⊙ ارسلت لكم عدة خطابات ولم تردوا على . فهل يجب أن ارسل نقودا او طوابع بريد مع السؤال .

طنطا – حمادة ابراهيم

■ الرد مجانا ... لا ترسل نقودا لان الفلوس عندنا بالكوم مش عارفين نوديها فين

تهمة !

⊙ بعض الاخوة هنا فى بنى سويف يتهمون المجلة بالتحيز لابناء المدن الكبيرة كالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية . ولا ترد على أسئلة أبناء المدن الصغيرة . نرجو أن تبددوا هذه الشكوك

بنى سويف – ابو خليل

■ ياما فى الحبس مظاليم يابو خليل !

أمنية كفيف !

⊙ قلت لكم فى أكثر من خطاب باننى معجب جدا بشادية لانها تجعلنى فى نشوة كلما سمعتها وكل أملى من دنياى المظلمة ان اقابلها للتسليم عليها . وبلغوها شكرى على أرسالها الصورة التى طلبتها منها

صابر فؤاد سباق
بائع صحف كفيف البصر
سوق شريف بعابدين من شارع عبد العزيز

■ نرجو أن يتسع وقت شادية لتحقيق أمنيتك

مجنون سعاد

⊙ انا المحب المعجب بالفنانة سعاد حسنى . تحول اعجابى الى حب جارف يكاد يقضى على مستقبلى . خيالها لا يفارقنى ليلا ولا نهارا واصبحت أحب العزلة . وبعدت عن أسرتى واعتكفت حتى أجد حلا لمشكلتى . ارجو ان تبلغوها هذا الكلام

القلمة – محمد الامير سعيد

■ قلنا لها فوعدت بان تقرأ لك الفاتحة فى السيد البدوى ان ربنا يشفيك

العبقرى

⊙ قرات لكثير من الكتاب تعريفا للعبقرى .ولكن اطالتهم فى التعريف لم تمكنى من تحديد معنى مركز ووصف محدد . فهل يمكن ان تعرف العبقرى فى عشر كلمات ؟

السد العالى – صالح ابو وافيه

■ تعريف العبقرى بعشر كلمات لا يستطيعه الا عبقرى . وانا والشهادة لله مجرد متفرج على العبقريات . ولكن أستطيع أن الخص لك آراء الكتاب الذين أطالوا فشتتوا أفكارك ، فأقول «أن العبقرى هو من يأتى بما يعجز عنه الاخرون » .

اخت

.. هل المطربة فايدة كامل اخت الملحن بليغ حمدى أم الملحن عبد الرحمن الخطيب ؟

ملازم فهمى سلامة

■ فايدة لها أخوان: عبدالرحمن الخطيب ، وسليمان جميل

مؤلف

⊙ قضيت ٧ شهور فى كتابة قصة « مؤسرة » لفيلم عظيم . اسمها « الطفل الحائر المتشر » وأريد عنوان اى مخرج لارسل له القصة فيلم

بور سعيد – ابراهيم على الشريف

■ لا شك أن هذه « القصة فيلم » لن تعجب أى مخرج . فالمخرج يريد قصة « مؤثرة » لا قصة « مؤسرة » . ولا تعجبه قصة « الطفل الحائر « المتشر » . بل قصة الطفل الحائر « المتشرد » ... يحسن أن تهتم بالدراسة والتعليم والتعمق قبل أن تؤلف .

طابع ثمين



⊙ منذ عامين اصدرت فرنسا طابع بريد يحمل صورة ممثلة السينما بريجيت باردو . الست معى فى أن مصلحة البريد العربية لو اصدرت طابعا يحمل صورة كوكب الشرق أم كلثوم لكان أكثر جدية لصوت عاش فى قلوب العرب أكثر من ثلاثين عاما ، ويكون ردا عمليا على صورة تحمل معانى الانحلال فى فرنسا ؟

الزقازيق – محمدسليم حسين سلامة

■ اقتراح جميل . ولو أصدرت هيئة البريد مثل هذا الطابع لكان بحق « طابع الحسن »

بينى وبينك

أين خطاباته ؟

⊙ أرسلت لكم من قبل خطابين لم تردوا على واحد منهما ... ترى فى أى سلة مهملات وضعتموها

مرسى مطروح ـ نسيم رشدى بسالى

■ انشالله اذا كنت مديت ايدى على جواباتك اطفحهم ...

انت عمرى

⊙ فى أغنية « انت عمرى » كان الافضل أن يقول أحمد شفيق كامل « اللى عشته قبل ما تشوفك عنيه » وليس اللى شفته لان العمر يعيشه الانسان ولا يراه .

محمد البغدادى الوردانى
بنك التسليف ـ أرمنت

■ برافو ... عمرك أطول من عمرى

١٠٠٠ قبلة

⊙ أرسل اليك ألف قبلة خذ منها ما تشاء والباقى وزعه بين أنيس منصور وأحمد رجب مع الشكر

المحلة الكبرى ـ ممدوح الصعيدى

■ وزعت القبل كلها على أنيس منصور وأحمد رجب لانها طلعت واسعة على ... ابقى خد مقاس خدى قبل ما تبعت قبل تانية

اتصل

.. هل الافلام التى تعرض ١٦ م أو ٣٥ م واذا كان عندنا أفلام ٨ م هل يمكن عرضها بالتليفزيون؟

■ ١٦ ، ٣٣٥ تصلح لكى أعرف أن ٨ م يقدمونها فى الافلام الاخبارية فقط .. وعلى أى حال اتصل برمضان خليفة مدير البرامج المجلة بالتليفزيون العربى ـ شارع ماسبيرو بالقاهرة .

عجبتكم

.. من سنين باقرأ مجلتكم .. ولا يفوتنيش أبدا بابكم .. وبعد كثرة قراءاتى .. بدأت أبعث جواباتى .. ومنى لك تكثر دايما .. من بعد ماتكون عجبتكم »

دسوق ـ كمال أبو بكر

■ أهلا وأهلا يا أبو بكر ... وليك ياسيدى جزيل الشكر

مكسوف

.. عندى أغان لا تقل عما تغنيه أم كلثوم .. منها أقول : « من أنت لتسير ورائى ... هذه المسافات الطويلة .. لقد بلغت جراتك .. حدودا ليس لها مثيلا .. وأملى فى الحياة أن .. أناجيك بقلبى ياحبيبى » فايه رأيك ياصديقى

اسكندرية ـ عبد الله عبدالحميد

■ أنا مكسوف من رأيى !

أسئلة

.. أرجو أن تجيبنى عن الاسئلة الاتية : ١ ـ لماذا لم يعد اسماعيل يس يمثل فى السينما

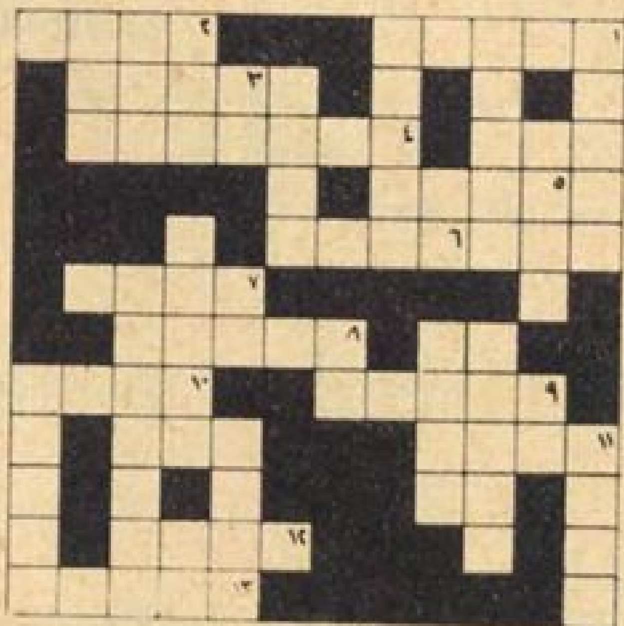
هل محمد التابعى الصحفى هو نفسه الممثل ؟

بغداد ـ عدنان هجول

■ ١ ـ اسماعيل لم يمثل فى السينما من ٣ سنوات لانه يريد أن يتفرغ للمسرح

٢ ـ أما محمد التابعى الصحفى فهو غير الممثل طبعا

كلمات متقاطعة



كما فعلت فى المرات السابقة سوف تستدل على أسماء الفنانات والفنانين المطلوب وضعها فى المربعات من السطور التالية .. لكن سوف تضع شطرا واحدا من الاسم .. الاول أو الثانى تبعا لما يدلك عليه عدد المربعات أو حروف الاسماء المتقاطعة لى .. والشطر المطلوب سوف تجده فى « الحل » بين قوسين

كلمات أفقية

١ ـ وصف فى وقت من الاوقات بانه المؤلف « الملاكى » لعبد الوهاب

٢ ـ اشتهرت لها أغنية « البوسطجية اشتكوا »

٣ ـ ابنها اسمه « وليد »

٤ ـ اشترك مع « شادية » فى كثير من أفلامها الاولى

٥ ـ أخرج معظم أفلام محمد عبد الوهاب

كوبون نادى الكواكب تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن التذكرة للدخول الى حفلة نادى الكواكب. حفل النادى دائما فى الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ..

تلغرافات

هدى محمد سليمان - الاسماعيلية
ارسلى عينة من انتاجك لتحليلها

ايدا زخور - حلب
انتظرى حتى تتمى دراستك وعندئذ تتفتح امامك أبواب العمل الصحفى

عبد الاله على طاهر - بغداد
مقالك عن المسرح العراقى يستحق التقدير . شكرا . وقد حولناه للزميل المختص

يونس ابراهيم الطائى - الموصل
انت سخى فى الاقتراحات ... تكونش قريب حاتم الطائى ؟ شكرا وسندرسها بعناية

محمد نجيب فهمى سلامة - طنطا
ادرس أوزان الشعر قبل أن تنظمه والا فلن تصل الى نتيجة

محمود محمد عبد الحميد - المنصورة
حاول مرة أخرى ولا بد أن تصل اليك الصورة

روحيو ابراهيم - مصلحة الموانى العراقية
الاغنية تقول « رجعونى عنيك » وليس « رجعونى عليك »

ابرهيم محمد فاضل - كليوباترا اسكندرية
جميع رسائل هذا الباب ترسل باسم « باب بينى وبينك » لا باسم شخص معين

٦ - كتب أشهر أغانى « أم كلثوم »
٧ - مدير « مسرح الجيب »
٨ - من أغانيها « ياحبيبى عدلى تانى »
٩ - لم تعد «عذراء الشاشة»
١٠ - مطرب شاب اكتشفته « تحية كاريوكا »
١١ - ملحن مهندس .. لحن أوبريتات عديدة ..
١٢ - ابن منتجة كبيرة وممثلة سابقة وابن ممثل ومخرج راحل يدرس الاخراج الان
١٣ - مؤلف أغانى .. شقيق كاتب كبير

كلمات رأسية

١ - ممثلة مسرحية كبيرة .. لم تتزوج أبدا
١١ - اشترك مع «ليلى مراد» فى بطولة « شاطىء الغرام »
١١ - مثل « قيس » أمام ماجدة فى فيلم ملون
١٥ - قامت ببطولة أول أفلام عبد الوهاب
١٦ - كانت بطلة « رصاصة فى القلب »
١٧ - نجم الكوميديا الذى لم نعوضه حتى الان
١٨ - أول من قام ببطولة أفلام المغامرات عندنا
١٩ - له ابنة واحدة اسمها « قسمت » يعدها الان للشاشة
٢٠ - اشتهر بدور « قيس » على المسرح .. فقدناه منذ سنوات قليلة
٢١ - زوجة المخرج الممثل نور الدمرداش
٢٢ - مؤلف أغنية « الحب كده »
٢٣ - قام بدور « عبده الحامولى » على الشاشة

الحل على الصفحة التالية

اقلب الصفحة من فضلك

ركن الأغاني والأزجال

اليكم سطورا من انتاجي

عيد الام

يا وردة غالية مالهاش مثيل
يا أغلى صورة قدام عنيه
عملتى فى مليون جميل
وعمرى ما أنسى فضلك عليه

اجتماع القمة

مبروك يا حبايب ع الوحده
مبروك ع الدولة المتحده
دا جمال الليلة خطب فينا
وشعوب الامة بقت واحده

الزقازيق – عوض زاهر محمد

المحرر – اذا استطعت أن تكمل هذين المطلعين بنفس القوة ونفس الرقة فلا شك انك ستجد من الفنانين من يتقبل الاغنيتين . وأرجو أن تغير كلمة (الدولة) ويمكن أن تجعل الشطرة « مبروك لقلوبنا المتحدة » . استمر على بركة الله

هات وخد

خالى أنا مستريح م الضنا والنوح لاحبيب بيهجر ولاهايم فى عشق الروح
حرية كاملة مفيش تقييد ولا دياولو على كيفى اجى. وأروح مطرح ماأحب أروح
عتبه يوم مابكت على حد اسمه حبيب ولا يوم حسبت النجوم ولارحت يوم لطبيب
قاضى الغرام لماشافنى قال لى «تفعنى» فقلت لأ ياحدق - فاهمك يابو الالاعيب

ايه رأيك ؟

عبد العظيم عامر
ليسانس انجليزى جامعة القاهرة

المحرر – نظمك طعم ياأخى واقدر اقول ممتاز
ابياته فيها معانى والقوافى لذاذ
وكمان ليسانس انجليزى !! دا انت واد استاذ
خللى اللى يعشق ويسهر ينسلى ويدوب
ويعيش فى عز الشباب يمشى على عكاز

ذكريات

أجدد الذكريات
يصعب على اللى فات
وأهيم ف احلام آمالى
وزى ما أصبح ابات
جمعت م الماضى غنوه
بلحن من وحى روحى
وكانت الذكرى سلوى
وفيها بلسم جروحى
تفوت ليالى وساعات
وانا ف دنيا الاهات
عايش ف دنيا خيالى
بناجى وحى اللى كان
ألاقى بسمة أمالى
حايره فى كل مكان
تفوت ليالى ....

. . . . .

شغلت قلبى العليل
وجفنى شاف السهاد
والصبر طبعا جميل
وكل شيء له معاد
تفوت ليالى ....

. . . . .

١.١
ميت حدر – المنصورة

المحرر – اغنية عاطفية لا بأس بها . أوزانها سليمة ما عدا الشطرة « حايرة فى كل مكان » فانها من وزن آخر . عيبها ان معانيها مطروقة . انصح لك بالاستمرار وعدم تعجل الظهور حتى تستطيع أن تأتى بمعان جديدة وأن تجعل الاغنية وحدة مترابطة

مديرية التحرير

مشروعنا يا غالى علينا
لولاك والله ماجينا
فى أرض الصحرا لقينا
وزرعنا هناك محاصيلنا
وف ارض الصحرا لقينا
مجد بلادنا وامانينا
وقلبنا الارض البور
لحديقة وفيها زهور

مديرية التحرير – محمد حسنين مصطفى

المحرر – تصلح أن تكون اغنية ريفية خفيفة . ولاحظ أن بعض الابيات التى لم ننشرها مختلة الوزن ... حاول اصلاحها من جديد

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية

١ – حسين (السيد)
٢ – رجاء (عبده)
٣ – (نجاة) الصغيرة
٤ – كمال (الشناوى)
٥ – محمد (كريم)
٦ – أحمد (رامى)
٧ – سعد (أردش)
٨ – شادية
٩ – ماجدة
١٠ – (محرم) فؤاد
١١ – أحمد (صدقى)
١٢ – (نادر) جلال
١٣ – (مامون) الشناوى

كلمات رأسية

١ – (أمينة) رزق
١٤ – (شكرى) سرحان
١٦ – (راقية) ابراهيم
١٨ – بدر (لاما)
٢٠ – أحمد (علام)
٢٢ – (بيرم) التونسى
١١ – حسين (صدقى)
١٥ – (سميرة) خلوصى
١٧ – (نجيب) الريحانى
١٩ – (رشدى) أباظة
٢١ – (كريمة) مختار
٢٣ – عادل (مأمون)

بقلم : كمال النجمى

منذ سنوات طويلة صدرت ترجمة عربية لهذا الكتاب الصغير الذى ألفه جان بول سارتر . وفى الاسابيع الاخيرة صدرت ترجمة جديدة للكتاب .. هل يريد المترجم اثارة قضايا هذا الكتاب القديم من جديد بعد ان تخطاها الزمن وفندتها الحياة ؟ ! ..

الوجودية .. والإنسان





سارتر
والفلسفة المتفائلة

موضوع الكتاب بسيط جدا ، وان كان فى صميم الفلسفة الوجودية التى لا يفهمها الا المهتمون بها ..

فاعداء الوجودية يتهمونها - كما يقول سارتر فى كتابه - بانها دعوة الى الاستسلام لليأس .. فمادامت كل الحلول مستحيلة ، فان العمل فى هذا العالم مستحيل ولا جدوى منه !

وأعداء الوجودية يأخذون عليها انها تبرز النواحى البشعة فى الموقف الانسانى ، وتصور كل ماهو مخجل سافل منحط فى الانسان ، وتهمل فى الوقت نفسه مواطن الروعة والجمال والاشراق فى الطبيعة الانسانية ..

أما سارتر فيرى ان الوجودية فلسفة متفائلة ، لانها تضع الانسان مواجها لذاته ، حرا ، يختار لنفسه ما يشاء .. وبهذا المعنى تكون الوجودية مذهبا للعمل ، ولا يمكن اتهامها أبدا باليأس .. واذن فهى فلسفة انسانية !

هذا هو باختصار شديد ملخص الكتاب الصغير الذى ترجمه الاستاذ عبد المنعم الحفنى عن سارتر ، ليثير به قضايا وجودية لم يعد سارتر نفسه يثيرها الان ..

ان سارتر هو زعيم الفرع الالحادى للوجودية ، وقد ذكر فى كتابه هذا ان نقطة الانطلاق فى الوجودية هى الصرخة التى اطلقها دستويفسكى فى احدى رواياته : « اذا كان الله غير موجود ، فكل شيء اذن مباح » .. لان الانسان يصبح عندئذ وحيدا مهجورا ، لايجد داخل ذاته او خارجها ما يتشبث به .. وفى نهاية التحليل ، يصبح الانسان حرا ، بل يصبح هو الحرية ..

واضح تماما أن مقدمات هذه القضية الوجودية ونتائجها ، مؤسسة على المنطق الشكلى القديم الذى يتيح لكل من يشاء ان يتلاعب كما يشاء بالافكار الضخمة والافكار الصغيرة .. فالسوفسطائى القديم ، قبل ارسطو ، كان يستطيع ان يجعل من البحر « طحينة » بالاعيبه اللفظية ، التى لا يمكن فى التحليل الاخير لها ان تسفر عن شيء حقيقى فى الذات البشرية او خارجها ..

ولهذا فان الوجودية تضرب بجذورها الى عهد سقراط ، بل الى عهد جماعة السفسطة قبل سقراط .. لان المسألة كلها لا تعدو لعبا بالالفاظ .. ولا يمكن بناء حقيقة نفسية او حقيقة اجتماعية على مجرد التلاعب بالالفاظ !

ومن هنا لا نستطيع الاقتناع بان الوجودية ، بفرعيها المؤمن والملحد ، فلسفة انسانية ، لان مصير الانسان لا يمكن ان يتعلق فى هذا الكون بمجموعة من الالفاظ ، التى لايمكن الاتفاق عليها فى مجمع لغوى واحد ، ولا فى حلقة فلسفية واحدة ، ولا فى مقهى واحد !!

تؤكد الوجودية ان الانسان وحيد ومهجور ، ولهذا السبب وحده ، فهو حر .. وهو بالتالى يملك منهجا للعمل ، والتفاؤل !

وبرغم اعجابى الشديد بسارتر ، وتعظيمى لمواهبه الفلسفية والفنية ، لا أستطيع ان افهم التفاؤل القائم على اليأس ، الا على النحو البسيط الذى فهمه قدماؤنا حين قالوا : « اليأس احدى الراحتين » .. او على نحو ما فهمه أبو العتاهية حين يئس من وصال محبوبته فقال :

وجدت برد اليأس بين جوانحى
فغنيت عن حل وعن ترحال

فالانسان الذى يجد نفسه وحيدا ضائعا مخفقا ولا خلاص له من مأزقه ، لا يستطيع ان يتخذ منهجا حقيقيا للعمل ، ولا يستطيع ان يتفاءل ..

وقد شرح سارتر نفسه هذا الموقف بقوله : « حكم على الناس ، باليأس ، لانهم يكتشفون أن جميع الاعمال الانسانية متساوية ، مقدر عليها الاخفاق ، وهكذا سواء لدى الانسان ان يتعاطى كئوس الخمر فى عزلته ، او ينبرى لقيادة الشعوب » .

هذه الكلمات وردت فى كتاب « الوجود والعدم » او « الكينونة والعدم » الذى شرح فيه سارتر فلسفته بافاضة قبل عشرين عاما ..

ان الفكرة الوجودية الصميمة ، فكرة الاخفاق وتساوى مصائر الاعمال ، لايمكن ان نؤسس عليها اطلاقا فكرة التفاؤل التى يشرحها سارتر فى الكتاب الصغير الممتع الذى ترجمه عبد المنعم الحفنى ..

فامتلاك ناصية الواقع ، لا يأتى بالوقوف على ارضية فلسفية تشبه الرمال المتحركة .. ارضية فلسفية مرصوفة بقضايا لفظية كالقلق والاخفاق والهجر والحرية واليأس والاختيار والالتزام وما الى ذلك من الفاظ تدير العقل ، ولكنها لاتصمد لاى احتكاك بواقع الحياة ، ولا تصمد لاية تجربة تتعلق بقوانين الكون والمجتمع ..

ان اية فلسفة انسانية ، لابد ان تؤكد قبل كل شيء ان الانسان يستطيع الخروج من مأزقه .. يستطيع ان يجد الخلاص ويهزم الاخفاق واليأس ..

فهذا التأكيد نفسه هو النواة الصميمة لكل فكرة انسانية ، مهما كانت متواضعة .. والا استحال كل شيء موجود الى عدم غير موجود ..

من حسن الحظ ان الوجودية ليست اكثر من قضية فلسفية سوفسطائية ، لا تصمد لحظة واحدة للواقع .. وهى - كقضية فلسفية - يمكن ان تبقى طويلا مثارا للمناقشات اللذيذة ، ولكنها لن تتعدى أبدا هذا المجال!

فكل ما يقوم على الكلام المجرد ، يظل دائما كلاما مجردا .. وتمضى الحياة فى طريقها !

ان سارتر نفسه قد التزم مسلكا جديدا ، فبعد ان كان فى الماضى نصيرا لحلف الاطلنطى ، اصبح نصيرا للشعوب .. وهو بمسلكه الجديد ، لا يثبت الوجودية وقضاياها ، بل يهدمها ويعلن افلاسها !!



فالیری جیرون
نجمة فوكس